

مطبوعات
مكتبة الملك فهد الوطنية
السلسلة الأولى
(٤٤)

استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في مكتبات مدينة الرياض (دراسة تحليلية)

رحاب بنت عبد المحسن البسام

الرياض
١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م

الإهـــــداء

إلى والدّي الغاليين متعهما الله بنعمته في الدنيا والآخرة ،،،
إلى زوجي العزيز الذي قدم لي كل جهد ودعم ،،،
إلى أبنائي الأعزاء ,,,
إلى إخوتي وأخواتي الأوفياء ،،،
أهديهم هذا الجهد المتواضع

المحتـويات

قائمة الأشكال التوضيحية

قائمة الجداول

The Study Abstract

The Internet use on Technical Procedures
at Riyadh City Libraries

By: Rehab Abdulmohsen Abdulrahman Al-Bassam

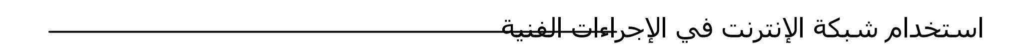
The study problem lies in knowing to what extent the Riyadh City Libraries have benefited from the Internet abilities in the technical procedures (Acquisition & Catalog) . Consequently, the objective of this study is to know the reality of using the Internet in the technical procedures in Riyadh city libraries.
The researcher depended on the descriptive approach to study the phenomenon of the research subject, and afterwards to use some descriptive statistical approaches to deduct the repeated distributions and percentages and data's diagrams which the study has come out with.

This study has come out with a set of conclusions, the most important of which are: the presidents and employees of Acquisition and Cataloguing departments are specialized in library science and with experience or have certificates in the computer usage and the Internet as well. And most libraries benefit from the Internet services in their technical procedures. The Researcher found that the libraries have found

some benefits by using the Internet such as speed in procedures, costs reduction, continuous updating of their information. In the meantime the study has come out with the conclusion that the cataloguing departments rarely use the Internet as a source for transferred cataloguing records, moreover, it is clear that they rarely benefit from some of the available tools on the Internet to assist with in the cataloging process. moreover, the study has come out with the conclusion that there are some obstacles that the libraries face when using the Internet. e.g. the library computing system does not accept entering the Internet, and that it gives an access to the Interest only for a few of acquisition and cataloguing employees, and there are a few Arabic sites on it related to their works.

Finally, the study has reached a conclusion with a set of various recommendations, the most important of which are: The libraries have to make use of the available tools on the Internet to help them with their technical procedures, and to hold lectures, seminars and continuous courses for acquisition and cataloging employees on the Internet employment in the technical procedures, and to supply libraries with more computer sets which can have the ability to enter the Internet for acquisition and cataloguing employees, moreover, make the Arab libraries give the supporting Arab tools a chance to conduct the technical procedures on the Internet.

الفصل الأول



تمهيد :

تسـعى المكتـبات إلـى تقديـم الخدمـات للمسـتفيدين , ومـن أجـل تحقـيق هـذا الهدف انقسم العمل في المكتبات إلى قطاعين رئيسـين , هما:

أولاً: الإجـراءات الفنـية: و تشـمل العمليات كافة بالمكتبة بمـا فـيها من تزويد وفهرسـة , وكل الخدمات المتصلة بإعداد المادة فنيًا وتهيئتها للاسـتخدام.

ثانـيًا: خدمـات المسـتفيدين: وتشـمل ما تقدمه المكتبة مـن خدمـات للمسـتفيدين بجمـيع أشـكالها مـثل خدمـات الإعارة والخدمات الخاصة بالدوريات والتصوير والترجمة.

ويـتفاعل هـذان القطاعـان مـن خـلال مجموعـة مـن الإجراءات الإدارية والفنية والمالية (الجندي، 1999م : 111) . وعلى الـرغم ممـا تبذله المكتبات ومراكز المعلومات من جهد ومال ووقت في سـبيل الرقي بخدماتها إلا أنها لا تزال تواجه عدة تحديـات. فمـن ذلك قلة الموارد والمخصصات المالية خصوصاً فـي العـالم العربـي. حيـث تعانـي الكثـير مـن المكتبات من أزمـات مالية فيما يتعلق بتنمية مجموعات المكتبة ,كذلك ما تواجهـه المكتـبات مـن نقـص فـي الخـبرات اللازمـة لمواكبة الـتطورات التـي يشـهدها عالم المعلومات (بومعرافي,1999م : 74). عـلاوة علـى عـدم التعاون بين المكتبات فيما يخص عمليات

الفهرســة ، وتبادل السجلات الببليوجرافية (السالم,1993م : 509), وكذلـك الـنمو المطـرد فـي أوعـية المعلومـات وتنوعها ؛ مما يصـعب علـى المكتـبات ومراكـز المعلومـات ملاحقـة هـذه الـتطورات فـي مجـال النشـر , سواء التقليدي أو الإلكتروني (صوفي,1999م : 227). كل هذه التحديات وغيرها جعلت المكتبات تـتلمس حلـولاً لها خصوصاً مع ظهور الإنترنت، تلك الشبكة التـي يمكـن بمـا تحويـه مـن معلومات أن تكون مصدراً مهمًا في تطوير خدمات المكتبة , وتجاوز بعض تلك التحديات.

إن العـالم بأســره يمـر بـتطورات مـتلاحقة فـيما يـتعلق بنشـر المعلومـات وبـثها وتداولهـا عـبر شبكة الإنترنت. ولقد أثرت هذه الشبكة في كثير من مجالات الحياة، وغيرت كثيراً مـن الـتعاملات سواء الاقتصادية أو الإدارية. والمكتبات تأثرت بدخولهـا عـالم الإنترنـت، حيـث أفادت المكتبات العالمية من الخدمـات التـي تقدمهـا تلـك الشـبكة. وعلى الرغم من أن شبكة الإنترنت تعد رافداً أساسياً في دعم وظائف المكتبات ، إلا أنهـا فـي الوقـت نفســه جلبـت بعـض الأعـباء ، ويذهب وايـبل , فيما نقله لانكستر وساندور , إلى أن التطور السريع للمشــابكة والبــث الإلكترونــي للمعلومــات يأتــي " محمــلاً بالفـرص والأعـباء ؛ وتتمـثل الفـرص فـيما يمكـن أن تكفلـه المعلومـات المحملـة علـى الشبكات من المزيد من المرونة والملاءمـة ، أما العبء فيتمثل في تحقيق التكامل بين هذه

الخدمات والبنية الأساسية القائمة للمكتبات ، بحيث لا يجد المستفيدون أنفسهم في مواجهة بيئتين للمعلومات لا رابط بينهما " (لانكستر وساندور,2001م : 263).

ولقد كان لاشتراك المكتبات العالمية بمختلف أنواعها في الدول المتقدمة في شبكة الإنترنت أثر واضح في تطوير وظائفها والارتقاء بخدماتها المكتبية , ومن ذلك , على سبيل المثال لا الحصر: إمكانية الاشتراك في مصادر المعلومات المتاحة,علاوة على الإجراءات الفنية من فهرسة وتصنيف وتكشيف,حيث سهلت الإنترنت الاطلاع على معظم فهارس المكتبات العالمية المتاحة على الشبكة,والتعامل مع قواعد البيانات الببليوجرافية المهمة , مثل ما يقدمه مركز التحسيب المباشر للمكتبات (Online Computer Library Center/OCLC) , فيما يخص الإفادة من التسجيلات الببليوجرافية في قواعدها , وهذا - لا شك - سيوفر الجهد والمال.

وأما ما يخص المكتبات العربية , فالوضع بخلاف ذلك , حيث يذكر صوفي بأن "هناك مكتبات عربية عديدة مرتبطة بالإنترنت , لم تحقق بعد الحد الأدنى من المستوى المنشود,والمردود المطلوب , والنتائج المرجوة من حيث الدقة والسرعة وتسهيل سير العمل" (صوفي,1998م : 6). ولعل من أسباب ذلك ما تواجهه المكتبات العربية من قلة الموارد

المالـية, ونقـص الخـبرات اللازمـة , وربمـا يكون عدم اهتمام المســؤولين باستغلال شبكة الإنترنت سببًا في عدم تطوير الخدمـات المكتبـية , وأيضًـا ضعف شــبكة الاتصال بالإنترنت. وهـذه الدراســة ســتتعرف إلـى واقـع استخدام الإنترنت في الإجـراءات الفنـية (الـتزويد,الفهرســة) فـي مكتـبات مديـنة الرياض.

مشكلة الدراسة :

نبعـت فكـرة الدراســة الحالـية عـندما كانت الباحثة تقوم بـزيارات مكـثفة للمكتـبات فـي أثـناء الدراســة فـي الســنة التمهـيدية للماجســتير , وبحكـم اهـتمام الباحـثة بشــبكة الإنترنـت , ومالهـا مـن أثـر فـي مختلف مجالات الحياة. فلقد لاحظـت تسـارع مكتبات مدينة الرياض إلى الاشتراك بشبكة الإنترنـت , وإنشـاء مواقـع خاصـة لهـا علـى الشـبكة , على الـرغم مما يسـتلزم ذلـك مـن توفـير المتطلـبات الأسـاسـية لاستخدام شبكة الإنترنت من :

- موارد مادية.
- موارد بشرية.
- موارد فنية.

وهـذا ما أثار لدى الباحثة التساؤل عن المزايا والخدمات التي تقدمهـا شـبكة الإنترنـت لخدمـات المكتـبات عمومًـا, والإجـراءات الفنية في المكتبات على وجه الخصوص.

وقامـت الباحـثة بعملـية بحـث فـي الأدبـيات المنشـورة والدراسـات السـابقة , وعلـى حـد علـم الباحـثة لـم تجـد دراسـات مباشـرة حـول هذا الموضوع . فضلاً عن ذلك قامت الباحـثة باسـتطلاع مبدئـي لآراء بعـض العامليـن فـي بعـض مكتـبات مدينة الرياض (مكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنـية , مكتـبة مركـز الملـك فيصـل للـبحوث والدراسـات الإسـلامية , مكتـبة الملـك عـبدالعزيز العامة) حول الخدمات التـي يمكـن أن تقدمهـا شـبكة الإنترنـت في دعم إجراءاتها الفنـية وتطويـرها, وتبيـن لهـا عـدم وضـوح الـرؤية حـول هذه القضية عند العديد من موظفي المكتبات في مدينة الرياض. إضـافة إلـى ما أشار إليه بعض موظفي المكتبات حول بعض المشـكلات التـي تواجههـم عند استخدام شبكة الإنترنت , ممـا يوحـي بـأن هناك مشكلة تستدعي معالجتها في إطار المنهج العلمي.

ولهــذا نبعــت فكــرة البحــث الحالــي لإجــراء دراســة تستكشـف واقـع اسـتخدام شـبكة الإنترنـت فـي الإجراءات الفنـية (الـتزويد وعملـيات الفهرسـة) فـي مكتـبات مديـنة الـرياض. والسـؤال الـذي يمكن أن يثار بهذا الصدد هو : إلى

أي مدى تستفيد مكتبات مدينة الرياض من إمكانات شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية؟

أسئلة الدراسة :

إن السؤال المهم لهذه الدراسة هو : إلى أي مدى استفادت مكتبات مدينة الرياض من شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية؟ و هل تم تفعيل استخدام شبكة الإنترنت في تطوير الإجراءات الفنية كأداة مهمة للمكتبات المدروسة؟ وهل هناك عوائق تحول دون تلك الإفادة من استخدام شبكة الإنترنت وخدماتها؟ ويمكن تفصيل هذا التساؤل بعدد من الأسئلة التي ستحاول الدراسة أن تجد إجابة لكل منها. وصنفت الباحثة تساؤلات الدراسة وفقًا للموضوعات المرتبطة بها بالطريقة الآتية:

أولاً: إمكانية الإفادة من شبكة الإنترنت .

1- ما فائدة استخدام شبكة الإنترنت للمكتبات المدروسة ؟

2- هل لدى المكتبات المدروسة الإمكانات المادية والفنية والبشرية لتحقيق الاستفادة من استخدام شبكة الإنترنت؟

3- ما المشكلات أو العوائق التي تواجهها المكتبات المدروسة في الإفادة من استخدام شبكة الإنترنت ؟

ثانيًا: شبكة الإنترنت والإجراءات الفنية في المكتبات .

1- ما الخدمات المكتبية المحتملة التي يمكن أن تقدمها شبكة الإنترنت للمكتبات المدروسة في مجال الإجراءات الفنية؟

2- ما التدابير الفنية والإدارية التي تقوم بها المكتبات المدروسة للاستفادة من شبكة الإنترنت في تطوير إجراءاتها الفنية؟

ثالثًا: الموارد البشرية .

1- هل الكوادر البشرية التي تعمل في المكتبات المدروسة مؤهلة من حيث العدد,ومجال التخصص في التعامل مع شبكة الإنترنت؟

2- ما الخطط المستقبلية نحو تطوير مؤهلات موظفي المكتبات لكي يتمكنوا من التعامل مع شبكة الإنترنت بفعالية؟

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن أسئلة الدراسة ، وهدف الدراسة الأساسي هو التعرف إلى واقع استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في المكتبات

المدروسة ، ويتفرع عن هذا الهدف العام عدد من الأهداف الفرعية وذلك على النحو التالي:

1- واقع الإفادة من الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت في المكتبات المدروسة.

2- التعرف إلى الخدمات المكتبية المحتملة التي يمكن أن تقدمها شبكة الإنترنت للمكتبات المدروسة لتطوير خدماتها وتحسينها.

3- التعرف إلى واقع الإجراءات الفنية والإدارية التي تقوم بها المكتبات المدروسة للاستفادة من شبكة الإنترنت في تطوير إجراءاتها الفنية.

4- التعرف إلى الإمكانات المادية والفنية في المكتبات المدروسة من أجل الاستفادة من شبكة الإنترنت.

5- التعرف إلى الكوادر البشرية التي تعمل في المكتبات المدروسة من حيث التأهيل والعدد من أجل التعامل مع شبكة الإنترنت.

6- التعرف إلى المشكلات أو العوائق التي تواجهها المكتبات المدروسة عند الاستفادة من الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت.

7- استكشاف الخطط المستقبلية نحو تطوير مؤهلات موظفي المكتبة ليتمكنوا من التعامل مع شبكة الإنترنت بفعالية.

أهمية الدراسة :

تقدم شبكة الإنترنت خدمات لدعم وظائف المكتبة لا يمكن أن تتوافر في غير هذه الشبكة. وتأتي أهمية هذه الدراسة من ناحيتين : الأهمية النظرية والأهمية العملية.

الأهمية النظرية :

تنبع أهمية الدراسة النظرية من أهمية شبكة الإنترنت , إذ إن موضوع الإنترنت واستخداماته يحتل مكانة بارزة في مجال المكتبات والمعلومات. وتتضح أهمية الدراسة الحالية في أنها تعد محاولة علمية متواضعة تسلط الضوء على جانب مهم من جوانب استخدام شبكة الإنترنت , وهو استخدامها في الإجراءات الفنية في عدد من المكتبات المتنوعة في مدينة الرياض , حيث كان لدخول شبكة الإنترنت على تلك المكتبات , أن وجدت نفسها أمام بديل جديد يمكن أن يكون له دور فاعل في تحسين وتطوير الإجراءات الفنية لديها. كذلك مما يعزز من أهمية الدراسة أنه تم تطبيقها على مكتبات متنوعة مما يسهم في زيادة تعميم نتائجها.

يضاف إلى ما سبق أن هذه الدراسة لعلها تكون إضافة علمية للإنتاج الفكري في مجال المكتبات والمعلومات , فعلى حد علم الباحثة لا توجد دراسة سابقة تناولت موضوع استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في مكتبات مدينة الرياض.

الأهمية العملية:

تتركز الأهمية العملية في كون هذه الدراسة تساعد على توضيح أهمية شبكة الإنترنت في دعم وتعزيز الإجراءات الفنية في المكتبات. يضاف الى ذلك أن نتائج الدراسة يمكن أن تفيد متخذي القرار في تطوير الإجراءات الفنية وتوحيدها في مكتبات مدينة الرياض. إضافة إلى أنها قد تسهم في الحد من التكرار والازدواجية في الإجراءات الفنية , والاقتصاد في الكفاءات والطاقات البشرية , وكذلك توفير مصادر معلومات كثيره للمستفيدين , وكذلك توفير الوقت والجهد وخفض التكاليف. وأخيراً الخروج بتوصيات لتصور شامل يمكن من خلاله الإفادة من خدمات شبكة الإنترنت وتطبيقاتها في مجال الإجراءات الفنية في المكتبات.

مصطلحات الدراسة :

1- الإجراءات الفنية Technical Services :

الإجـراءات الفنـية هـي : "كافـة العملـيات بالمكتبة التي تشـتمل الـتزويد والفهرسـة والتصـنيف والتجلـيد والصـيانة , وكـل الخدمـات المتصـلة بـإعداد المـادة فنـيًا وتهيئـتها للاسـتخدام. ومـن ضـمن الخدمـات الفنـية إدخـال البـيانات الببليوجرافـية للمـادة وعمـل الباركود وتكعيب الكتب ... إلخ" (قاري,2000م : 278).

وقـد تناولـت الدراسـة اسـتخدام المكتـبات لشـبكة الإنترنـت فـي الأنشـطة التي تقوم بها لإعداد المواد كالتزويد والفهرسـة.

2-التزويد Acquisition:

تنحصـر عملـية الـتزويد " فـي الـتعرف علـى الاحتـياجات الفعلـية لمـواد المكتـبة مـن كتـب ومعـارف مرجعـية...إلـخ , سـواء مـن قبل القارئ أو من قبل المختصين في المكتبات , ويتم تجديد هذه الاحتياجات من قبل الناشرين أو الموردين , وذلـك باتـباع خطـوات فنـية معـروفة , وأخـيرًا الحصـول علـى المـواد وإدخالهـا فـي سـجلات المكتـبة عـن طـريق اتـباع خطوات فنية محدودة (قاري,2000م : 16).

وتناولـت الدراسـة الحالـية مـدى اسـتخدام المكتـبات المدروسـة لشـبكة الإنترنت في عملية التزويد , فيما يخص إمكانـية المكتـبات القـيام عـن طريق شبكة الإنترنت بعملية انـتقاء المـواد واختـيارها وشـرائها والمشـاركة فـي مصـادر

المعلومات على المستوى العالمي , وذلك بطريقة سهلة ودقيقة وسريعة (محيي الدين,2000م : 13).

3– الفهرسة التعاونية Cooperative Cataloging:

الفهرسة التعاونية هي "النظام التعاوني على المستوى المحلي أو الإقليمي بين مكتبتين أو أكثر في عملية تنظيم الفهرس من خلال اشتراكهم في بنائه , والمجهود الذي يبذل من قبل المفهرسين للاستفادة من عدم تكرار العمل والجهد في كل مكتبة على حدة" (قاري, 2000م : 77).

وفي دراستنا هذه تعني الفهرسة التعاونية القيام بالفهرسة للكتب وغيرها من المواد مرة واحدة , ثم إضافتها إلى الفهرس العام للقاعدة المتاحة على شبكة الإنترنت , التي يشترك فيها عدد من المكتبات , بحيث تستفيد هذه المكتبات من التسجيلات الببليوجرافية المتاحة في الفهرس.

4– الفهرس الآلي المباشر المتاح للجمهور - Online Public Access Catalog: OPAC

عبارة عن "مرصد بيانات ببليوجرافية مصممة بحيث يمكن الوصول إليها عن طريق استخدام حواسيب طرفية يستخدمها رواد المكتبة بدون مساعدة المكتبي " (الشامي

وحسب الله: 1988م، 807). وهذا المرصد الببلوجرافي هو عبارة عن "فهـرس مسجل على وحدة تخزين (قرص ممغنط أو شريط ممغـنط .. إلـخ فـي الحاســب) تعمـل تحـت تحكـم وحـدة المعالجـة المركـزية بحيـث يمكـن أن يصـبح هـذا الفهـرس مصـدراً مسـتديماً يمكـن الوصـول إلـيه مباشـرة عـن طـريق نهايـة طرفـية. ومثل هذا الفهرس يسمح بالوصول المشارك إلـى المعلومـات نفسـها عن طريق أجهزة طرفية تكون على اتصـال مباشـر بالحاسـب طـوال مـدة الاتصال. والوصول إلى المعلومـات يـتم عن طريق عدة إجراءات . كما أن البحث يتم عـن طـريق عـدة مفاتـيح للبحـث , مثل المؤلف أو العنوان أو الـرقم الدولي للكتاب أو بتوليفة من هؤلاء بأي وسيلة أخرى " **(الشامي وحسب الله, 1988م : 806)** .

وسـتتناول هـذه الدراسـة إتاحـة المكتـبات المدروسـة لفهارسـها الآلية للجمهور على شبكة الإنترنت . وأيضًا مدى اسـتفادة المكتـبات المدروسـة من فهارس المكتبات الأخرى المـتاحة علـى شـبكة الإنترنـت عـند اختـيار المـواد التـي سـتقوم بشـرائها , وعند فهرسـة المواد الجديدة.

5– الفهرسة المقروءة آليًا Machine Readable Cataloging-MARC:

أنشـأت مكتـبة الكونجـرس في أمريكا الفهرسـة المقروءة آلـيًا عام 1969م بهدف تنظيم وبث المعلومات الببليوجرافية

وقراءتها آليًا, وتستخدم تصنيف مكتبة الكونجرس , وأيضًا تصنيف ديوي العشري , بطريقة أو أسلوب حديث ابتكر في أواخر الستينات الميلادية لتمويل وتحويل قراءة المعلومات الببلوجرافية اليدوية إلى الآلية (قاري,2000م : 201).

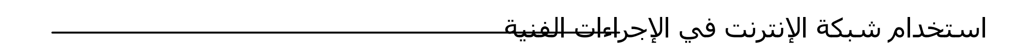
وستتناول دراستنا هذه مدى استخدام المكتبات المدروسة لشبكة الإنترنت في الاطلاع على أشكال تبادل الفهرسة المقروءة آليًا (MARC) , وأيضًا بعض إصداراته المختصرة المتاحة على شبكة الإنترنت , وغير ذلك مما له علاقة بموضوع الدراسة.

6- الفهرسة المنقولة Copy Cataloging :

الفهرسة المنقولة هي " فهرسة مادة ببليوجرافية باستخدام تسجيلة ببليوجرافية موجودة فعلاً لتلك المادة , ثم استبدال بيانات تلك التسجيلة حسب الحاجة لوصف المادة الببلوجرافية موضوع الفهرسة , وذلك لمطابقة نظام الفهرسة المحلي المتبع " (الشامي وحسب الله,1988م : 352).

وتناولت دراستنا هذه استخدام المكتبات المدروسة للأدوات العديدة التي تتيحها شبكة الإنترنت للفهرسة المنقولة , التي تتضمن قوائم الناشرين أو فهارس المكتبات أو الفهارس التعاونية , وذلك من أجل الحصول على فهرسة للمواد بشكل أفضل وأسرع.

الفصل الثاني



تمهيد :

يحتوي هذا الفصل على بعض المفاهيم المرتبطة بشبكة الإنترنت من حيث طبيعتها , وأدواتها , وإمكاناتها , والوظائف التي يمكن أن توفرها فيما يدعم الإجراءات الفنية. كما يلقي الضوء على أهم الدراسات العلمية حول موضوع الدراسة الحالية أو التي تناولت جزءاً منها. وفيما يأتي عرض لأبرز المفاهيم المتصلة بموضوع الدراسة.

شبكة الإنترنت :

حظيت شبكة الإنترنت بالكثير من اهتمامات الباحثين في جميع المجالات , وهذا ما اتضح من خلال ما تناولته الكثير من أدبيات الإنتاج الفكري لشبكة الإنترنت خلال السنوات الأخيرة , ولعل ما يدل على ذلك ما قام به (عبدالهادي,2001م : 97) في تحليله الإنتاج الفكري العربي حول شبكة الإنترنت وخدمات المكتبات. ونظراً للتنوع في الخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت في مختلف المجالات وتنوع المستفيدين منها , فقد أدى ذلك إلى تعدد التعريفات لشبكة الإنترنت , حيث اعتمد التعريف بالدرجة الأولى على تخصص الشخص الذي يريد تعريفها (المحيرق , 1999م : 707).

وعلى هذا ستتناول الباحثة تعريفاً مرتبطاً بمجال المكتبات والمعلومات , ولعل التعريف الآتي الذي قدمه عبد

الهـادي لشبكة الإنترنت يمكن أن يرضي الاتجاهات المهنية والوظيفية للمكتبيين:

فشـــبكة الإنترنـــت عـــبارة عـــن شـــبكة اتصـــالات تـــربط مجموعـة من الشبكات المحلية والواسعة , وتقدم عدداً من الخدمـات والمعلومـات علـيها , كمـا أنهـا تساعد على إجراء الاتصـالات بيـن الأفراد أو الجماعات , ومن ثم يمكن أن تكون وسـيلة لتبادل الخبرات المهنية وخبرات التقنية, وهي كذلك مفـيدة فـي عملية التعليم عن بعد. وبالنسبة إلى المكتبات فشـبكة الإنترنـت تضاعف مـن عملـيات الإفـادة مـن مصـادر المعلومـات المـتوافرة على الحاسبات المتصلة بها , فيمكننا أن نجـد عليها فهارس مكتبات , والبحث في تلك الفهارس , والحصـول علـى الكثـير مـن الإجابـات عـن الاستفسـارات المرجعـية التـي يمكـن أن نوجهها من خلالها , والبحث في الدوريـات الإلكترونـية التـي تـتوافر علـيها , وتـناول الخـبرات المكتبـية مـن خـلال الاشـتراك في الجماعات ذات الاهتمام بمجـالات المكتـبات والمعلومـات المخـتلفة (عبد الهادي,1995م : 135).

شبكة الإنترنت والإجراءات الفنية في المكتبات :

تقضـي المكتـبات الكثـير من وقتها من أجل توفير حاجات مسـتخدميها مـن المصـادر المطلوبة, ثم إعداد مجموعاتها للاسـتعمال مـن فهرسـة وتصـنيف وتكشـيف. وكـان لدخـول

شـبكة الإنترنـت إلـى المكتبات أثر في إجراءاتها الفنية التي تقـوم بهـا , وسـتتناول الباحـثة في دراسـتها هذه ما تقدمه شـبكة الإنترنـت للإجـراءات الفنـية فـي المكتـبات , التـي تشـمل الـتزويد والفهرسـة مـن خدمـات يسـتفيد مـنها القـائمون علـى شـؤون المكتـبات في أداء أعمالهم اليومية بشـكل أفضـل. وفـي السـطور اللاحقة المزيد من التفصيلات حول هذا الجانب.

التزويد :

لكـي تتمكـن أي مكتـبة مـن تحقـيق أهدافهـا وقـيامها بمهامهـا الملقـاة علـى عاتقهـا، فإنـه يجـب علـيها أن تتزود بأوعـية المعلومـات فـي مخـتلف أشـكالها , وأن تراعـي عند القيام بهذه المهمة العناصر الآتية :

1- معرفة المادة المطلوبة أو التي سـتطلب وتوقع ذلك .

2- عــدد الـرواد الذيــن يقصـدون المكتـبة واهـتماماتهم وثقافتهم ومستوياتهم.

3- ميزانــية المكتــبة والمــبلغ المخصـص لأجــل عملــية التزويد.

ومـن أجـل تحقـيق هذه العناصر ، لجأت معظم المكتبات إلى إنشـاء قسـم التزويد(حمادة ، 1994م : 71) .

إجراءات التزويد :

سـواء كـان قسـم التزويد قسـماً مسـتقلاً أو وحدة تابعة لقسـم آخر ، فإنه لابد أن يقوم بالإجراءات الآتية :

أولاً : الاختيار :

يقـوم موظفـو التزويد بانتقاء ما يناسـب طبيعة المكتبة , ويلبـي احتـياجات المسـتفيدين من أوعية المعلومات ؛ ونظراً لضـخامة الإنـتاج الفكـري وتعـدد أنواعه وأشـكاله ، فإنه لا بد مـن إخضـاع عملـية الـتزويد إلـى أسـس ومعايير حتى يمكن للمكتــبة أن تبنــي مجموعاتهــا وفقــاً لإمكاناتهــا الماديــة والبشـرية ووفقاً لرغبات المسـتفيدين منها.

وتعـتمد عملـية اختـيار أوعـية المعلومـات علـى المعـرفة الواسـعة للمـواد الموجـودة فعـلاً, وكذلك القدرة على تقويم هـذه المـواد , واختـيار مـا يوافق أهداف المكتبة (بدر ، 1985م : 174) .

وبعـد أن يـتم الاختـيار لأوعـية المعلومـات تسـجل بيانات هـذه الأوعـية علـى نماذج تصمم خصيصًا لهذا الغرض يطلق عليها اسـم بطاقة الاقتراح , ثم تأتي الخطوة التالية بمراجعة فهـارس المكتـبة وسـجلاتها للتأكد مما إذا كانت المكتبة قد سـبق لهـا طلب هذا الوعاء المعلوماتي وذلك تجنباً للتكرار. و ينبغـي قـبل اتخـاذ قـرار الشــراء الـتأكد ممـا إذا كـان مـن

الممكن الحصول عليها عن طريق التبادل أو الإهداء (قاسم ، 1993م : 280) .

ثانياً : إعداد الطلبات :

تقوم المكتبة بتحديد أنسب جهة يمكن أن يطلب منها الوعاء , وتكون المفاضلة بين الناشرين والموردين على أساس مدى السرعة والكفاءة والدقة في تلبية طلبات المكتبة .

ويشتمل طلب الشراء على تحديد مواصفات الأوعية المطلوبة (العنوان , رقم الطبعة , بيان التأليف , الناشر , تاريخ النشر) , وسعر النسخة , وعدد النسخ المطلوبة من كل وعاء (قاسم ، 1993م :284).

ثالثاً : متابعة الطلبات :

يواجه المورد في بعض الحالات مستجدات تطرأ على الموقف بعد وصول الطلبات إليه ، مثل نفاد الطبعة ، تغير السعر ، عدم دقة بيانات التحقق ... إلخ. وهنا يرسل المورد تقريراً للمكتبة حول الحالة التي عطلت أمر الشراء. والأمر كذلك للمكتبة ، فقد تقرر المكتبة لأي سبب أن تلغي طلب بعض الكتب , أو أن تطلب الطبعة الأحدث من الكتاب ... إلخ. وفي هذه الحالة لا بد للمكتبة من إخطار المورد بهذه

التغييرات (قاسم ,1993م : 98). كما أن على قسم التزويد أن يقوم بالاتصال بالناشرين أو الموردين للاستفسار في حال تأخر وصول المواد المطلوبة.

رابعاً : استلام المواد:

عند وصول الطرود من المورد يقوم قسم التزويد بفتحها والتدقيق فيها وفقاً للخطوات الآتية:

1- فحص المواد بالحالة التي وصلت عليها.

2- مقابلة المواد بالفاتورة المصاحبة.

3- مقارنة المواد المرسلة بما ورد في أمر الشراء.

4- التأكد من عدد النسخ المطلوبة وقيمة المواد التي تتضمنها الفاتورة.

5- بعد التأكد من عدم وجود مشكلات تختم بختم المكتبة , وتسجل في ملفات التزويد , ثم تحول إلى قسم الفهرسة أو إلى التجليد.

6- تسدد الفاتورة.

7- تحسم قيمة المواد الواردة من الميزانية المخصصة لقسم التزويد (إسماعيل والورغي ، 1999م : 68).

الاشتراكات :

الاشتراكات هي طلبات قائمة خاصة بشراء الدوريات. وكل نوع من الدوريات له إجراءات اشتراك خاصة به. وعند إعداد الاشتراك فإن الدوريات تختلف عن باقي أوامر الشراء لأوعية المعلومات الأخرى حيث يتطلب دفع مسبق للمال نظير الدورية التي لم تنشر بعد. وعادة يكون الاشتراك لمدة سنة واحدة (ميلادية , هجرية , مالية). وتعد طلبات الاشتراك أول مرة عند اقتناء الدورية , ويطلب تجديد الاشتراك قبل نهاية مدة الاشتراك بثلاثة أشهر للدوريات الخارجية وشهرين للدوريات المحلية (**إسماعيل والورغي,1999م : 71**).

الرسائل الجامعية :

إذا لم تكن الرسالة قد نشرت بشكل كتاب بحيث يسهل شراؤها كأي مطبوع آخر , فان الحصول على نسخ من الرسالة الجامعية يكون إما بالإهداء وإما بالتبادل أو الشراء من المؤلف نفسه أو من الجامعة التي قدمت إليها الرسالة للحصول على الدرجة العلمية (**عمر,1998م : 65**), أو يمكن الرجوع لبعض المكتبات التي تقوم بجمع الرسائل الجامعية كما في المكتبة البريطانية The British Library Document Supply Center (**عبدالمعطي,1998م : 84**) .

التبادل والإهداء:

هناك بعض الوسائل الأخرى لتزويد المكتبة باحتياجاتها من المواد غير الشراء, ومن هذه الوسائل التبادل والإهداء.

التبادل:

التبادل عبارة "عن تعاقد أو اتفاق بين مكتبتين أو أكثر أو هيئتين أو أكثر على التقايض فيما بينهما بالمواد المكتبية بحيث تقدم كل منهما للأخرى مطبوعات ؛ إحداهما في غنى عنها, والأخرى في حاجة إليها دون التعامل المالي فيما بينهما, وبذلك تستطيع كل منهما اقتناء كتب ومواد مكتبية قد لا تستطيع الحصول عليها بغير هذه الطريقة" (إسماعيل والورغي,1999م : 84).

الإهداء:

تعد الهدايا أحد مصادر تنمية المجموعات المهمة للمكتبة , إذ إن هذه العملية تسهم في إثراء مجموعات المكتبة , إذ هي مصدر للحصول على مواد لا يمكن تأمينها بالشراء ,كما أنها وسيلة لاقتناء أوعية المعلومات المختلفة دون مقابل (إسماعيل والورغي,1999م : 81) .

وهناك مصادر متعددة يمكن الحصول على الإهداءات منها , مثل المؤلفين والناشرين وأفراد المجتمع , وأيضًا المؤسسات العلمية والأكاديمية والجهات الحكومية.

استخدام الحاسب الآلي في التزويد :

نلاحظ مما سبق حول إجراءات التزويد الأعباء المتكررة التي يقوم بها موظفو التزويد عند القيام بإجراءاته ، وكذلك تعدد السجلات المطلوبة ؛ وهذا ما جعل المكتبيين يفكرون في ميكنة إجراءات التزويد. وقد بدأ العمل على ميكنة الإجراءات المكتبية بجامعة تكساس في العقد الرابع من القرن العشرين , وكانت إجراءات التزويد والإعارة في مقدمة الاهتمام (قاسم,1993م : 298).

ومن أجل الاستثمار الأمثل لمخصصات التزويد فإن المكتبات تحتاج إلى معلومات مالية, وبيانات إحصائية دقيقة وسريعة. وهذا ما يحققه استخدام الحاسب الآلي في إجراءات التزويد. وأكد قاسم أن"رغبة المكتبات في ميكنة إجراءات التزويد غالباً ما يكون دافعها الحرص على الارتفاع بمستوى نوعية القرارات الإدارية ، والعمل في الوقت نفسه على إتاحة المزيد من المخصصات المالية اللازمة لتنمية المقتنيات ، وتقديم الخدمات ، وذلك بالحد من عبء الإجراءات الكتابية " (قاسم ، 1993م : 305) .

كذلك تسهم ميكنة إجراءات التزويد على وضع النظم المتكاملة التي يمكن بواسطتها الاعتماد على مرصد بيانات وراقي واحد لأغراض الإجراءات الفنية أو استرجاع المعلومات (قاسم ,1993م : 306) .

ويساعد الحاسب الآلي على إنجاز الإجراءات الآتية:

1- إعداد أمر الشراء لنسخ إضافية من عنوان تم اقتناؤه .

2- البحث والتدقيق حول المواد المقترحة للاقتناء بواسطة البحث بالبيانات الببليوجرافية لها (العنوان ، المؤلف ، الطبعة ...) في قاعدة النظام ، إذ يقوم الحاسب بمطابقة هذه البيانات على سجلات المواد المتوفرة في ملف الفهرسة , وفي ملف المواد تحت الطلب .

3- إعداد الطلبات بتحويل البيانات الببليوجرافية لها في ملف الطلبات .

4- متابعة الطلبات بعد إرسالها للمورد أو الناشر ,وطبع إشعارات للمورد أو الناشر في حال تأخر تسليم الطلبات .

5- طبع الشيكات أو وثائق التسلم عند تسلم الطلبات وإرفاقها مع الفاتورة للتسديد .

6- يقوم الحاسب بطباعة تقارير بيانات إحصائية حول مختلف أنشطة قسم التزويد مما يساعد الإدارة على اتخاذ القرارات المناسبة **(إسماعيل والورغي,1999م : 91).**

شبكة الإنترنت والتزويد :

تعد شبكة الإنترنت مصدراً غنياً بمصادر المعلومات , وبما أن المكتبات دائماً تسعى إلى إشباع حاجات المستفيدين من خلال توفير مصادر المعلومات المختلفة، فإنه من المفيد للمكتبة أن تراجع سياستها فيما يخص تنمية المقتنيات لديها , واستغلال شبكة الإنترنت بالشكل الأمثل في هذا المجال , حيث أصبحت المكتبة وسيطاً بين المستخدمين والرصيد الفكري العالمي الموجود في مناطق جغرافية مختلفة لتسهيل الوصول إلى المعلومات المطلوبة (**بومعرافي ، 1999م : 69**) .

ولقد ساهمت شبكة الإنترنت في سرعة تداول أوعية المعلومات حول العالم وسهولة الحصول عليها ، ومن ثم فهي تسهم بشكل أكبر في دعم المكتبات ومساندتها , وإثرائها بمصادر المعلومات .

وقبل أن تتناول الباحثة كيفية استفادة المكتبة من شبكة الإنترنت في مجال تنمية المجموعات , فإن الباحثة تشير إلى أنه لعل من المستحسن للمكتبة في الوضع الراهن أن تقوم بالآتي:

1- ضرورة الاشتراك في شبكة الإنترنت وتوفير مقومات وجودها من خطوط هاتف وأجهزة حاسب ذات سعات عالية ، وتوافر عدد كبير من الطرفيات .

2- إنشاء موقع للمكتبة على الشبكة ، على أن يتضمن صورة كاملة عن المكتبة ومجموعاتها وإمكانات التعاون مع المكتبة والإتاحة من خلال الشبكة ، والعمل على التجديد الدائم للموقع بما يحقق مصلحة المكتبة.

3- رصد ميزانية مخصصة من أجل الاشتراك في شبكة الإنترنت , وكذلك الاشتراك في مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت **(الجندي ، 1999م : 112).**

4- ضرورة توافر عدد من متخصصي المعلومات يتصفون بالآتي:

أ- أن يكونوا مدركين لأهداف المكتبة وسياسة التزويد التي تنتهجها ، وكذلك الموارد المالية التي خُصصت لعملية التزويد .

ب- أن يكونوا على اطلاع واسع ومستمر بما يستجد في أسواق النشر المتاحة على شبكة الإنترنت من مصادر تهم مجتمع المكتبة , وتدعم أهدافها .

جـ- أن يكونوا مؤهلين وقادرين على التعامل مع شبكة الإنترنت , وإعداد الاستراتيجيات الخاصة بالبحث , والاختبار للمواد المعلوماتية المناسبة, وكيفية التزويد **(الجبري ، 2001م : 70).**

مقومات التزويد من شبكة الإنترنت :

1- الاشتراك بشبكة الإنترنت :

من المفيد أن تقوم المكتبة بالاشتراك بشبكة الإنترنت , وأن توفر المقومات الآتية:

- خطوط هاتفية خاصة للاتصال بشبكة الإنترنت دون استخدامها في اتصالات أخرى .
- مودم .
- اقتناء أجهزة حاسب تتمتع بذاكرة أكبر حسب ميزانية المكتبة. كذلك لا بد من توافر طرفيات للاستخدام من قبل موظفي التزويد.
- تخزين أنظمة داخل جهاز الحاسب الآلي , لاستخدامها في تأسيس بروتوكول بين الحاسب والمودم والمزود **(الشربجي,1997م : 91).**
- تحديد وسيلة الاتصال بشبكة الإنترنت بواحدة من ثلاث طرق:

• الاتصال المباشر : وفيه يحصل الحاسب على الرقم (Internet Protocol-IP) المخصص له على الشبكة , ويتم الاعتماد على خط مؤجر(Leasd Line) فيمكن الحاسب من الاتصال 24 ساعة يومياً بالشبكة .

- محاكاة المنافذ (Terminal Simulation) : وفيه يتم الاتصال بواسطة الحاسب الآلي الشخصي بأحد الحاسبات المتصلة اتصالاً مباشراً بشبكة الإنترنت (حاسب مضيف) عن طريق خط الهاتف العادي, فيعمل الحاسب الشخصي وكأنه شاشة للحاسب المضيف , وهنا لا يتم تخصيص رقم (IP) للحاسب الشخصي ؛ إذ يعتمد على رقم (IP) الخاص بالحاسب المضيف.
- الاتصال بأسلوب (Point-to-Point Protocol- PPP) أو (Serial Line Internet Protocol-SLIP) : وهنا يتم تخصيص رقم (IP) للمودم والخط المستخدم في الاتصالات بالحاسب المضيف , فتتعامل الشبكة مع الحاسب الشخصي وكأنه حاصل على رقم (IP) مخصص له طوال فترة الاتصال **(لطفي,2000م : 61).**

2- البريد الإلكتروني Electronic Mail:

يعدّ البريد الإلكتروني من أهم خدمات شبكة الإنترنت ؛ حيث يتيح للمستفيدين إرسال رسائل إلى أشخاص أو هيئات في أماكن كثيرة من العالم توجد فيها خدمة شبكة الإنترنت. وبواسطة هذا البريد يمكن إرسال رسالة إلى عدد من الأشخاص في أماكن متفرقة في الوقت ذاته, وأيضًا استقبال رسائل متعددة من أشخاص أو هيئات , ومن ثم

قـراءتها مباشــرة بواســطة الشاشــة أو عـن طـريق طباعـتها بواسطة الطابعة الملحقة بجهاز الحاسب الآلي (الخليفي,2000م : 32), وبذلـك نجد أن هذا النوع من البريد هو بريد سريع جدا , بالإضـافة إلـى أنـه تـم تطويـره مؤخـراً لإرســال الفاكس أيضًا بواســطته , وهـذا ما شجع الكثير من الناس على الاشتراك بشبكة الإنترنت.

ولإرســال الـبريد الإلكتروني يجب على المرسـل أن يعرف عـنوان المرســل إلـيه الـذي يتركـب مـن هويـة المســتخدم متبوعاً بالإشارة @ متبوعة بموقع حاسب المرسـل إليه.

ومن مزايا البريد الإلكتروني ما يلي :

- قلة التكاليف .
- الســرعة فـي إرســال الـبريد وأيضـاً فـي اســتلام الرد , حيث لا يستغرق الأمر في الغالب غير دقائق معدودة.
- يســتطيع المســتفيد أن يحصـل علـى رســالة فـي أي وقـت مـن الأوقـات يلائمـه نهـاراً أو لـيلاً , ومن أي مكان يتوافر فيه حاسب وإمكانية الاتصال بشبكة الإنترنت.
- تسهيل المراسلات الدولية , حيث إنه ليست هناك أي عوائق زمنية أو جوية تعيق إرسالها .

- يمكن ربط ملفات إضافية بالبريد الإلكتروني (عباس,1998م : 10).

ومن خلال المزايا السابقة نستطيع أن نتلمس الفوائد من استخدام البريد الإلكتروني للمكتبات في مجال التزويد , حيث يمكن للمكتبات معرفة المعلومات التي تهمها , مثل التغيرات التي تحصل تباعاً في عناوين الدوريات أو مواعيد صدورها , أو في طبعات الكتب والمنشورات الجديدة , ومواعيد الملتقيات والمؤتمرات (صوفي,1998م : 9), و كذلك اتخاذ هذا البريد بديلاً فعالاً للطرق التقليدية في الاتصال (بريد عادي - هاتف) بالناشرين أو الموردين وخاصة من هم خارج البلاد , والذين بإمكانهم توفير كتب لا تتوافر داخل البلد. ويمكن إجراء خطوات التزويد للمكتبة بواسطته , إذ يتم إرسال طلب أوعية المعلومات من الناشرين أو الموردين ومتابعة أوامر الطلب وطلب المتأخر منها وتعديله , وغير ذلك من إجراءات تستلزم اتخاذ مراسلات أو اتصالات بين المكتبة ودور النشر أو الموردين.

ويزيد البريد الإلكتروني من فرص التعاون بين المكتبات من حيث الاستفسار عن توافر وثيقة معينة أو عن إجراءات متبعة عند الاستعارة أو في تبادل آراء المكتبيين حول بعض الأمور المشتركة (عبد الهادي,1995م : 139). والاتصال بالمكتبات أو

الهيئات التي يمكن إجراء تبادل أوعية المعلومات المختلفة بينها. أو في طلب إهداءات منها للحصول على بعض المواد المطلوبة للمكتبة.

وهنا نرى المنافع العديدة للبريد الإلكتروني وخاصة تجنب المكتبة التأخيرات التي تحدث عند إرسال البريد العادي , أو عند الاتصال بالهاتف وعدم الإجابة , فالبريد الإلكتروني خط مفتوح دائماً .

وفي إطار البريد الإلكتروني هناك القوائم البريدية (Maling- List) , وهي وسيلة اتصال بين المتخصصين في أنحاء العالم في موضوع علمي واحد , فهي شكل مفتوح من القوائم تقدم للمشاركين فيها إرشادات مع إمكانية طرح الأسئلة و الإجابة عنها مع تبادل الخبرات. ويتطلب الاشتراك فيها الحصول على ارتباط بشبكة الإنترنت , وكذلك على بريد إلكتروني شخصي , والقوائم البريدية مهمة جداً في ربط المتخصصين بعضهم ببعض في موضوع معين بغض النظر عن البعد الجغرافي أو المكاني للمشتركين **(السلوم,2000 م : 488).**

وتحمل هذه القوائم معلومات متجددة حول تقنية المكتبات مع البرامج الخاصة بها أو حول الفهارس على الخط المباشر ,

و كذلك البرامج الخاصة بالدوريات , وغير ذلك من الموضوعات التي تهم المكتبات و مستقبلها (صوفي , 1998م : 8) .

و من خلال الفوائد السابقة نجد ضرورة تأسيس المكتبات لبريد إلكتروني معتمد لها يكون عنوانه ثابتاً في مراسلاتها مع المكتبات الأخرى , أو مع الناشرين والموردين , أو غير ذلك.

3- الاعتمادات المالية المخصصة لقسم التزويد في البيئة الإلكترونية:

لا بد للمكتبة أن تأخذ في حسبانها أنه لا بد من وجود اعتمادات مالية خاصة للتزويد بواسطة شبكة الإنترنت , و من أجل إتمام عمليات الشراء من الموردين والناشرين بواسطة شبكة الإنترنت فإنه من الأفضل اعتماد نظام الدفع الإلكتروني وسيلة لدفع الفواتير , حيث يسهل ويسرع إجراءات الشراء من الموردين والناشرين , ولكن ينبغي الأخذ في الحسبان لدى المكتبة إذا أرادت أن تتخذ هذا المنهج وسيلة من الوسائل لتنمية مقتنياتها أنه من الضروري وجود شبكة اتصالات قوية وسريعة , ووجود نظام بنكي يقبل التعاملات التجارية الإلكترونية , بالإضافة إلى

ضرورة وجود تشريعات قانونية تنظم هذه المعاملات, وتضمن حقوق أطرافها (زكي, 2000م : 8).

وبعد أن تقوم المكتبة باختيار أوعية المعلومات التي تريدها , و بعد أن تقوم باستكمال نموذج الشراء فإن عليها تحديد الوسيلة التي ستتم بواسطتها عملية الدفع , و من هذه الوسائل :

1- **البطاقة الائتمانية** : تقوم المكتبة بعد إتمام نموذج الشراء بكتابة رقم البطاقة الائتمانية الخاصة بالمكتبة و قيمة المشتريات , و كذلك تاريخ انتهاء صلاحية البطاقة , ثم بعد ذلك من خلال إجراء بعض الخطوات عن طريق الحاسب تنتقل الاستمارة إلى الحاسب الخاص بالبنك الذي تتعامل معه المكتبة , ثم يقوم البنك بالتأكد من رصيد المكتبة فإذا كان يسمح بدفع ثمن المواد المطلوبة فيخصم البنك ثمن المواد من حساب المكتبة و يضيفه إلى حساب المورد أو الناشر, سواء كان في حسابه الموجود في البنك نفسه أو في بنك آخر, وهكذا تتم عملية الشراء .

2- **النقود الإلكترونية** : هي وسيلة للبيع و الشراء غير ملموسة يكون مصدرها البنك الذي يمتلك بنية تحتية تمكنه من إصدار هذه النقود لعملائه ؛ و ذلك

لاستخدامها على شبكة الإنترنت , وهذه النقود يتم الاحتفاظ بها على القرص الصلب (Hard Disk) الخاص بحاسب العميل في منطقة آمنة, أو يمكن التحفظ عليها في البطاقات الذكية (Smart Card), والنقود الإلكترونية ملائمة جداً لعقد الصفقات عبر الإنترنت ؛ لأنها تسرع في عملية الشراء , إذ يكون الدفع مباشرة عن طريق الحاسب .

3- **الشيكات الإلكترونية** : وهي شيكات تجرى باستخدام الحاسب الآلي , وتأخذ الإجراءات نفسها التي يأخذها الشيك الرقمي.

وبعد أن تناولت الباحثة أشهر الوسائل التي تستعمل عند إتمام عمليات الشراء, فانه من الضروري أن تتطرق إلى مسألة الأمن على شبكة الإنترنت التي تعد أحد أهم المعوقات التي تواجه المكتبات عند التزويد عن طريق هذه الشبكة إذ هناك خوف من أن يسطو بعض الناس على معلومات بطاقة الائتمان عند الدفع للشراء بواسطة الشبكة , فتستغل في الحصول على الأموال .

ولكي يتوفر عنصر الأمان على الشبكة , و تزيد ثقة المكتبة بها, فإن هناك بعض البرمجيات والأجهزة التي تضمن قدراً كبيراً من الأمن في الشبكة فمن ذلك:

1- الـبرامج والأجهزة التي يتم تطويرها باسـتمرار من قبل خبراء الشبكات,وتكون وظيفتها تحقيق الأمن والحماية للمســتهلكين علــى شــبكة الإنترنــت , مــثل التوقــيع الإلكتروني الذي يعطي المستهلك ضمانات قبل قبول عملية الدفع.

2- يقوم عدد من الشركات ببناء ما يسمى بالجُدُر النارية لمـنع اخـتراق مواقعهـا علـى شبكة الإنترنت من قبل المخربين .

3- وضـع أجهـزة وبرامج على الشبكة تهدف إلى المراقبة والإبـلاغ عــن محـاولات التســلل مـن قـبل المخترقيـن **(مرتضى,2000م : 12).**

و آخـراً فلابـد للمكتبات من الاحتياط عند القيام بعمليات الشـراء بواسـطة شـبكة الإنترنـت وأن تـتعامل مـع الموردين والناشرين المعروفين الذين تصدر منهم تأكيدات بأن التعامل معهم من خلال مواقعهم يكون آمناً.

أدوات الاختيار لدعم عمليات التزويد المتاحة على شبكة الإنترنت :

يعـتمد موظفـو قسـم الـتزويد الاختـيار التقلـيدي للمـواد علـى رغـبات المسـتفيدين, وأيضـاً على فهارس الناشرين , وكذلك مراجعات عروض الكتب وغيرها من أوعية المعلومات.

وبعد أن انتشرت شبكة الإنترنت أتاحت هذه الشبكة مجموعة من الأدوات لدعم عمليات التزويد مع إضافة عناصر السرعة والحداثة ، مما يساعد على تسهيل العمليات وإتاحتها للمستفيدين , وهذا ما يحقق أهداف المكتبة الرئيسة.

ومن الأدوات المساعدة في عمليات الاختيار المتاحة على شبكة الإنترنت:

1- المواقع المتاحة للتزويد على شبكة الإنترنت :

توجد عدة مواقع عالمية متخصصة في تلبية حاجات المكتبات المختلفة من أوعية المعلومات منها :

Acqweb(1) :

بدأت خدمة (Acqweb) في عام 1994م تحت مسمى (MS. Acquisitions)، ثم تغير اسمها إلى (Acqweb) في عام 1995 م. عندما انضم الموقع مع (Aconet) الدورية الإخبارية الإلكترونية لأمناء المكتبات.

والهدف الأساس من تقديم الخدمة هو ربط المواقع المتعلقة بتنمية المجموعات فيما بينها والتي تهم أمناء

(1) http://acqweb,library.vanderbilt.edu. 26oct.2002

المكتـبات , وينقســم موقـع (Acqweb) إلــى عشــرة أقســام أهمها:

- **الأخبار الخاصة بالتزويدWeb News for Acquiring Minds :**

هــي قائمــة بمجموعــة مــن مواقــع الأخــبار والمصــادر الإلكترونـية الجديـدة مـع إلقـاء الضـوء علـيها ، وكذلك الإنتاج الفكري .

- **دلـيل أدوات الـتحقق الببلـيوجرافي Verification Tools and Resources:**

ويحتوي هذا الدليل على أربعة أقسام هي :

أ - أدلـة لأوعـية المعلومـات علـى اخـتلاف أنواعهـا مـع توضيح لدور النشر التي تؤمنها , وكذلك أسعارها .

ب- أدلـة للكتـب تحـت الطبع, وكذلك الكتب النادرة والتراثية وقوائم بأسعارها.

ج- دليل لعدد من المرافق الببليوجرافية وتتضمن :

- قوائم ببعض المكتبات العامة والوطنية.
- روابط لفهارس المكتبات العالمية.
- المرافق الببليوجرافية , وتتضمن WLN , RLIN, OCLC.

د- روابـط لـبعض المواقـع الموجـودة علـى الإنترنـت التي تعرض عدداً من النصوص لبعض المجموعات والمصادر.

- **دليل الموردين والناشرين Acqweb's Directory of Publishers and Vendors :**

وهو دليل يحتوي على :

أ- عناوين البريد الإلكتروني لبعض الناشرين.

ب- دليل هجائي وجغرافي وموضوعي لمواقع بعض الناشرين والموردين والهيئات الدولية التي تقدم خدمات النشر.

- **دليل بالمنظمات والجمعيات Associations and Organization:**

وهو قائمة بـ 100 موقع لمنظمات وهيئات دولية مهتمة بتنمية المجموعات .

- **المكتبات وعلم المعلومات Library and Information Science :**

في هذا القسم مجموعة من الروابط لمواقع ذات علاقة بأنشطة المكتبة المختلفة ، وفي مقدمتها المجموعات من خلال بعض المواقع التي تتناول التزويد , ومصادر تنمية المجموعات, ومواقع الإهداءات والتبادل , وكذلك المصغرات.

- **الدوريات والنشرات وقوائم النقاش Journals, Newsletters and Electronic Discussion Archives :**

يتضمن هذا الدليل قائمة بأهم الدوريات والنشرات وقوائم المناقشة ذات الصلة بموضوع تنمية المجموعات .

- **المواد المرجعية Reference Resources:**

دليل للمراجع العامة والمتخصصة والتي لا غنى عنها في أي مكتبة مثل القواميس , والمطبوعات الحكومية , والأطالس والجوائز والتراجم.

- **دليل لأدوات البحث المتوفرة على الإنترنت Guides to Getting Started:**

وهو دليل بمواقع تتناول أهم محركات البحث في شتى خدمات شبكة الإنترنت ، وأيضاً روابط لمواقع توضح كيف تستفيد المكتبات من إمكانات الإنترنت .

2- مواقع عروض الكتاب :

من المهم لموظفي التزويد الاطلاع على مراجعات العروض لأوعية المعلومات بمختلف أنواعها مثل الكتب و الدوريات .... إلخ , و قد أتيح على شبكة الإنترنت بعض المواقع التي تهتم بالعروض , التي تكون تابعة لبعض مواقع الناشرين أو الموردين , أو بعض المواقع التابعة للصحف اليومية والمكتبات , كما أن هناك بعض المواقع التي أنشأها أشخاص مهتمون بالموضوع. وستتناول الباحثة موقع (Book Wire) مثالاً لمواقع عروض الكتب الأجنبية , وموقع (ثمرات المطابع) مثالاً لموقع عربي يهتم بعروض الكتب .

موقع Book Wire :

وعنوانه http ://www:BookWire.com

يقدم هذا الموقع خدماته من خلال خمسة محاور أساسية هي:

- **عروض الكتب** : يتيح الموقع قاعدة بيانات لعروض الكتب المتاحة في عدد من المواقع التي تتضمن من بينها دوريات مثل :

-The Book Report .

-Library Journal .

-Computer Book Review .

بالإضافة إلى مواقع لجمعيات المؤلفين وجماعات البحث المهتمة بالنشر مثل :

-Book Industry Study Group .

-National Book Foundation .

-National Books Critics Circle .

وتتضمن التسجيلة عنوان الكتاب , واسم المؤلف , ورابطة لعرض الكتاب في الدورية الإلكترونية , أو المصدر الفرعي , بالإضافة إلى إمكانية شراء الكتاب من واحد من ستة موزعين بالنقر المباشر على الزر الخاص بهذا الموزع .

▪ **قوائم أفضل الكتب مبيعاً:** يتيح الموقع قوائم أفضل الكتب مبيعاً الموجودة في كل من دورية :

. Publishers Weekly-

. Library Journal-

▪ **أخبار و لقاءات مع مؤلفين .**

▪ **أخبار الكتاب وصناعة النشر.**

▪ **أدلة للناشرين وموزعي الكتب ومواقع المكتبات** (لطفي,2000م : 100).

موقع ثمرات المطابع :

موقع ثمرات المطابع هو موقع عربي متخصص في عروض الكتب العربية الجديدة , و يقوم عليه متخصصون, و يتم في الغالب تحديثه مرتين في اليوم بحيث يقدم تغطية شاملة للكتاب العربي. والتعريف العلمي به يساعد على الاطلاع على أحدث الكتب العربية , وترويج الكتاب القيم, وتيسير الوصول إليه[1]. ويقدم الموقع عدة خدمات منها[2]:

▪ **معلومات ببليوجرافية لأي كتاب تم عرضه في الموقع** , وتتضمن المعلومات:

- اسم المؤلف.

---

(1) http://www.thamarat.com/index.cfm?faction=about.16dec.2002

(2) http://www.thamarat.com/index.cfm?faction=services.18dec.2002

- اسم المعتني بالكتاب (محقق,مترجم).
- اسم الناشر.
- عدد الأجزاء.
- عدد الصفحات.
- سعر الكتاب.
- مقاس الكتاب.
- نوع التجليد.
- تصنيف الكتاب حسب تصنيف ديوي , ومكنز الفيصل.

▪ **الأخبار:**

و تتضمن هذه الزاوية متابعة ثقافية لأهم المناسبات و المعارض الثقافية, كذلك أخبار الرسائل الجامعية , وأيضاً التعريف بآخر الأعداد الصادرة من أهم الدوريات العربية, و أهم ما نشر فيها , بالإضافة إلى تعريف موسع بالدوريات الجديدة التي تصدر أول مرة.

▪ **تصنيف الكتب :**

اعتمد الموقع على تصنيف ديوي العشري لتصنيف الكتب التي تدخل في قاعدة معلومات الموقع , بالإضافة إلى مكنز الفيصل في تصنيف الكتب التي تتناول جانب العلوم الإسلامية.

▪ **البحث في الموقع :**

يتيح الموقع للمستخدم وسائل مختلفة عند إجراء البحث , و منها :

- البحث باسم الكتاب أو جزء من الاسم أو بحسب الموضوعات المهمة في الكتاب.
- البحث باسم المؤلف أو المحقق للكتاب.
- البحث باسم الناشر.
- البحث بالفترة الزمنية حيث يمكن الحصول على أهم الإصدارات في تلك الفترة .
- البحث بحسب تصنيف الكتاب.

و يوجد على شبكة الإنترنت مواقع يستطيع من خلالها موظف التزويد الاطلاع على الكتب الجديدة , أو التي تحت الطبع , و كذلك أسعارها , مثل قاعدة (Books In Print) كذلك بعض المواقع التي توفر عروضًا لأكثر الكتب مبيعًا في الأسواق ,مثل موقع (Best Big On-Line Books Stores). كما توجد مواقع متخصصة في تناول الكتب ونقدها, بالإضافة إلى مواد المعلومات الأخرى, مثل الدوريات , والأقراص الضوئية , وأشرطة الفيديو , كما في موقع الموزع (Barnes and Noble), وعنوانه http//:www.barnesandnoble. com (**الجبري , 2001م : 71**).

3- فهارس المكتبات :

تعرض أغلب المكتبات بمختلف قطاعاتها سواء كانت أكاديمية أو عامة أو متخصصة أو غيرها , فهارسها على شبكة الإنترنت , و هذا ما ييسر لموظفي التزويد الاطلاع على ما لدى هذه المكتبات من المواد في موضوع واحد , أو لمؤلف معين , ومقارنته بما لدى المكتبة ؛ مما يساعد على عملية الاختيار للمواد المطلوبة مستقبلاً. كذلك تساعد فهارس المكتبات المتاحة على شبكة الإنترنت المكتبة على إقامة برامج تعاونية مع هذه المكتبات, وخاصة برامج الإهداء والتبادل (عليان وأبو عجمية ,2000م : 148). ومن المكتبات المشهورة عالمياً والتي تعرض فهارسها مباشرة على شبكة الإنترنت مكتبة الكونجرس[1], كما أن المكتبات العربية بدأت في الاتجاه نحو إتاحة فهارسها على شبكة الإنترنت , ومن هذه المكتبات مكتبة الملك فهد الوطنية[2].

4- مواقع الموردين والناشرين :

وتتضمن هذه الفئة المواقع الخاصة بالموردين للكتب أو الدوريات أو أوعية المعلومات الأخرى , مثل أشرطة الفيديو , والأقراص الضوئية , ومن خلال هذه المواقع يمكن لموظف التزويد بعد اختيار المواد المطلوبة أن يقوم بتعبئة نموذج

(1) http://catalog.loc.gov.20dec.2002

(2) http://www:Kfnl.org.sa/index/index.htm.20dec.2002

الشـراء فـي أحـد هـذه المواقـع وإرسـاله آلـيًا ومـن ثم يقوم الناشـر أو المـورد باسـتلام الطلـب و إرسـال تلـك المـواد المطلوبة إلى عنوان المكتبة بالبريد العادي.

وسـاهمت شـبكة الإنترنـت فـي سـرعة تـداول الكتـب وسـهولتها حـول العـالم ؛ فقـد أثبتـت دراسـة حديثة أن نسبة الشـراء بالطـريقة التقلـيدية ارتفعـت بنسـبة 6.3% في عام 1999 م عـن العام الذي قبله , بينما مبيعات الكتب بواسطة شـبكة الإنترنـت ارتفعت 300% بين عامي 1997 و 1998 م. و نسـتنتج مـن ذلـك أن نسـبة نمو المبيعات للكتب على شبكة الإنترنت أعلى بكثير من البيع التقليدي **(الجبري , 2001م : 71).**

ومـن أمـثلة المواقع الخاصة بالناشرين والموردين موقع (amazon)(1) ، وهـو موقـع مـن أشـهر المصادر لبيع الكتب على شـبكة الإنترنـت , ويقـدم هـذا الموقـع قوائـم بمـا يزيد على مليونـي عنوان ونصف المليون, و يمكن البحث عن أي كتاب فـي هـذا الموقـع مـن خـلال المؤلـف , العـنوان , الموضوع , الكلمـات المفتاحـية , الرقم المعياري الدولي للكتاب , تاريخ النشـر , كمـا أن الموقـع يعـرض مـراجعات للكتـب , والتـي تصدرها مجلة : The New York Time Book Review.

بالإضـافة إلـى أن الموقـع يقـدم عرضـاً لأكثر الكتب مبيعاً في العالم **(عليان وأبوعجمية ,2000م : 15).** كذلك هناك بعض المواقع

(3) www.amazon.com.21dec.2002

لبعض دور النشر المتخصصة في تجارة الكتب النادرة كموقع (The Antiquarian Book Sellers Assoc of American) وعنوانه(http: // www. abaa.org) (الجبري,2001م : 72).

وكذلك موقع (Advanced book exchange) و عنوانه (http: // www. abbooks.com) إذ يتضمن كتباً معروضة لدى ما يقارب 3500 تاجر على مستوى العالم (لطفي , 2000م : 108).

و قد اتجهت بعض دور النشر العربية وبعض الموردين العرب إلى إنشاء مواقع خاصة لها لغرض الاتجار بالكتب بواسطة شبكة الإنترنت, و من هذه المواقع (مكتبة النيل والفرات)[1] التي تعدّ أكبر مكتبة عربية على شبكة الإنترنت, ويقدم هذا الموقع خدماته من خلال خمسة محاور أساسية هي:

- كتب , موسيقا , برامج , أفلام , حوليات .

ويعد المحور الأول هو الأهم للمكتبيين , وينقسم هذا المحور إلى تسعة أقسام هي:

- بحث متقدم.
- تصفح للمواضيع.
- إسلاميات.

(1) http://www.neelwafurat.com.21dec.2002

- كمبيوتر وإنترنت.
- أولاد.
- الأكثر مبيعاً.
- عروض خاصة.
- كتب مسموعة.
- أبحاث ودراسات.

واهتم الموقع بتصنيف الكتب تحت موضوعات أساسية , وقسم هذه الموضوعات إلى أقسام فرعية , وذلك للتسهيل على المتصفح الوصول إلى الكتاب الذي يتناول الموضوع المفضل لديه، كما أن الموقع يعرض لائحة بأكثر الكتب مبيعاً خلال شهر ,كذلك قائمة بالكتب التي عليها عروض خاصة.

شبكة الإنترنت و التبادل و الإهداء :

قدمت شبكة الإنترنت عدداً من المواقع التي تيسر عمليات التبادل والإهداء للمكتبات ومراكز المعلومات .

التبادل :

يقوم عدد من المكتبات التي أعدت قوائم ببلوجرافية بالكتب المعدة للتبادل بعرض هذه القوائم مرفقة بالشروط اللازمة لإتمام هذه العملية على شبكة الإنترنت , ومن ذلك

مركز خدمة تبادل الكتب في كندا (Canadian Book Center Exchange) (**الجبري ,2001م : 72**) .

الإهداء :

أتاحت شبكة الإنترنت إمكانية الإهداء للمكتبات من خلال عرض المكتبات المواد التي ترغب في اقتنائها على مواقعها على الشبكة , و أيضًا تقوم بعض المكتبات بالترويج لمشروعات التبرع بطرح قائمة بالكتب المطلوبة ثم تتيح للمواطنين التبرع ولو بكتاب واحد كما فعلت مكتبة (Western Countiesr Righional Librtory) (**لطفي,2000م : 119**).

الإتاحة مقابل الملكية :

تعاني الكثير من المكتبات من افتقار للكثير من المراجع والبحوث المتخصصة في مختلف العلوم,ومن أجل التغلب على هذه المشكلة اتجهت المكتبات إلى اللجوء إلى الطرق الحديثة للوصول إلى المعلومات البحثية بدلاً من الطرق التقليدية في البحث عن المراجع والمصادر.

وهذه الطرق الحديثة تتمثل في استخدام التقنيات لتحويل المراجع والمصادر من الهيئة الورقية إلى الهيئة الإلكترونية, ووجود هذه التقنية مع ظهور شبكة الإنترنت فتحت الآفاق أمام إمكانية تبادل المعلومات ونقلها من مكان إلى آخر في العالم بسرعة مذهلة , والوصول إلى المواد

والاطلاع عليها دون ملكيتها , وبذلك تيسر للمكتبات الحصول على أحدث المراجع والمصادر بسهولة ويسر.

ولقد أتاحت شبكة الإنترنت عدداً من المواقع العلمية , وقواعد البيانات التي توفر للمستفيد الوصول إلى البحوث والأوراق العلمية والرسائل الجامعية بكامل نصوصها.

وتنقسم قواعد البيانات المتوفرة على الإنترنت إلى قسمين , هما:

أولاً: قواعد البيانات الوطنية :

وهي التي تم إنشاؤها في الأساس لأغراض وطنية,مثل مكتبة ببل لخدمة المعلومات الوطنية(Bubl)[1], وهي مكتبة إلكترونية عملاقة في بريطانيا خصصت لخدمة الدراسات العليا, وتحتوي على ما يزيد على واحد وثمانين ألف مصدر من مصادر البحث , وأكثر من مئتي مجلة علمية دورية في جميع الموضوعات.

ثانياً: قواعد البيانات التجارية :

وهي القواعد التي تم إنشاؤها لأغراض تجارية, إذ تسمح هذه المواقع غالباً بالحصول على ملخصات للبحوث والحصول على البحث كاملاً في فترة تجريبية يحددها الموقع, وفي حال الاستمرار فإن الحصول على النص الكامل

(1) http://www.bubl.ac.uk.5jan.2003

للبحوث يكون بمقابل نقدي على كل نص مطلوب, أو باشتراك سنوي. ولقد شهدت هذه الخدمة المستندة على سداد رسوم توسعاً هائلاً , إذ إنها تستخدم شبكة الإنترنت في طلب الوثائق أو تحويلها إلى المكتبات, وفي كثير من الحالات إلى المستخدمين النهائيين والمكتبات الفرعية (McKenna:1994,2). ومثال لهذه المواقع موقع بيل هويل للمعلومات والتعلم(1), ويعد هذا الموقع من أكبر مراكز المعلومات الإلكترونية في العالم,وينقسم الموقع إلى ستة أجزاء رئيسة هي:

- **الجزء الأول Proques**: وهو الجزء المختص بواحدة من أكبر قواعد البيانات بالعالم.
- **الجزء الثاني Digital Valut** : ويختص بالمعلومات الأولية من مسرحيات وروايات ومتاحف وغيرها.
- **الجزء الثالث** : وهو الجزء الخاص بخدمات الرسائل العلمية , إذ يقدم البحوث التي كتبت في مرحلتي الماجستير والدكتوراة على مستوى العالم.
- **الجزء الرابع Research Collections**: ويغطي هذا الجزء المخطوطات القديمة والمقتنيات الخاصة , والرسائل النادرة.

(2) http://www.umi.com.6jan.2003

- **الجزء الخامس Serial in Microform:** ويختص بالدوريات , إذ يحوي ما يزيد عن عشرين ألف دورية علمية.
- **الجزء السادس Proquest Course Packs:** يشمل هذا الجزء المواد والأدوات التي ليس لها حقوق طبع (**السلوم,2000م : 489**).

وبناء على ما سبق , وحسب رأي متولي فإن الباحثين يتوقعون أن مقتنيات المكتبة في المستقبل ستضم خليطاً من المواد المملوكة والمتاحة , وذلك حسب النسب التقريبية الموضحة في الجدول (2-1) (**متولي,2002م : 59**) :

الجدول رقم (2–1) مقتنيات المكتبة المستقبلية من المواد المملوكة والمتاحة.

نوع المكتبة	الملكية	الإتاحة
المكتبات العامة والمدرسية	%70	%30
مكتبات البحوث	%40	%60
المكتبات المتخصصة	%20	%80

الفهرسة :

للفهرسة مكانة مهمة وبارزة في المكتبات ومراكز المعلومات ؛ وذلك لأن هدفها النهائي هو السيطرة على المعرفة الإنسانية , وتقديمها موصوفة ومنظمة للدارسين والباحثين ؛ للاستفادة منها في مختلف المجالات العلمية.

أهمية الفهرسة:

لا يمكن لأي مكتبة مهما كان حجمها في الوقت الحالي الاستغناء عن الفهرسة ؛ وذلك نتيجة لتعدد أنواع المكتبات , وللفيضان الهائل في الكم والنوع لمصادر المعلومات، إذ نجد أن أوعية المعلومات في الآونة الأخيرة قد اتخذت أشكالاً مختلفة من كتب وكتيبات وغيرها من الأشكال التقليدية إلى أشكال أخرى من وسائل سمعية وبصرية, كما أن هناك تنوعاً في اللغات التي تنتج بها أوعية المعلومات. وبذلك أصبحت المكتبات في حاجة إلى ما ينظم لها أوعيتها من المعلومات حتى لا تكون المكتبات مجرد مخازن لمصادر المعلومات لا يسهل على روادها استخدامها أو الانتفاع بها.

كما أن فائدة الفهارس لا تقتصر على مجتمع المستفيدين من المكتبة وإنما يستفيد منه أيضاً العاملون في المكتبة , وخاصة في أقسام التزويد والإعارة والمراجع وغيرها من الخدمات (عليان, 1992م : 13).

الفهرسة المنقولة **Copy Cataloging :**

نقصد بالفهرسة المنقولة "ذلك النص الببليوجرافي الذي يصف وعاء ما وتحصل عليه المكتبة من مصدر خارجي عنها ؛ أي أنها لم تعده بنفسها , بل نقلته عن غيرها ؛ وذلك

على العكس من الفهرسة المحلية التي تقوم بها المكتبة بنفسها للأوعية التي تقتنيها " (خليفة والعايدي, 1990م : 85).

ودخلت الفهرسة المنقولة إلى عالم المكتبات والمعلومات منذ مطلع القرن العشرين ، وكان ذلك لأسباب متعددة. ومن أهمها ما يأتي:

1- النقص في المفهرسين الأكفاء الذين يسيطرون على الفهرسة الوصفية والفهرسة الموضوعية.

2- تجنب التكرار في عملية الفهرسة ؛ مما يعني التوفير للجهد والوقت والمال.

3- السرعة في الحصول على الوصف الدقيق , وخاصة في حالة الفهرسة الإلكترونية, والفهرسة في المنبع , والفهرسة أثناء النشر.

4- توحيد قواعد الوصف.

5- الاقتصاد في التكاليف وكذلك تقليل الوقت الذي يقضيه المفهرسون في إعداد الفهارس.

6- خلق أرضية مشتركة بين المكتبات , وتدعيم الروابط بينها.

واتخذت الفهرسة المنقولة صوراً مختلفة , و منها حسب تعاقبها الزمني:

- البطاقات الجاهزة.
- الفهرسة المركزية.
- الفهرسة التعاونية .
- الفهرسة المشتركة.
- الفهرسة في المنبع.
- الفهرسة أثناء النشر.
- الفهرسة الإلكترونية (**خليفة والعايدي, 1990م : 85**).

استخدام الحاسب الآلي في الفهرسة :

قامت المكتبات الكبرى في العالم بتحويل فهارسها التقليدية إلى فهارس محسبة، وذلك بأن تستعين المكتبة بالحاسب الآلي في إعداد التسجيلات الببليوجرافية وبثها في شكل مقروء آلياً. ونجد أن المكتبات بدأت تسلك الاتجاه نفسه الذي اتخذته المكتبات الكبرى بميكنة فهارسها ؛ وذلك للفوائد التي تتوافر في نظام الفهرسة المحسبة , والتي من بينها ما يأتي:

1- توفير ضبط أفضل لمواد المعلومات.

2- الكفاءة العالية في الاسترجاع للبيانات المطلوبة.

3- التحديث الفوري والمستمر للفهارس.

4- توفير التسهيلات البحثية.

5- إتاحة التعاون والمشابكة مع المكتبات ومراكز المعلومات الأخرى.

6- الإقلال من التكاليف (عبد الهادي, 1997م : 413).

ويتوقف قرار تحسيب الفهارس على عوامل متعددة , منها حجم المكتبة ونوعها , وتوافر الموارد المالية , وتوافر الأجهزة المادية.

الفهرسة المقروءة آلياً (- Machine-Readable Cataloging MARC):

في إطار الفهارس المحسبة , فإنه لا بد من الإشارة إلى تجربة مكتبة الكونجرس ومشروعها الرائد (MARC) الذي بدأ في عام 1965م. وذلك كمحاولة لاختبار إمكانية توزيع فهرسة المواد في مكتبة الكونجرس بشكل مقروء آليا ً، والتفكير في تركيبة معيارية لفهرسة البيانات البيلوجرافية , ومن ثم تبادلها بهذا الشكل مما يؤدي إلى تقنين وتوحيد يستخدم في جميع حاسبات المكتبات على اختلاف أنواعها,وكخطوة أساسية على صعيد تحسيب المكتبات في الدول المختلفة.

وتتلخص أهمية مارك فيما يأتي:

1- إمكانية تبادل البيانات الببليوجرافية المختزنة بين النظم الآلية المختلفة بسهولة ويسر.

2- توفير فرص التعاون بين المكتبات على اختلاف أنواعها.

3- تيسير إمكانات المشاركة في الفهارس الموحدة، وقواعد البيانات على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية.

4- إمكانية الحصول على مخرجات مختلفة مثل الفهارس المطبوعة أو المصغرة التي على أقراص ممغنطة ... إلخ.

5- يتصف هذا النظام بدقة أكبر في إمكانات البحث (أمان وعبد المعطي, 1998م : 173).

وبعد نجاح مشروع (مارك) ظهر الاتجاه نحو جعل شكله وطنياً ، حيث ظهر مارك البريطاني (UK_MARC) , ومارك الكندي (CaN_MARC) وغيرهما, وكل ذلك من أجل تلبية الاحتياجات الخاصة بكل دولة.

وفي عام 1994م أقر الحقل 856 في صيغ مارك الأمريكي (U.S_MARC) لكي يتكفل بمهام وصف المواد الإلكترونية المتاحة عن طريق الإنترنت.

ولقـد كـان لـنجاح مشـروع (مـارك) وانتشـاره الأثـر الكبير علـى إنشاء شبكات ببليوجرافية . ومن خلال هذه الشبكات يمكـن لأي مكتـبة مشـتركة الاتصـال المباشـر بـالقواعد الببليوجرافـية التـي لديهـا ؛ وذلـك مـن خـلال إسـتراتيجية معينة للبحث , وبواسطة نهاية طرفية.

ولقـد كـان للولايـات المـتحدة الـريادة فـي إنشاء شبكات المعلومـات , والتي أشـهرها شبكة مركز التحسيب المباشر للمكتـبات (OCLC– Online Computer Library Center) ,وشـبكة معلومـات مكتبات البحث (Research Library Information Network– RLIN) , وشـبكة مكتـبات الغربـية (Westren Library Network – WLN) وغيرها.

استخدام شبكة الإنترنت في الفهرسة :

كـان لشـبكة الإنترنـت تأثـير على عمليات الفهرسة في المكتـبات ومراكـز المعلومـات ، حيـث كـان لـتعزيز شـبكة الإنترنـت لسـبل الاتصـال بفهـارس المكتبات أو المفهرسين البداية للتغير في فهرسـة الأعمال المكدسـة , وهذا ما أشـار إليه كل من وليم وماثيو حين ذكرا أن "انتشـار ويب حل محل تطـور تكنولوجـيا الاتصـالات القديمـة , فلقـد أصبحت شـاشـة ويـب واجهـة عالمـية ومنصـة انطلاق لكل عمليات الفهرسـة من البدء إلى التوقف" **(Wheeler and Beacom,2001:85).**

ويتركز التأثير في ثلاثة محاور هي:

1- الفهرسة الأصلية Original Cataloging.

2- الفهرسة المنقولة Copy Cataloging .

3- فهرسة المواد الإلكترونية Electronic Resources. Cataloging

أولاً : الفهرسة الأصلية Original Cataloging:

توفر شبكة الإنترنت الأدوات اللازمة للفهرسة من قواعد الفهرسة , والقواميس , وخطط التصنيف ، وقوائم رؤوس الموضوعات ، بحيث يمكن للمفهرس أن يستعين بأي من هذه الأدوات مباشرة من الإنترنت , وبأحدث الطبعات , وفيما يأتي بعض النماذج لهذه المواقع:

1– المواقع العامة:

يتميز موقع أدوات المفهرس **(Cataloger's Tool Box)**[1] بأنه يعدّ من أفضل المواقع العامة الخاصة بعملية الفهرسة, سواء من حيث الروابط أو المصادر المتاحة.

وقد تم إنشاء هذا الموقع في شهر سبتمبر عام 1997م ، بواسطة قسم خدمات الضبط الببليوجرافي بمكتبة الملكة إليزابيث الثانية بالجامعة التذكارية في نيوفاوندلاند بكندا.

(1) htttp://www.mun.ca/library/cat/.22jan(2003)

ويهدف هذا الموقع إلى تقديم أدوات العمل للفهرسة التي منها الأدوات المحلية والسياسات والإجراءات , وكذلك أحدث الإحصائيات الخاصة بالقسم ، وروابط لمواقع الفهرسة الأخرى.

وينقسم الموقع إلى عشرة أقسام رئيسة هي:

1- المراجعة السريعة Quick Reference .

2- الأدوات المحلية Local Tools.

3- وثائق مارك MARC Documentation.

4- أدوات الفهرسة في مكتبة الكونجرس Library of Congress Cataloging Tools.

5- روابط بمكتبات قومية أخرى Other National Libraries Connections.

6- المرافق الببليوجرافية Bibliographic Utilities.

7- الاجتماعات والمؤتمرات Conferences and Meetings .

8- الدوريات الإلكترونية ومجموعات الأخبار والمحفوظات الخاصة بالفهرسة Cataloging–related Electrronic Serials, News groups and Archives.

9- أدوات أخرى ذات أهمية للمفهرس Other Remote Tools of Interest to Catalogers.

10- فهارس المكتبات Remote libarary .

وهناك مواقع تقدم معلومات عن عمليات الفهرسة التي تتضمن أدلة للإجراءات والسياسات والإحصائيات وبعض المواد التدريبية المستخدمة في قسم الفهرسة. ومن هذه المواقع الموقع الذي صممته جامعة كالفورنيا , الذي سمي موقع أدوات العمليات الفنية المتاحة على الخط المباشر (Technical Processing Online Tools-TPOT)[1]. حيث أصبح هذا الموقع مصدراً يحتذى به في الأفكار الجديدة , وتقديم المعلومات عن العمليات الفنية التي يقوم بها المفهرسون **(Wheeler and Beacom,2001:88).**

كذلك يوجد على الشبكة مواقع خاصة بالأدوات الخاصة لفهرسة الدوريات مثل موقع إدارة فهرس الدوريات[2], وهو موقع متميز مختص بقواعد تصنيف السلاسل واحتياجاتها (**Stewart,1996:41)**. وأيضاً توجد مواقع خاصة بالفهرسة للمواد باللغات الأجنبية (غير الإنجليزية) , مثل موقع تكشيف المواد باللغات الأجنبية وفهرستها Indexing and Cataloging Foreign Language Materials.

2- المواقع الخاصة بقواعد الفهرسة الأنجلو- أمريكية :

---

(1) http://tpot.ucsd.edu/Cataloging/Electronic22jan(2003) .

(2) http://www.library.vanderbilte.edu/ercelawn/serials.22jan(2003)

أتاحت الإنترنت قواعد الفهرسة والهيئات , التي من أهمها موقع مكتبة الكونجرس , وتقوم هذه المواقع بعرض للتفسيرات المحلية للقواعد (Rules Interpretations) دون النص الكامل لها. وتتميز الإصدارات المتاحة على الشبكة بحداثتها، بالإضافة إلى وجود التعديلات المقترحة للطبعات الجديدة من القواعد.

كما أنه توجد على الشبكة أشكال تبادل الفهرسة المقروءة آلياً (MARC) ، وكذلك الإصدارات المختصرة منها، ومن المواقع التي تعرض لبعض أشكال (MARC) الموقع الخاص بالاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات (IFLA)[1]. الذي يعرض الإصدار المختصر من (UNIMARC). كذلك موقع مكتبة الكونجرس[2], الذي يوجد فيه الطبعة الأخيرة من (US MARC) (قواعد الفهرسة المقروءة آلياً الأمريكية) المعروفة بمارك (21) للبيانات الببليوجرافية.

3- خطط التصنيف:

يتيح موقع مكتب سياسة ودعم الفهرسة في مكتبة الكونجرس ملخصاً لتصنيف مكتبة الكونجرس[3]. كما إن

(1) http://www:ifla.org/VI/3/P1996-1concise.htm.28jan (2003)

(2) http://lcweb.loc.gov/Marc.28jan(2003)

(3) http://www.loc.gov/catdir/cpso/lcco/lcco.html .24jan(2003)

موقع اتحاد التصنيف العشري العالمي[1] أتاح خطة التصنيف العشـري العالمي , التي عرض فيها الخلاصة الأولى للخطة , بالإضافة إلى أخبار الخطة, وآخر التعديلات والإضافات.

4- قوائم رؤوس الموضوعات والمكانز:

تعــرض مكتــبة الكونجــرس فــي موقعهــا قائمــة رؤوس موضـوعات مكتـبة الكونجرس التي تصدر عن مكتب سياسات ودعم الفهرسة بالمكتبة ، إذ تتضمن القائمة الرؤوس الجديدة والــتعديلات فــي الــرؤوس الحالــية بالإضــافة إلــى الــرؤوس المقترحة.

كمـا أن الشـبكة أتاحت بعض المكانز التي يمكن بواسطتها تصـفح المكـنز كـاملاً. ومـن أمـثلة ذلـك مكـنز اليونسـكو الـذي استضـافه موقـع مركـز الحاسـب بجامعـة لندن[2]. كذلك عرض للنصوص الكاملة لأربع مكانز أعدتها مكتبة الكونجرس من خلال موقع المكانز بمكتبة الكونجرس,ويمكن البحث في هذه المكانز بواســطة الكلمــات المفتاحــية (key words) , أو الاســتعراض الألفبائي (browsed alphabetically).

ثانياً: الفهرسة المنقولة:

---

(4) http://www.udcc.org. 25jan(2003)

(1) http://www.ulcc.ac.UK/unesco/index.htm.25jan(2003)

تناولت الباحثة في الجزء السابق ما تتيحه شبكة الإنترنت من أدوات للفهرسة الأصلية, ولقد ثبت أن نسبة الفهرسة الأصلية التي تتم في مكتبات العالم لا تزيد في الغالب عن 10-20% من العدد الكلي للمواد المفهرسة بالمكتبة. أما النسبة الباقية 20-90% فهي عبارة عن فهرسة منقولة (لطفي,2000م : 183).

ولقد أتاحت شبكة الإنترنت عدداً من أدوات الفهرسة المنقولة , والتي تتضمن قوائم الناشرين , أو فهارس المكتبات , أو الفهارس التعاونية.

فنجد أن شبكة الإنترنت وفّرت كماً هائلاً من فهارس المكتبات في العالم بمختلف أنواعها تقارب الـ 700 فهرس متاح على الخط المباشر (On-line Public Access Cataloge) - OPACs ، والتي يمكن من خلالها استرجاع المعلومات المطلوبة بنسبة كبيرة من مواد المعلومات التي تقتنيها المكتبة , خاصة فيما يتعلق بالمؤلفات الإنجليزية.

والفهارس المتاحة عبر شبكة الإنترنت تكون ضمن فئتين أساسيتين , هما:

1- فهارس تتاح بالاتصال عن بعد (Telenet Catalogs): يتيح برنامج تلنت (Telnet) الاتصال بالحاسبات عن بعد بحيث يمكن للمفهرس الاتصال مباشرة بفهرس

المكتبة المرغوب في استشارتها (الزبيدي وغولي,1999م : 45).

2- الفهارس ذات واجهات التعامل مع شبكة ويب: ويعتمد الاتصال بهذه الفهارس على معيار (ANS/NISO Z39.50), الذي يقوم بعملية تنسيق تحويل المعلومات بين مختلف الأنظمة عبر الشبكة (McKenna,1994:2)[1] .

ويمكن للمفهرس أن يقوم بالبحث في تلك الفهارس, خاصة فهارس المكتبات الكبرى قبل الشروع في عملية الفهرسة الأصلية للمادة , مع مراعاة اختلاف مستوى الفهرسة والقواعد وخطط التصنيف وقوائم رؤوس الموضوعات المستخدمة في الفهرسة.

ولقد أكد كل من راو وبراسانا على أن فهارس المكتبات الكبرى تساعد المفهرسين على تكملة تصنيفاتهم للمواد وإنجاز العمل بسرعة ودون تكرار للمجهود ؛ مما يؤدي إلى حدوث انتظام واتساق , وأيضاً إلى تصنيف موحد (Rao and Prasanna,2001:23). كما ذكر وليم وماثيو في أن الاطلاع على فهارس المكتبات الكبرى الموثوقة تمكن المكتبات الصغيرة من الحصول على فهرسة أفضل وأسرع بدلاً من دفع مبالغ

(1) http://www.netc.org/tech_plans/377880.html.29Dec(2003)

للوصـــول إلــى الفهــارس المــتاحة المباشــرة لشــبكات المعلومات مثل OCLC و RLIN (Wheeler and Beacom,2001:88).

ومـن أشــهر فهـارس المكتـبات العالمـية المـتاحة علـى شــبكة الإنترنــت فهــارس مكتــبة الكونجــرس. وتشـــتمل مقتنـيات مكتـبة الكونجـرس أكـثر مـن 110 ملاييـن مادة من أوعـية المعلومـات مـتعددة اللغـات (إسماعيل,1998م : 5). ويمكـن البحـث فـي معظـم هـذه المـواد عـن طـريق موقـع المكتـبة المــتاح علــى شــبكة الإنترنــت , وباختــيار الإســتراتيجية الملائمـة للبحـث, حيـث تتـيح المكتـبة عدة وسائل للبحث, من أهمها البحث بالكلمة, أو بالتصفح, أو بالأوامر.

كذلـك بـدأت المكتـبات السـعودية فـي إتاحـة فهارســها علـى الخـط المباشــر, ومـن هـذه المكتـبات مكتـبة الأمـير سـلمان المركـزية, ومكتبة معهد الإدارة العامة, ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية , وأيضًا مكتبة الملك فهـد الوطنـية[1], التـي تحـوي أكـثر مـن ملـيون وأحد عشر ألف وثـيقة , أتـيح معظمهـا علـى الخط المباشر , ويمكن البحث في أي منها بواسطة فهرس المكتبة المتاح على شبكة الإنترنت.

ولقـد سـاهمت شـبكة الإنترنـت فـي دعـم عـدد مـن المشـروعات التعاونـية , التـي مـن أبرزها مشروع (OCLC) ,

(1) http://www.kfnl.org.sa/index/index.htm.26jan(2003)

حيث يمكن من خلاله للمكتبة المشتركة الاستفادة مما تقدمه من خدمات معلوماتية بواسطة شبكة الإنترنت على عنوانها(1)، حيث كانت المكتبات المشتركة قبل اشتراكها تفهرس ما متوسطه ثلاثة عناوين في الساعة لكل مفهرس. وأصبحت تفهرس بمعدل 14 عنواناً في الساعة بعد انضمامها إلى خدمة OCLC (**الجبري,2001م : 67**) , ويتم ذلك باستخدام البيانات الببليوجرافية المتاحة عبر الفهرس الموحد على الخط المباشر التي من خلالها يمكن نقل البيانات الببليوجرافية المطلوبة آلياً إلى فهرس المكتبة بعد إجراء بعض التعديلات اللازمة ؛ كي تتوافق مع النظام المتبع في المكتبة ؛ وبذلك تسهم هذه المشروعات التعاونية في خفض تكلفة الفهرسة , ورفع المستوى الفني للعمل.

ثالثًا: فهرسة المواد الإلكترونية :

تحتوي شبكة الإنترنت على كم هائل من المعلومات التي تتاح في عدة أشكال , فقد تكون مجلات أو مقالات أو دوريات أو فهارس مكتبات أو صفحات لهيئات أو منظمات أو شخصية... إلخ. ونتيجة للكم الهائل من المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت أصبحت هناك حاجة ملحة تجاه تنظيم هذه المعلومات المتلاحقة والسريعة , ليتمكن المستفيد

---

(2) http://www:OCLC.org.29jan(2003)

مـن الحصـول على ما يريده بسرعة ؛ لذا وفرت أغلب أدوات البحـث فـي الشـبكة أنواعـاً مـتفاوتة مـن الفـرز الموضـوعي للمواقـع فـي شـكل قوائـم رئيسـة تـتفرع وتتشـعب إلـى موضـوعات متخصصـة كثـيرة , مـثال ذلك دليل البحث ياهو (Yahoo) الـذي يقسـم محـتويات المواقـع إلـى أربعـة عشـر موضوعاً رئيسًا منها:

- الفنون والعلوم الإنسانية.
- الأخبار والإعلام.
- التجارة والاقتصاد.
- الرياضة.
- الحاسب والإنترنت.
- المراجع العلمية.
- التعليم.
- المناطق.
- الترفيه.
- العلوم.
- الحكومة.
- العلوم الاجتماعية.
- الصحة.
- المجتمع والعادات.

وكل قسم من هذه الأقسام يتفرع إلى موضوعات فرعية (الجبري,2001م : 69).

وعلى الرغم من وجود أدوات البحث على شبكة الإنترنت إلا أن على المكتبة أن تقوم بإنشاء فهرس يخص ملفات الإنترنت يضاف إلى الفهرس العام , بحيث يعمل هذا الفهرس على:

1- تقديم وصفات لتلك الملفات بحيث تسهل على المستفيد الحصول على المعلومات.

2- يستطيع المستفيد من خلال هذا الفهرس أن يربط بين مقتنيات المكتبة التقليدية والملفات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت.

3- إمكانية إجراء بحث متقدم أو مركب أو البحث بالطرق التقليدية (اسم المؤلف , العنوان , الموضوع) ؛ مما يساعد المستفيد على الحصول على المعلومات في أسرع وقت.

والمكتبة لا يمكن لها إجراء فهرسة كاملة لمحتويات شبكة الإنترنت ؛ لذا يجب عليها أن تنتقي المعلومات التي تفيدالمستفيد النهائي طبقاً لسياسة التزويد المتبعة لديها. ولعل أفضل المواد التي يمكن للمكتبة أن تفهرسها ما يأتي:

1- المجلات والدوريات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت مجاناً والتي تفيد المكتبة.

2- المجلات والدوريات الإلكترونية التي تم اشتراك المكتبة فيها.

3- المصادر الإلكترونية التي لها رخصة إتاحة , وتم اشتراك المكتبة فيها.

4- الأدوات المرجعية التي تستعمل على تطوير خدمات المعلومات بالمكتبة.

5- منتجات أقراص الليزر المتاحة على الإنترنت.

6- الانتقاء لبعض المواد والموضوعات المتاحة عبر شبكة الإنترنت والمتاحة مجاناً , وتهم المستفيد النهائي للمكتبة (درويش,1999م : 125).

الدراسات السابقة :

يحتوي الأدب المنشور حول شبكة الإنترنت عددًا من الدراسات والبحوث التي تتناول في غالبها نشأة الإنترنت وأهميتها وأدواتها وفوائدها للمستخدمين . ولكن في مجال موضوع البحث لاحظت الباحثة ندرة الدراسات التي تهتم بالإفادة من شبكة الإنترنت , وعلاقتها بالاجراءات الفنية في

المكتبات في الدراسات العربية عموماً وما يخص السعودية على وجه التحديد.

وقبل أن تقوم الباحثة باستعراض للدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة فإنه لابد من الإشارة إلى أنها قامت بعملية البحث في قواعد المعلومات من خلال الدخول على مواقع بعض مراكز المعلومات , ومكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية , ومكتبة الملك فهد الوطنية عن الدراسات التي تناولت شبكة الإنترنت والإجراءات الفنية في المكتبات ومن هذه القواعد, قاعدة مستخلصات علم المكتبات والمعلومات (LISA / Library and Informaition Science Abstract) , الا أنها لم تحصل على دراسة قريبة لدراستها الحالية. كما إن الباحثة قامت بالدخول على قاعدة مستخلصات الرسائل بواسطة شبكة الإنترنت على الموقع التالي (http://wwwlib.global.umi.com/dissertations) , وقامت بالبحث في القاعدة عبر المنطق البوليني (and , or , not , near), بالكلمات الآتية (library , internet , library services , technical services) وأيضا لم تحصل على أي دراسة مباشرة لدراستها.

و في البداية ستتناول الباحثة الدراسات العربية القريبة من موضوع الدراسة الحالية , وهي:

الدراسـة الأولـى وهي التي قام بها (الزبيدي , 2000م), و قد تـم الاسـتشـهاد بمـا وصـفه عـبد الهـادي عن هذه الدراسـة نقـلاً مـن (عبد الهادي , 2001: 122) وكانـت الدراسـة قدمـت لنـيل درجـة الدكـتوراة ، وكانـت بعـنوان " شـبكة الإنترنت وتأثيرها علـى خدمـات المعلومـات فـي المكتـبات ومراكـز المعلومات الجامعـية والبحثـية العربـية " ولقـد تـم اسـتخدام المـنهج المسحي لدراسة وتحليل جوانب تأثير شبكة الإنترنت على خدمـات المعلومـات فـي (55) مؤسسـة علمـية عربـية ، وكذلـك تحلـيل اتجاهـات استخدام شبكة الإنترنت وأغراضها لعيـنة بلغـت (217) مـن المسـتفيدين الأكاديميـين العـرب . وكـان ممـا توصلت إليه الدراسة أن جدة المعلومات وسرعة الحصول علـيها مـن شـبكة الإنترنـت كانـت من أهم أسباب اسـتخدام المسـتفيدين للشـبكة ، كذلـك تبين للباحث قلة عـدد المكتـبات الجامعـية العربـية التـي تتيح فهارسها على الشبكة .

الدراسة الثانية التي قام بها (لطفي , 2000م). وهذه الدراسة قدمـت للحصـول علـى درجـة الدكـتوراة بعـنوان " تطبـيقات شـبكة الإنترنـت فـي المكتـبات ومراكـز المعلومات ". والتي كانـت تهـدف إلـى التعرف إلى تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتـبات ومراكـز المعلومات والمشكلات التي تواجهها عند التطبـيق ، وتقديـم بعـض الحلـول التي تسهم في حل هذه

المشـكلات ، وكذلـك القـيام بـإعداد نمـوذج تجريبـي لموقـع مكتـبة عربـية . واسـتخدم لطفـي المـنهج التجريبـي فـي دراسـته ، حيث تم إجراء ست تجارب لاختبار فروض الدراسـة ، كذلـك اسـتخدم الباحث المنهج المسحي الميداني لرصد خصائص مواقـع المكتـبات والأدوات المـتاحة على الشبكة . وكـان مـن أبـرز ما توصلت إليه الدراسـة ، أن الإنترنت أضافت إمكانـات جديـدة تتـيح اتخـاذ قـرارات أكـثر دقـة وسـرعة عند شـراء أوعـية المعلومـات ، وكذلـك توصـل الباحـث إلـى ندرة الناشـرين والموردين العرب الموجودين على الشـبكة , وأيضًا إلـى عـدم وعـي العامليـن بالمكتبات بجميع إمكانات التزويد المـتاحة فـي الإنترنـت , كذلـك أنـه تغلـب الطبيعة التعريفية والدعائـية علـى مواقـع المكتـبات العربـية , حيـث تـنخفض نسـبة المواقـع العربـية التـي تقـدم خدمـات معلومات فعلية للمسـتفيدين بالمقارنـة مـع المواقـع فـي العـالم. كما أشـار الباحـث إلـى أنـه يمكـن الاعـتماد علـى شـبكة معلومـات مكتـبات البحـث (Research Libraries Network Information/RLIN) , كمصـدر أسـاسـي للفهرسـة المـنقولة بالنسـبة للكتـب الأجنبـية المقتـناة فـي المكتـبات المصـرية , وأن البحـث باسـتخدام معـيار z39.50 هـو أفضل طرق البحث في مصادر الفهرسـة المـنقولة المـتاحة علـى الإنترنـت , بالإضافة إلى إمكانـية اسـتخدامه فـي البحـث والاسـترجاع للتسـجيلات

العربية دون الحاجة إلى تعريبه. ووجد الباحث أن نسبة المواد العربية التي تغطيها محركات البحث إلى المواد الإنجليزية (0.004%). وفي النهاية طالبت الدراسة بتطوير مناهج المكتبات والمعلومات بما يتناسب مع استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات.

وهناك بعض الدراسات الأجنبية, التي منها:

الدراسة التي قام بها ليو (Liu, 1995) بعنوان

The Internet and Library and Information services :A Review, Analysis, and Annotatated Bibliography

في هذه الدراسة قام الباحث بالنقد والتحليل للأدب والمواد المطبوعة والببليوغرافيا لعدد من المصادر على خدمات شبكة الإنترنت والمكتبات والمعلومات **(لانكستر وساندور, 2001م : 27).**

الدراسة الثانية للباحثتين رحمان والعبيدلي (Rahman and AL - Obaidali,1999) بعنوان:

(Internet Use and Capabilities of Library and Information Professionals at the Kuwait University Libraries)

والتي تناولت استخدام شبكة الإنترنت من قبل أخصائيي المكتبات والمعلومات الذين يعملون في مكتبات

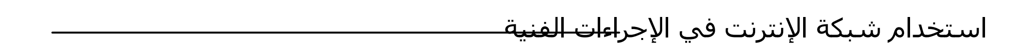
جامعة الكويت ، واستخدمت الاستبانة في الدراسة لاستطلاع رأي (36) أخصائيًا في (12) مكتبة بجامعة الكويت ، وكشفت الدراسة أن غالبية الأخصائيين يستخدمون شبكة الإنترنت لعدد من الأغراض الشخصية والمهنية , وأن غالبية الأخصائيين يستخدمون بحث الويب من أجل خدمات المعلومات . وإن أقل من النصف منهم يستخدمون تطبيقات اتصالية عديدة مثل تلينت - الاتصال عن بعد- (Tel-net), وبروتوكول نقل الملفات (File Transfer for Protocol/ FTP), وجماعات المناقشة (Discussion Group). ومن المشكلات التي أشاروا إليها عند الاستخدام ، البطء في وقت الإجابة، وتكدس المعلومات على شبكة الإنترنت ، وصعوبة إيجاد المعلومات المناسبة .

الدراسة الثالثة لبرانت (Prhant,1999) في مقالته (Triumph of The Web) فقد قام بعرض لما قامت به مجلة المكتبة من طرح استبانة على (354) مكتبة عامة وأكاديمية. وتوصلت من خلال هذه الاستبانة إلى أن هناك تزايداً في اهتمام تلك المكتبات بالمصادر المعلوماتية على البث المباشر ، مع استمرار أهمية المادة المطبوعة ، وتراجع سوق الأقراص المدمجة. كما أن الدراسة غطت أثر شبكة الإنترنت على كيفية قيام موظفي الخدمات المرجعية بعملهم. وأشارت الدراسة إلى الانفجار في المصادر الإلكترونية مما يتطلب

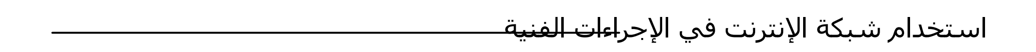
مـزيداً مـن الـتعلم والتدريـب للعامليـن بالخدمـات المرجعـية على استخدام هذه المصادر الجديدة .

وقـبل أن تختم الباحثة عرضها للدراسات السابقة تود أن تذكـر أن هـناك الكثـير مـن أدبـيات الموضوع وهي عبارة عن مقـالات لـم تذكر هنا ؛ لأنها ليست بحوثًا علمية استخدمت مـناهج بحـث معيـنة , ولـم تخـرج بنتائج معينة , وإنما كانت فـي غالـبها عبارة عن وصف لبعض تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات.

يتضـح مـن اسـتعراض الدراسـات السـابقة عـدم وجـود دراسـات تتناول واقع الإفادة من خدمات شبكة الإنترنت في مكتـبات مديـنة الـرياض. ولكـن خرجت الباحثة ببعض الفوائد مـن الاطـلاع علـى هذه الدراسات فيما يخص الحصول على بعـض المعلومـات حول كيفية الاستفادة من شبكة الإنترنت فـي الخدمـات المكتبـية , والـتعرف إلـى الممـيزات التـي تمـنحها شـبكة الإنترنـت للمكتـبات , كذلـك معـرفة بعـض التغـيرات التـي حدثـت للمتطلـبات الوظيفـية لمسـؤولي المكتـبات وموظفـيها نتـيجة دخـول شـبكة الإنترنـت علـى المكتـبات. ومـا سـبق يؤكـد أهمـية الدراسـة الحالـية التـي سـتحاول سد بعض القصور في هذا المجال , ودراسة جانب مهـم مـن جوانب استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات لم يبحث من قبل على حد علم الباحثة.



الفصل الثالث



منهج الدراسة :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (التحليلي) في دراستها الذي يعد من أنسب مناهج البحث لهذه الدراسة , والمنهج الوصفي هو المنهج الذي " يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة دراسة توضح خصائص الظاهرة , وتوضح كمية حجمها وتغيراتها ودرجات ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (**عريفج ومصلح وحواشين,1999م : 70**). إذن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الأكثر ملاءمة للدراسة الحالية , والتي تهدف كما سبق ذكره إلى معرفة واقع استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في مكتبات الرياض.

حدود الدراسة :

أ- الحدود الموضوعية:

من المعروف أن شبكة الإنترنت تقدم خدمات متنوعة منها ما هو قريب من الخدمات المكتبية ، ومنها ما هو بعيد عن تلك الخدمات ؛ لذا رأت الباحثة أن تحدد الجوانب الموضوعية التي ستتناولها الدراسة ، وهي الإجراءات الفنية التي تشتمل على ما يلي:

1- إجراءات التزويد.

2- عملية الفهرسة.

ب- الحدود المكانية:

الحدود المكانية تقتصر على مكتبات مدينة الرياض , وذلك على النحو الموضح في مجتمع الدراسة.

ج- الحدود الزمنية:

تقتصر الحدود الزمنية على الفترة التي تم خلالها جمع البيانات من مجتمع الدراسة من خلال أدوات جمع البيانات في العام الدراسي 1424/1423هـ.

مجتمع الدراسة :

اختارت الباحثة لدراستها عدداً من المكتبات المتنوعة , فهناك المكتبة الوطنية , وهناك المكتبة الجامعية , وهناك المكتبة العامة , وهذا التنوع قد يفيد في تعميم نتائج الدراسة على شريحة واسعة من المكتبات بمختلف أنواعها. والمكتبات التي تم إجراء الدراسة عليها , هي:

1- مكتبة الأمير سلمان المركزية (مكتبة جامعة الملك سعود).

2- مكتبة معهد الإدارة العامة.

3- مكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.

4- مكتبة الملك فهد الوطنية.

5- مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض.

6- مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

ومن أجل حصر مجتمع الدراسة قامت الباحثة بالاتصال بمسئولي المكتبات المدروسة والاستفسار عن عدد المسئولين في هذه المكتبات وعدد الموظفين في كل من أقسام التزويد والفهرسة ؛ وذلك لعلاقتهم المباشرة بموضوع الدراسة. ووجدت الباحثة أن مجتمع الدراسة يتكون تقريبا من (143) مكتبيًا , من مشرفي ومديري وموظفي أقسام التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة , وبما أن مجتمع الدراسة محدود فإن المسح الميداني شمل جميع مديري أقسام التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة وعددهم (11) أخصائي مكتبات , كذلك تم توزيع (132) استبانة على موظفي التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة , أعيد منها (84) استبانة تمثل المجتمع الحقيقي لموظفي التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة. ويعطي الجدول (3-1) صورة عن حجم موظفي التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة , وحجم الاستبانات التي أعيدت.

الجدول (3-1) عدد موظفي التزويد والفهرسة الذين أجابوا على الاستبانات في كل مكتبة مدروسة .

اسم المكتبة	عدد الموظفين	عدد الموظفين	عدد الموظفين الذين لم يجيبوا

	الكلي	الذين أجابوا على الاستبانة	على الاستبانة
مكتبة الأمير سلمان المركزية	22	14	8
مكتبة معهد الإدارة العامة	9	7	2
مكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية	10	9	1
مكتبة الملك فهد الوطنية	52	33	19
مكتب الملك عبد العزيز العامة	27	12	15
مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية	12	9	3
المجموع	**132**	**84**	**48**

يوضح الجدول السابق الحقائق الآتية:

- بلغ أفراد مجتمع الدراسة في مكتبة الأمير سلمان المركزية (22) موظفاً , (11) موظفاً في قسم التزويد، و (11) موظفاً في قسم الفهرسة.
- بلغ أفراد مجتمع الدراسة في مكتبة معهد الإدارة العامة (9) موظفين, (5) موظفين في قسم التزويد، و (4) موظفين في قسم الفهرسة.
- بلغ أفراد مجتمع الدراسة في مكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية (10) موظفين , (4)

موظفين في قسم التزويد، و (6) موظفين في قسم الفهرسة.

- بلغ أفراد مجتمع الدراسة في مكتبة الملك فهد الوطنية (52) موظفاً , (24) موظفاً في قسم التزويد، و (28) موظفاً في قسم الفهرسة.
- بلغ أفراد مجتمع الدراسة في مكتبة الملك عبد العزيز العامة (27) موظفاً, (17) موظفاً في قسم التزويد، و (10) موظفين في قسم الفهرسة.
- بلغ أفراد مجتمع الدراسة في مكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية (12) موظفاً , (6) موظفين في قسم التزويد , و (6) موظفين في قسم الفهرسة.
- تم توزيع (132) استبانة على جميع موظفي التزويد والفهرسة عاد منها (84) استبانة , (44) استبانة من موظفي التزويد , و (48) استبانة من موظفي الفهرسة , منها (8) استبانات تم الإجابة فيها عن جميع الأسئلة الخاصة بالتزويد والفهرسة من قبل موظفي مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية , وعللوا ذلك بأنهم يقومون أحياناً بأعمال تزويد وفهرسة معاً.

أداة جمع البيانات :

هناك طرق وأدوات متعددة لجمع البيانات , وقد اعتمدت الباحثة على بعض هذه الأدوات من أجل تجميع البيانات التي تساعد على تحقيق أهداف الدراسة , وسارت الباحثة وفق مجموعة من الخطوات لتحقيق ذلك , من أهمها:

- مسح الإنتاج الفكري حول موضوع استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية بالمكتبات باللغتين العربية والإنجليزية.
- اتخذت الباحثة المقابلة المنضبطة أداة رئيسة لجمع البيانات من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة , وذلك لأن عددهم محدود جداً , ومن السهل قيام الباحثة باستخدام هذه الأداة لجمع البيانات منهم دون أي عائق يذكر.
- اتخذت الباحثة الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات من موظفي التزويد والفهرسة.
- قامت الباحثة بتصميم المقابلة المنضبطة والاستبانة , وذلك بعد أن استعانت بكتب المناهج التي توضح كيفية صياغة الأسئلة. وقد شملت المقابلة المنضبطة والاستبانة عدداً من الأسئلة التي تعين

علـى جمـع البـيانات حـول موضـوع الدراســة , وتجيب عـن أسـئلته المطـروحة. ولقـد راعت الباحثة أن تكون الأســئلة واضـحة ومباشــرة. كمـا شــملت المقابلــة المنضبطة والاستبانة الموضوعات الآتية:

- معلومات أساسية عن المكتبات المدروسة.
- استخدام المكتبات المدروسة لشبكة الإنترنت.
- معـرفة الأســباب التي دعت بعض المكتبات إلى عدم توظيف شبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية.
- معلومات عن الطرق التي اتبعتها المكتبات المدروسة للاشتراك بشبكة الإنترنت.
- وضعية العاملين ومؤهلاتهم , ودرجة ارتباطهم بشبكة الإنترنت والإفادة منها.
- الخدمات المكتبية التي تأثرت بدخول شبكة الإنترنت.
- الإجـراءات التـي تتـبعها المكتـبات المدروسة من أجل توظيف شبكة الإنترنت لتطوير خدماتها المكتبية.
- الأدوات التـي تتـيحها شبكة الإنترنت للاستفادة منها في عمليات التزويد والفهرسة.
- معلومــات عــن الخطــط المســتقبلية فــيما يخــص استخدام شبكة الإنترنت في تطوير خدمات المكتبة.

- المشـــكلات والمعوقـــات التـــي تواجـــه المكتـــبات المدروســـة , وتحـــول دون اســـتغلال خدمـــات شـــبكة الانترنت.

وقـد احتوت الاستبانة على ثلاثة أقسام رئيسـة: القسـم الأول موجـه لجمـيع موظفـي الـتزويد والفهرسـة , والقسـم الثانـي أسـئلة خاصـة بموظفـي الـتزويد , والقسـم الثالـث أسئلة خاصة بموظفي الفهرسة.

- تـم اختـبار المقابلـة المنضـبطة والاستبانة بأسـلوبين: الأول تحكـيمهما مـن قـبل أسـاتذة لهـم خـبرتهم في مجـال البحـث نفسـه بغرض الحكم على صلاحيتهما, والأسـلوب الثانـي تم من خلال إجراء مقابلة منضبطة مـع أحد رؤساء أقسام التزويد والفهرسـة , وأيضًا توزيع الاسـتبانة علـى عيـنة مـن مجـتمع البحـث الأصـلي وعددهم (10) من موظفي التزويد والفهرسة.

- بعـد إجـراء المـراجعة والـتعديلات علـى المقابلـة المنضـبطة والاسـتبانة. بـدأت مـرحلة إجراء المقابلات المنضـبطة بإجـراء اتصـالات هاتفـية مـع رؤسـاء أقسام الـتزويد والفهرسـة, وفـي الوقـت نفسـه تـم توزيـع الاسـتبانات علـى موظفـي الـتزويد والفهرسـة فـي المكتـبات المدروسـة. وبعد أن قامت الباحثة بالمتابعة

الشخصية سواء بالطرق المباشرة أو غير المباشرة ؛ للتأكد من استلام الموظفين للاستبانات ومن ثم حثهم على الإجابة وسرعة الإرسال وأيضاً استكمال بعض الإجابات الناقصة. تم إعادة (84) استبانة من أصل (132) استبانة تم إرسالها. ولم يجب الموظفون على (48) استبانة بحجة أنهم لا يستخدمون شبكة الانترنت إلا نادراً , أو بسبب تمتع بعضهم بإجازة , كماأن بعضهم رفضوا إبداء الأسباب , وبعضهم لم يتبين للباحثة سبب عدم إجابته عليها.

- قامت الباحثة أيضًا باستخدام قائمة المراجعة (Check List) , وهي عبارة عن قائمة تحتوي على عدد كبير من الأسئلة حول عدد من الخصائص فيما يتعلق باستخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في المكتبات,وكل سؤال تقابله إجابة بقيم محددة. وعلى الباحث الذي يقوم بعملية الفحص أن يختار واحدة من هذه القيم بوضع إشارة عليها. وتم من خلال قائمة المراجعة جمع ما له صلة باستخدام شبكة الإنترنت في المكتبات المدروسة , ولقد استعانت الباحثة بعدد من المراجع ذات العلاقة التي تساعد على إعداد قائمة المراجعة التي يمكن تطبيقها على المكتبات المدروسة , ومنها (كتاب

التقنيات والإدارة في خدمات المكتبات والمعلومات) , (لانكستر وساندور,2001). ورسالة دكتوراة بعنوان (تطبيقات شبكة إنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات : دراسة تجريبية), (لطفي,2000م). واشتملت قائمة المراجعة العناصر الآتية:

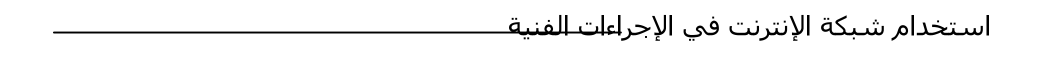
- بعض المعلومات الأساسية عن المكتبات المرتبطة بموضوع الدراسة.
- مقومات الاشتراك بشبكة الإنترنت.
- معلومات أساسية مرتبطة بموضوع الدراسة لمواقع المكتبات المتاحة على شبكة الإنترنت.
- خدمات التزويد والمشاركة في مصادر المعلومات من خلال شبكة الإنترنت.
- خدمات الفهرسة من خلال شبكة الإنترنت.

وقد حصلت الباحثة على إجابات الأسئلة في قائمة المراجعة من خلال الاطلاع على مواقع المكتبات المدروسة المتاحة على شبكة الإنترنت, أيضاً الاستعانة ببعض الكتيبات التعريفية المنشورة من قبل المكتبات , كذلك القيام بالاتصال هاتفياً ببعض المسئولين أو بعض أفراد مجتمع الدراسة للإجابة عن بعض الحقائق , كما قامت الباحثة بزيارات للفروع النسائية من المكتبات المدروسة

مـن أجـل التوصـل إلـى بعـض الحقـائق المطلوبـة لغـرض الدراسـة.

بعـد ذلك اعتمدت الباحثة على أسلوب الإحصاء الوصفي لـتفريغ البـيانات التي تم الحصول عليها وجدولتها ومعالجتها إحصـائياً واسـتخلاص نتائج التكرارات , والنسـب المئوية التي تسـاعد علـى الـتعرف إلـى واقـع المكتبات المدروسـة حيال موضـوع البحـث. وتـم تحلـيل البـيانات باسـتخدام الـبرنامج الإحصائي (Statistical Packages for Social Science/SPSS) .

الفصل الرابع



عرض النتائج :

يعرض هذا الجزء من الدراسة واقع استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في مكتبات مدينة الرياض. وذلك بناء على ما كشفت عنه المقابلة المقننة مع رؤساء أقسام التزويد والفهرسة ، كذلك أسئلة الاستبانة التي تم تعبئتها من قبل موظفي الأقسام الفنية في المكتبات المدروسة، ودعمت النتائج ما حصلت عليه الباحثة من معلومات خلال ملاحظتها الشخصية واطلاعها على موقع المكتبات المدروسة على شبكة الإنترنت. وقد تم عرض النتائج المتحصل عليها من خلال الجداول التكرارية، والنسب المئوية إضافة إلى الرسوم البيانية. وفي السطور اللاحقة عرض لتلك النتائج تحت ثلاثة محاور أساسية كالتالي:

أولاً:رؤساء الأقسام :

البيانات العامة:

اشتمل القسم الأول من المقابلة المقننة على بعض الأسئلة التي تعرف برؤساء أقسام التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة من حيث الاسم ومكان العمل والدرجة العلمية الحاصل عليها والتخصص العلمي له ، واللغات الأجنبية التي يتقنها.

نلاحــظ مــن خــلال إجابــات رؤســاء أقســام الــتزويد والفهرســة التـنوع المقصود من الباحثة في نوعية المكتبات عـند اختـيارها لمجـتمع الدراسـة , وذلـك للخـروج بمؤشـرات تنطـبق علـى الوضـع الراهـن لمـدى اسـتفادة المكتبات من شبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية.

وبمـا أن التعلـيم من المتغيرات التي تؤثر في مدى تقبل المسـئولين للخـوض فـي تجـارب جديـدة ، حيـث إنـه كمـا أشـارت القـبلان فـي أن "التعليم العام باستطاعته أن يمحو أمـية الـتعرف إلـى تقنـيات المعلومـات ويـزيل الـتخوف مـن الـتعامل معهـا" (القبلان,2001م : 77). مـن هنا اشـتملت المقابلة المقنـنة علـى سـؤال لمعـرفة التخصـص العلمـي لرؤسـاء أقسـام الـتزويد والفهرسـة في المكتبات المدروسـة ، وجاءت الإجابـات بـأن جمـيعهم متخصصـون فـي علم المكتبات ، ثم قامـت الباحـثة بسـؤال رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عن الدرجـة العلمـية لهـم فكانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-1).

الجدول رقم (4–1) الدرجة العلمية لرؤساء أقسام التزويد والفهرسة .

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة
بكالوريوس	6	%55
ماجستير	5	%45
المجموع	11	%100

من الجدول السابق يتضح أن (45 %) من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة هم من حملة الماجستير و (55 %) يحملون مؤهل البكالوريوس.

كذلك اشتملت المقابلة المقننة على سؤال عن اللغات الأجنبية التي يتقنها رؤساء أقسام التزويد والفهرسة, حيث إن أغلب المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت هي باللغة الإنجليزية و كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-2).

الجدول رقم (4–2) اللغات الأجنبية التي يتقنها رؤساء أقسام التزويد والفهرسة

اللغات الأجنبية	التكرار	النسبة
الإنجليزية	10	%91
العربية فقط	1	%9
المجموع	**11**	**٪100**

وجدت الباحثة من الجدول السابق أن (91%) من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة يجيدون اللغة الإنجليزية و(9%) لا يجيدون غير العربية.

فائدة شبكة الإنترنت للمكتبة:

لا شك أن اعتقاد المسئولين بفائدة شبكة الإنترنت للمكتبة له تأثير كبير على استغلال هذه الشبكة في الإجراءات الفنية. وعند سؤال الباحثة لرؤساء أقسام

التزويد والفهرسة عن مدى فائدة شبكة الإنترنت للمكتبة , وجدت أن (72.7%) منهم اعتقدوا أن شبكة الإنترنت مفيدة جداً للمكتبة و(27.3%) اعتقدوا أن شبكة الإنترنت مفيدة للمكتبة.

الإفادة من شبكة الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة:

قامت الباحثة بالسؤال عن استفادة المكتبات من شبكة الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة. فكانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-3) والشكل (4-1).

الجدول رقم (4-3) الإفادة من شبكة الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة .

الإفادة من الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة	التكرار	النسبة
نعم	8	% 72.7
لا	3	% 27.3
المجموع	**11**	**٪ 100**

يوضح الجدول السابق أن (72.7%) من أقسام التزويد والفهرسة تستفيد من شبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية بينما (27.3%) لا تستفيد منها في إجراءاتها الفنية.

الشكل رقم (4-1) الإفادة من شبكة الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة .

الأقسام التي لم توظف شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة:

بعـد سـؤال رؤسـاء أقسـام الـتزويد والفهرسـة عن ما إذا كانـت المكتـبة تسـتفيد مـن شـبكة الإنترنـت فـي عملـيات الـتزويد والفهرسـة وجـدت الباحـثة أن الأقسـام التـي لـم تسـتفد منها هي فقط أقسام الفهرسة وهذا ما أثار تساؤلاً عـند الباحثة حول استفادة قسم التزويد في بعض المكتبات مـن شبكة الإنترنت بينما قسم الفهرسة في تلك المكتبات لـم يسـتفد مـن هـذه الشـبكة فـي إجـراءاته , وربمـا يكـون السـبب باعتقاد الباحثة أن تلك المكتبات تستخدم أنظمة لا تتـيح لهـا الدخـول إليها. وبما أن شبكة الإنترنت يتم الاتصال بها في تلك المكتبات بواسطة أجهزة ليس لها علاقة بنظام المكتـبة فلقـد كـان هـذا سـبباً فـي عـدم اسـتغلال أقسـام الفهرسـة لهـا فـي إجـراءاتها . أمـا سبب توظيفها في أقسام الـتزويد فـي تلـك المكتـبات فـيعود لطبـيعة بعـض متطلـبات إجـراءات الـتزويد عن طريق هذه الشبكة والتي تمكن موظفي التزويد من الاطلاع على ما يهم مجالاتهم من مواقع بيع الكتب أو عـروض الكتب .. إلخ، من أي حاسب متصل بها وهذا الأمر لا يـتوافق مـع متطلـبات إجراءات الفهرسـة عن طريق شبكة الإنترنـت مـن حيـث ضـرورة الدخـول لفهـارس المكتـبة المحسبة وإضافة البيانات المنقولة من الشبكة إليها.

أسـباب عـدم توظيف شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسـة:

حرصاً على تلمس الأسباب التي تقف خلف ظاهرة عدم توظيف شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة لبعض المكتبات، فلقد تم تخصيص سؤال في المقابلة المقننة لهذا الغرض, وجاءت الإجابات متفاوتة كما هو موضح في الجدول (4-4).

الجدول رقم (4–4) أسباب عدم توظيف الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة .

السبب	النسبة
أن النظام المحسب المستخدم في إجراءات التزويد والفهرسة لا يقبل الدخول لشبكة الإنترنت.	66.7 %
عدم توافر البرمجيات اللازمة لاستغلال شبكة الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة.	33.3 %
قلة الموارد المالية.	33.3 %
الاعتقاد بأن استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة في المكتبات العربية هو استنزاف لجهود الموظفين والأموال دون عائد مرضي.	33.3 %
عدم الإحاطة بالخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت لإجراءات التزويد والفهرسة .	33.3 %
الخوف من حدوث مشاكل للمكتبة بسبب عدم توافر الحماية الكافية للمعلومات السرية الخاصة عند الدخول لشبكة الإنترنت.	33.3 %
المكتبة لا تستخدم نظامًا محسبًا في إجراءات التزويد	صفر%

والفهرسة.	
عدم توافر أجهزة حاسب آلي كافية.	صفر%
عدم وجود موظفين مؤهلين للتعامل مع شبكة الإنترنت.	صفر%

وبتحليل الأسباب التي تحول دون توظيف شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة وجدت الباحثة أن (66.7%) من الأقسام التي لم توظف شبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية ذكرت أن النظام المحسب المستخدم في إجراءات التزويد والفهرسة لا يقبل الدخول لشبكة الإنترنت مما يشكل عائقاً له أثر كبير في عدم استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية لهذه الأقسام , بينما تعتقد نسبة (33.3%) أن من الأسباب التي تجعلها لا توظف شبكة الإنترنت ترجع لما يلي:

- عدم توافر البرمجيات اللازمة لاستغلال شبكة الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة.
- قلة الموارد المالية.
- الاعتقاد بأن استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة في المكتبات العربية هو استنزاف لجهود الموظفين والأموال دون عائد مرضي.
- الخوف من استخدام شبكة الإنترنت في أنشطة لا علاقة لها بالعمل من قبل الموظفين.

- عـدم الإحاطـة بالخدمـات التـي تقدمهـا شبكة الإنترنت لإجراءات التزويد والفهرسـة.

- الخـوف مـن حـدوث مشـاكل للمكتبة بسبب عدم توافر الحماية الكافية للمعلومات السرية الخاصة عند الدخول لشبكة الإنترنت.

- وأفـادت جمـيع المكتـبات بنسـبة (100%) بتوفر أجهزة حاسـب آلي في أقسام التزويد والفهرسـة , وأن هناك نظامًـا محسـبًا يسـتخدم للقـيام بإجـراءات الـتزويد والفهرسـة , كمـا يوجـد موظفـون مؤهلون للتعامل مع شـبكة الإنترنـت ممـا يجعـل الباحـثة تسـتبعد هـذه الأسـباب فـي أن تكـون سـبباً في عدم استفادة هذه المكتـبات مـن شـبكة الإنترنـت فـي إجـراءات الـتزويد والفهرسـة.

وممـا سـبق يتضـح للباحـثة أن السـبب الرئـيس لغالبـية المكتبات المدروسـة في عدم الاسـتفادة من شـبكة الإنترنت فـي إجراءاتها الفنية يرجع إلى النظام المستخدم من حيث عدم قبوله الدخول لشـبكة الإنترنت.

التخطـيط لتوظـيف شـبكة الإنترنـت فـي إجـراءات التزويد والفهرسـة في المسـتقبل:

كـان مـن المـتوقع وجـود مكتـبات لا تسـتخدم شـبكة الإنترنـت فـي إجـراءاتها الفنية وقت إعداد الدراسة الحالية ، إلا إنهـا قـد تكـون فـي طـور التخطـيط لاسـتخدامها فـي المسـتقبل. ورغـبة مـن الباحـثة فـي الكشـف عـن توجهات هـذه المكتـبات لاسـتغلال شـبكة الإنترنـت فـي القـيام بإجـراءات الـتزويد والفهرسـة، فقـد تـم توجيه سؤال لرؤساء الأقسـام الذيـن سـبق وأجـابوا بعدم توظيف شبكة الإنترنت فـي إجـراءات الـتزويد والفهرسـة عـن هذا الموضوع. وجاءت الإجابـة مـن جمـيع هـؤلاء الرؤسـاء بـأن لديهـم خططـًا مسـتقبلية لاسـتغلال شـبكة الإنترنـت فـي القيام بإجراءات التزويد والفهرسة في المكتبات.

الأقسام التي وظفت شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة:

مـن أجـل أن توظـف المكتـبة شـبكة الإنترنـت توظـيفاً فعـالاً فإنـه لابـد أن يكـون لديها حساب مصرفي خاص بأوامر الشـراء أو الاشـتراك التـي تتم بواسطة شبكة الإنترنت. لذا قامـت الباحـثة بتوجيه سؤال للمسئولين الذين أجابوا بأنهم قـد وظفـوا شـبكة الإنترنـت في إجراءات التزويد أو الفهرسة عمـا إذا كـانوا قـد أنشـئوا حسـابًا مصرفيًا للمكتبة مخصصًا

لهـذا الغرض ؟ وكانت الإجابات كما هي مبينة في الجدول (5-4) والشـكل (4-2).

الجدول رقم (4–5) إنشاء حساب مصرفي للمكتبة خاص بأوامر الشراء أو الاشتراك التي تتم بواسطة شبكة الإنترنت .

إنشاء حساب مصرفي	التكرار	النسبة
لا	5	%62.5
نعم	3	%37.5
المجموع	**8**	**٪100**

الجـدول السـابق يوضـح أن (62.5%) مـن المكتـبات لم تنشـئ لهـا حسـاباً مصرفياً خاصًا بأوامر الشـراء أو الاشـتراك التـي تـتم بواسـطة شـبكة الإنترنت , وأن (37.5%) منها قد قامت بإنشـاء حسـاب مصرفي.

الشكل رقم (4-2) المكتبات التي لديها حساب مصرفي خاص بأوامر الشراء أو الاشتراك بواسطة شبكة الإنترنت .

نقاط القوة عند استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة:

إن فاعلية الأداء في تقديم خدمات مكتبية جيدة مقابل تخفيض التكاليف هي غاية تنشدها كل مكتبة من استخدام شبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية. ولكن يوجد على جانب هذا الهدف الأساس عدة أهداف فرعية أخرى وأسباب تبرز استخدام شبكة الإنترنت وما يترتب عليها من تكاليف أولية ومستمرة , وللتعرف على نقاط القوة التي وجدتها المكتبة عند استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة والتي كانت دافعاً لها في استمرار استخدام شبكة الإنترنت في إجراءاتها , فلقد تم توجيه سؤال بهذا الخصوص للمكتبات التي ذكرت أنها استخدمت شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة وكانت الردود كالتالي:

السرعة في الإجراءات:

عــند الاســتفســار عــن الســرعة فــي إجــراءات الــتزويد والفهرســة عــند اســتخدام المكتــبات المدروســة لشــبكة الإنترنت كانت النتائج كما هي في الجدول (4-6) والشكل (4-3).

الجدول رقم (4-6) السرعة في الإجراءات .

السرعة في الإجراءات	التكرار	النسبة
دائماً	4	50 %
غالباً	2	25 %
أحياناً	2	25 %
المجموع	**8**	**100٪**

يتبيـن للباحـثة مـن الجدول السابق أنه دائمًا تجد (50 %)مـن المكتـبات السـرعة فـي الإجـراءات , بيـنما أفـاد (25 %)مـنها أنـه غالـبًا تكـون إجـراءات التزويد والفهرسـة سـريعة عـندما تسـتخدم شـبكة الإنترنـت , بينما أشـارت (25%) أنه أحيانًا تكون الإجراءات سـريعة.

الشكل رقم (4–3) السرعة في التزويد والفهرسة عند استخدام المكتبات لشبكة الإنترنت .

خفض التكاليف:

عند الاستفسار عن خفض التكاليف في إجراءات التزويد والفهرسة عند استخدام شبكة الإنترنت كانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (4-7) .

الجدول رقم (4–7) خفض التكاليف .

خفض التكاليف	التكرار	النسبة
دائماً	4	% 50
أحياناً	2	% 25

غالباً	1	%12.5
نادراً	1	% 12.5
المجموع	**8**	**٪100**

في الجدول السابق يتضح أن (50%) من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة أفادوا أن التكاليف انخفضت عندما استخدموا شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة , بينما أفاد (25%) منهم أن التكاليف قد تنخفض أحيانًا, و(12.5%) منهم أفادوا أنه غالباً ما يحدث انخفاض في التكاليف , في حين أن (12.5) منهم أفادوا أنه نادراً ما يحدث انخفاض في التكاليف عند استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة.

تحقيق التوافق مع المكتبات الأخرى:

عند الاستفسار عن تحقيق التوافق مع المكتبات الأخرى في سياق تقاسم المصادر أو مهام الفهرسة عند استخدام شبكة الإنترنت كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-8).

الجدول رقم (4–8) تحقيق التوافق مع المكتبات الأخرى .

تحقيق التوافق مع المكتبات الأخرى	التكرار	النسبة
غالباً	4	% 50

أحياناً	3	% 37.5
غير متحقق أبداً	1	% 12.5
المجموع	**8**	**٪ 100**

يتضح من الجدول السابق أن (50 %) من المكتبات حققت في الغالب توافقًا مع المكتبات الأخرى عندما استخدمت شبكة الإنترنت , بينما أفاد (37.5%) أنه أحياناً يتحقق توافق مع المكتبات الأخرى في حين أن (12.5 %) من المكتبات أفادت أنه لم يتحقق لها التوافق أبدًا.

حداثة المعلومات:

عند الاستفسار من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عن الاستفادة من شبكة الإنترنت في تحديث المكتبات لفهارسها باستمرار وكذلك في متابعة آخر الإصدارات التي تطرح في الأسواق كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (4-9) والشكل (4-4).

الجدول (4-9) حداثة المعلومات .

حداثة المعلومات	**التكرار**	**النسبة**
دائماً	4	% 50
غالباً	2	% 25
أحيانًا	2	% 25
المجموع	**8**	**٪ 100**

من الجدول السابق أفاد (50 %) من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة أنه دائماً يكون التحديث المستمر لمعلوماتهم بسبب استخدام شبكة الإنترنت , بينما يرى (25%) منهم أنهم يستفيدون غالبًا من شبكة الإنترنت في تحديث المعلومات لديهم. في حين أفاد (25 %) أنه يتحقق لهم ذلك أحياناً.

الشكل رقم (4-4) الاستفادة من شبكة الإنترنت في تحديث المكتبات لمعلوماتها .

معوقات استخدام شبكة الإنترنت:

تلجأ أغلب المكتبات لاستخدام شبكة الإنترنت رغبة في الحصول على المزايا التي توفرها مثل السرعة في الإجراءات وخفض التكاليف وحداثة المعلومات وغيرها من الخصائص التي توفرها شبكة الإنترنت ، ولكن بالرغم من هذه المزايا فإن المكتبات غالباً ما تواجه بعض المعوقات. ومن هنا تضمنت المقابلة المقننة سؤالاً عن المعوقات التي قد تواجهها المكتبة عند استخدام شبكة الإنترنت ومدى تعرضها لها وجاءت الردود كالتالي:

الصعوبات في الاعتمادات المالية:

عند الاستفسار من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عن الصعوبات في الاعتمادات المالية كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (4-10) .

الجدول رقم (4-10) صعوبات في توفير الاعتمادات المالية اللازمة .

صعوبات مالية	التكرار	النسبة
أحياناً	3	% 37.5
لم تعاني أبدًا	2	% 25
دائماً	1	% 12.5
غالباً	1	% 12.5
نادراً	1	% 12.5

المجموع	8	100 ٪

يتضح من الجدول السابق أنه أحياناً ما نسبته (37.5 %) من المكتبات تواجه صعوبات في توفير الاعتمادات المالية اللازمة للاستفادة من شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة بينما (25%) لم تعاني أبدًا من هذه الصعوبات , في حين أن (12.5%) دائماً أو غالبًا تعاني منها , وأشار (12.5%) من المسئولين إلى أنه نادراً ما واجهتهم هذه الصعوبات.

مشكلات في تأهيل الموظفين وتدريبهم:

عند الاستفسار من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عما إذا كانت هناك مشكلات في تأهيل الموظفين وتدريبهم على استخدام شبكة الإنترنت كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (4-11).

الجدول رقم (4–11) مشكلات في تأهيل الموظفين وتدريبهم .

مشكلات في تأهيل الموظفين وتدريبهم	التكرار	النسبة
أحياناً	4	% 50
غالباً	3	% 37.5
نادراً	1	% 12.5
المجموع	**8**	**٪ 100**

مـن الجـدول السـابق أفاد (50%) أنه تواجههم مشـكلات فـي تأهيل الموظفين وتدريبهم أحياناً، وأفاد (37.5%) منهم أنهـم يعـانون مـن هـذه المشـكلة غالباً، في حين أفاد (12.5 %) منهم أنهم يعانون من هذه المشـكلة نادراً.

عـدم إحاطـة الموظفين بما هو متاح في شـبكة الإنترنت من خدمات وتسـهيلات في مجال أعمالهم:

قامـت الباحـثة بطـرح هـذا العـائق للمسـئولين وكانـت ردودهم كما هو موضح في الجدول (4-12).

الجدول (4–12) عدم إحاطة الموظفين بما هو متاح على شبكة الإنترنت من خدمات وتسهيلات في مجال أعمالهم .

عدم إحاطة الموظفين بما هو متاح في شبكة الإنترنت	التكرار	النسبة
أحياناً	5	% 62.5
غالباً	2	% 25
نادراً	1	% 21.5
المجموع	**8**	**٪ 100**

الجـدول السـابق يوضـح أن (62.5%) مـن رؤسـاء أقسام الـتزويد والفهرسـة يجـدون أحـيانًا أن الموظفيـن ليسـوا محيطيـن بمـا هـو مـتاح فـي شـبكة الإنترنـت مـن خدمـات

وتسـهيلات فـي مجـال أعمالهم , بينما يعاني (25%) منهم غالـبًا مـن هذه المشكلة ، في حين أنه نادرًا وبنسـبة (21.5 %) مـا يجـد رؤسـاء أقسـام التزويد والفهرسـة الموظفين غير محيطيـن بمـا توفره لهم شبكة الإنترنت من مزايا في مجال أعمالهم.

والباحـثة تعـتقد أن هـناك سـببين لعدم إحاطة الموظفين بالمزايا التي تتيحها لهم شبكة الإنترنت في مجال أعمالهم وهما:

1-أن شـبكة الإنترنـت مـن الخدمات الحديثة التي أتيحت للمكتـبات وخاصـة فـي مجـال توظـيفها فـي أقسـام التزويد والفهرسـة.

2-قلـة المواقـع العربـية الخاصـة بالمكتـبات، مقـابل وفرة المواقـع الأجنبية ، مع ضعف اللغة الأجنبية لدى أولئك الموظفين .

استـخدام شـبكة الإنترنـت فـي أنشـطة لا علاقـة لهـا بالعمل:

عـندما أتاحـت الـدول شـبكة الإنترنـت في مكاتبها عانت مـن اتجـاه بعض موظفيها إلى اسـتخدام شبكة الإنترنت في مجـالات غـير مجـالات العمـل ، ممـا قـد يعطـل الأعمـال المطلوبـة مـن هـؤلاء الموظفيـن. وهنا تساءلت الباحثة فيما

إذا كانت المكتبات قد عانت من هذه المشكلة ، فقامت بتوجيه سؤال بهذا الصدد لرؤساء أقسام التزويد والفهرسة فكانت الإجابات كما هو موضح في الجدول (4-13).

الجدول رقم (4–13) استخدام شبكة الإنترنت في أنشطة لا علاقة لها بالعمل من قبل الموظفين .

استخدام شبكة الإنترنت في أنشطة لا علاقة لها بالعمل	التكرار	النسبة
أحياناً	7	% 87.5
نادراً	1	% 12.5
المجموع	**8**	**100 ٪**

من الجدول السابق أفاد غالبية رؤساء أقسام التزويد والفهرسة بنسبة (87.5%) أنهم أحياناً يعانون من هذه المشكلة أثناء الدوام. في حين أفاد (12.5%) أنه نادراً ما يستخدم الموظفون الإنترنت في أنشطة لا علاقة لها بالعمل.

عدم توافر الحماية الكافية للمعلومات السرية:

عند الاستفسار من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة فيما إذا كانوا يخشون من الاختراقات لقواعد البيانات لديهم أو انكشاف معلومات سرية مخزنة في الحاسبات نتيجة

لدخول شبكة الإنترنت وعدم وجود برامج حماية كافية كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (4-14) .

الجدول رقم (4–14) عدم توفر الحماية الكافية للمعلومات السرية .

عدم توفر الحماية الكافية للمعلومات السرية	التكرار	النسبة
أحياناً	3	% 37.5
غير متوفرة أبداً	3	% 37.5
نادراً	2	% 25
المجموع	**8**	**٪ 100**

من الجدول السابق أفاد نحو (37.5) أنهم أحياناً ما تواجههم مثل هذه المشكلة ، في حين أن النسبة نفسها من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة أفادوا بأنهم لم يتعرضوا أبداً لمثل هذه الانتهاكات. وأشار (25 %) منهم على أنهم نادراً ما يتعرضون لمثل هذه الاختراقات.

الزيادة في مصاريف الصيانة للأنظمة الآلية:

نتيجة للدخول على شبكة الإنترنت فإن غالبية الحاسبات تحتاج من حين لآخر للصيانة , وذلك لأسباب متعددة لعل أكثرها شيوعاً إصابة الحاسبات بالفيروسات أو ملفات التجسس والتي هي عبارة عن ملفات صغيرة

الحجـم تكـون حلقـة وصـل بيـن جهاز الضحية (الخادم) وبين المخـترق (المسـتفيد) بحيـث تسـمح للمخترقيـن بالعبـث والتخريـب والاطـلاع علـى المعلومـات المخزنة في الحاسـب الخـادم (بركات ,2003م : 39). وهـذا يسـتدعي زيادة في مصاريف الصـيانة والتـي قد يصل بعضها إلى اسـتحالة معالجة العطب فـيها ممـا يسـتوجب إبدالهـا بوحـدات جديـدة ، لـذا قامـت الباحثة بالسؤال حول ما إذا كانت المكتبات قد واجهت زيادة فـي مصـاريف الصـيانة للأنظمـة الآلية المستخدمة في أقسام الـتزويد والفهرسـة نتـيجة لدخولهـا شـبكة الإنترنـت؟ فكانـت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-15).

الجدول رقم (4–15) الزيادة في مصاريف الصيانة للأنظمة الآلية بسبب استخدام الإنترنت .

الزيادة في مصاريف الصيانة	التكرار	النسبة
غالباً	3	% 37.5
نادراً	3	%37.5
لا تحتاج أبداً	2	% 25
المجموع	**8**	**٪ 100**

مـن الجـدول السـابق يتبيـن أن (37.5%) مـن أقسـام الـتزويد والفهرسـة غالـباً مـا تـزداد مصـاريف الصيـانة لديها

نتيجة لدخول شبكة الإنترنت , في حين أفاد (37.5 %) أنه نادرًا ما احتاجت المكتبات لمصاريف زائدة لصيانة أجهزتها , وأفاد (25%) أنهم لم يحتاجوا أبداً للزيادة في مصروفاتهم للصيانة.

وترى الباحثة أن عدم زيادة مصروفات الصيانة في معظم المكتبات المدروسة يرجع إلى عدم استخدام الموظفين لشبكة الإنترنت في الدخول للمواقع أو تحميل ملفات ليست لها علاقة بمجال عملهم. وتعزز هذه النتيجة ما توصلت إليه المقابلة من نتائج مبينة في الجدول (4-13).

التدريب على شبكة الإنترنت :

إن تدريب الموظفين على استخدام شبكة الإنترنت في المكتبة ضرورة ملحة لها نتائجها الإيجابية التي تسهم في استغلال الإنترنت بالشكل المطلوب , كما تساعد على تهيئة الموظفين نفسياً لتقبل التعامل مع شبكة الإنترنت ، إضافة إلى أن التدريب عموماً يعد نمطاً من أنماط التعليم المستمر الذي يساعد الموظفين في الإبقاء على معلوماتهم وتطوير أنفسهم. لذا كان على الباحثة أن تخصص عدة أسئلة حول هذا المحور , وكانت الردود على النحو التالي:

تدريب الموظفين على استخدام شبكة الإنترنت:

وجهت الباحثة استفسارًا عما إذا كانت المكتبة قد قامت بتدريب موظفيها على استخدام شبكة الإنترنت وتبعه تساؤل فيما إذا كانت الإجابة بنعم : عن الكيفية التي تم التدريب بها؟ وجاءت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-16) والشكل (4-5).

الجدول رقم (4–16) تدريب موظفي التزويد والفهرسة على استخدام شبكة الإنترنت .

التدريب	التكرار	النسبة
نعم	6	%54.5
لا	5	%45.5
المجموع	**11**	**٪100**

الجدول السابق يبين أن (54.5%) من المكتبات قد دربت موظفيها على شبكة الإنترنت , وأن (45.5%) من المكتبات لم تدرب موظفيها على شبكة الإنترنت.

وقد تم التدريب على رأس العمل بنسبة (83.3 %) منهم، وتم التدريب بواسطة دورات تدريبية خارج العمل بنسبة (66.7%) بينما أفادت جميع المكتبات أنها لم تتخذ أي أسلوب آخر لتدريب موظفيها.

الشكل رقم (4–5) تدريب موظفي

قيام المكتبة بتوزيع نشرات أو إقامة محاضرات وندوات خاصة بشبكة الإنترنت:

بما أن شبكة الإنترنت عالم واسع ومتجدد بصفة مستمرة وسريعة، فإنه من المفيد إطلاع الموظفين على المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت , والتي لها علاقة بمجال عملهم سواء عن طريق توزيع النشرات أو إقامة الندوات والمحاضرات , وهذا ما دعا الباحثة لطرح سؤال على رؤساء التزويد والفهرسة عما إذا كانت المكتبات قد قامت بتوزيع نشرات أو إقامة محاضرات وندوات حول استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة؟ وكانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-17).

الجدول رقم (4–17) توزيع نشرات حول استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة.

توزيع النشرات	التكرار	النسبة
نعم	2	%25
لا	6	%75
المجموع	**8**	**٪100**

من الجدول السابق يتبين للباحثة أن (75 %) من المكتبات لم تقم بتوزيع نشرات على موظفيها توضح فيها

المواقع المتاحة على شبكة الإنترنت والتي لها علاقة بمجال عملهم وأن (25%) من المكتبات قامت بذلك.

وعند سؤال رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عما إذا كانوا قد قاموا بعقد محاضرات وندوات عن استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة للمكتبات , كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-18) والشكل (4-6).

الجدول رقم (4–18)

عقد محاضرات وندوات عن استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة .

عقد محاضرات وندوات	التكرار	النسبة
لا	9	%81.8
نعم	2	%18.2
المجموع	**11**	**٪100**

من الجدول السابق نجد أن (81.8%) من المكتبات لم تقم بعقد محاضرات وندوات عن استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة وأن نسبة (18.2%) من المكتبات قامت بذلك .

تقبل الموظفين للتعامل مع شبكة الإنترنت:

عند الاستفسار عن مدى رضا موظفي التزويد والفهرسة عن شبكة الإنترنت واستعدادهم للتعامل معها أظهرت النتائج أن (50 %) راضون جداً عنها ، وأن (50 %) منهم راضون عن التعامل بشبكة الإنترنت.

العائد الفني من تكلفة استخدام شبكة الإنترنت:

قامت الباحثة بالاستفسار عن درجة رضا رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عن العائد الفني من تكلفة استخدام شبكة الإنترنت في المكتبة. وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (4-19).

الجدول رقم (4–19) درجة رضا رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عن العائد الفني من تكلفة استخدام شبكة الإنترنت في المكتبة .

درجة الرضا	التكرار	النسبة
مرضٍ	5	%62.5
مرضٍ جدًا	2	%25
مناسب	1	%12.5
المجموع	**8**	**٪100**

من الجدول السابق يتضح أن (62.5%) من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة أفادوا إن العائد الفني للتكلفة مرضٍ , و(25%) أفادوا أن العائد الفني للتكلفة مرضٍ جدًا ، بينما أفاد (12.5%) أن العائد الفني للتكلفة مناسب.

الشكل رقم (4–6) قيام المكتبات بإقامة محاضرات أو ندوات حول استخدام شبكة الإنترنت .

الخطط المستقبلية:

وفي آخر سؤال لرؤساء أقسام التزويد والفهرسة قامت الباحثة بتوجيه تساؤل عما إذا كانت هناك خطط مستقبلية نحو تطوير مؤهلات موظفي التزويد والفهرسة ليتمكنوا من التعامل مع الإنترنت بفعالية. وجاءت الإجابة كما هي موضحة في الجدول (4-20).

الجدول رقم (4–20) وجود خطط مستقبلية نحو تطوير مؤهلات
موظفي التزويد والفهرسة ليتمكنوا من التعامل مع شبكة الإنترنت بفعالية .

وجود خطط مستقبلية	التكرار	النسبة
نعم	8	%72.7
لا	3	%27.3
المجموع	**11**	**٪100**

الجدول السابق يبين أن (%72.7) من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة أفادوا أن هناك خططاً مستقبلية نحو تطوير مؤهلات موظفي التزويد والفهرسة ليتمكنوا من التعامل مع شبكة الإنترنت بفعالية , في حين أن (%27.3) أجابوا بأنه لا توجد لديهم حالياً خطط مستقبلية.

وعند الاستفسار ممن كانت إجاباتهم بنعم عن أهم عناصر هذه الخطط كانت الإجابات متفقة في خطتين أساسيتين هما:

1- إقامة دورات تدريب جديدة للموظفين خارج العمل.

2- إقامة دورات تدريب جديدة للموظفين على رأس العمل.

ثانياً: موظفو أقسام التزويد والفهرسة :

قامت الباحثة بتوزيع استبانات على موظفي أقسام التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة, ولقد قسمت الاستبانة إلى ثلاثة أقسام رئيسة : أولها أسئلة عامة

يجيب عنها موظفو التزويد والفهرسة ، وثانيها أسئلة خاصة بموظفي التزويد ، وثالثها أسئلة خاصة بموظفي الفهرسة.

أولاً: الأسئلة العامة لموظفي التزويد والفهرسة :

- البيانات العامة:

وجهت الباحثة سؤالين حول اسم الموظف (اختياري) ثم اسم المكتبة التي يعمل فيها، ولقد أجاب عن السؤال الأول (38.1%) من إجمالي موظفي التزويد والفهرسة في حين كانت الإجابات عن السؤال الثاني توضح عدد الموظفين الذين أجابوا على الاستبانات المرسلة و بالمقارنة مع أعداد موظفي التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة تمت معرفة الاستبانات التي لم تعبأ من قبل الموظفين مع وجودهم على رأس العمل. وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (3-1) الذي سبق توضيحه في الفصل الثالث , وتمت الإجابة عن الاستبانات المعبأة من قبل الموظفين التابعين لإدارتي التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة والذين كانوا تحت مسميات وظيفية متنوعة بناء على سؤال وجهته الباحثة إليهم، ويوضح ذلك الجدول (4-21).

الجدول (4-21) المسميات الوظيفية للموظفين الذين أجابوا عن الاستبانات .

المسمى الوظيفي	عدد الموظفين	النسبة
مفهرس	31	%36.9
أمين مكتبة	16	%19.1
باحث مكتبات	7	%8.3
أخصائي معلومات	6	%7.1
أخصائي مكتبات	6	% 7.1
موظف تزويد	4	% 4.8
باحث مكتبات مساعد	3	%3.6
مدخل بيانات	1	%1.2
مسجل معلومات	1	%1.2
فني مكتبات ومعلومات	1	%1.2
حاسب آلي	1	%1.2
مكشف	1	%1.2
بدون إجابة	6	%7.1
المجموع	**84**	**٪100**

نجد من الجدول (4-21) أن نسبة موظفي الفهرسة تأتي في المرتبة الأولى في المكتبات المدروسة وذلك بنسبة (36.9%) . بينما يليهم في المرتبة الثانية أمناء

المكتبات بنسبة (19.1%) بعد ذلك كانت نسبة كل من أخصائيي المعلومات وأخصائيي المكتبات (7.1%) ، ويليهم موظفو التزويد بنسبة (4.8%) ، وبعدهم باحث مكتبات مساعد بنسبة (3.6%) ، وفي الأخير كانت نسبة (1.2%) لكل من مدخل بيانات ومسجل معلومات وفني مكتبات ومعلومات وموظف الحاسب الآلي، ومكشف , ولم يجب عن السؤال المتعلق بالمسميات الوظيفية ما نسبته 7.1% من مجتمع الدراسة .

يلاحظ مما سبق التنوع في المسميات الوظيفية للموظفين , وعدم تحديد الوظائف على وظيفتي التزويد والفهرسة , وهذا برأي الباحثة نتيجة لمتطلباتهم الوظيفية في القسم , والتي لا تقتصر على مهام التزويد والفهرسة.

بعد ذلك قامت الباحثة بتوجيه سؤال حول الدرجة العلمية للموظفين , لأن الباحثة تعتقد بأنه كلما ارتفع المستوى التعليمي للمكتبي كان أكثر استعداداً لمحاولة خوض تجارب جديدة ، وهذا ما أشارت إليه الباحثة سابقاً، ويبين الجدول (4-22) الإجابات عن هذا السؤال.

الجدول رقم (4-22) الدرجة العلمية لموظفي التزويد والفهرسة .

الدرجة العلمية	التكرار	النسبة
بكالوريوس	48	%57

دبلوم	16	%19
ماجستير	8	%10
ثانوية عامة	5	%6
دبلوم عالٍ	1	%1
بدون إجابة	6	%7
المجموع	**84**	**٪100**

من الجدول السابق بينت الإجابات أن الغالبية من الموظفين هم من حملة البكالوريوس بنسبة (57%) ، ويليهم الحاصلون على دبلوم بنسبة (19%) أما حملة الماجستير فلقد كانت نسبتهم (10%) ، في حين أن نسبة الحاصلين على شهادة الثانوية العامة كانت (6%) , وأخيرًا فالحاصلون على دبلوم عالٍ يمثلون (1%) ، ولقد ترك (7%) السؤال دون إجابة.

ولقد قامت الباحثة بسؤال الموظفين عن تخصصاتهم العلمية , وجاءت الإجابات على النحو التالي :

التخصصات العامة :

عند سؤال موظفي التزويد والفهرسة عن تخصصاتهم العامة كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-23).

الجدول رقم (4–23) التخصصات العامة لموظفي التزويد والفهرسة .

التخصصات العامة	التكرار	النسبة

علم المكتبات	62	%74
شهادة ثانوية (أدبي)	5	%6
علم المعلومات	1	%1.1
التصنيف	1	%1.1
التربية	1	%1.1
القانون	1	%1.1
التاريخ	1	%1.1
بدون إجابة	12	%14.5
المجموع	**84**	**٪100**

من الجدول السابق وجدت الباحثة أن أغلب الموظفين متخصصون في علم المكتبات بنسبة (74%)، أيضاً وجدت الباحثة أن (6%) منهم هم من حملة الشهادة الثانوية تخصص أدبي ، في حين أن هناك نسبة (1.1%) لمن تخصصوا في علم المعلومات والتصنيف والتربية والقانون والتاريخ وفي الأخير كان هناك (14.5%) لم يذكروا تخصصاتهم , ويتضح مما سبق أن الغالبية هم من المتخصصين في علم المكتبات وهذا شيء متوقع لمن يشغل وظائف فنية ومكتبية ، وأيضاً نتيجة لاعتراف الدولة بهذا التخصص في المجتمع الأكاديمي وذلك بافتتاح أقسام المكتبات والمعلومات في بعض الجامعات والكليات والمعاهد

السعودية ، وكذلك لبداية التفهم من إدارة المكتبات بأهمية التخصص في رفع مستوى الأداء.

و ترى الباحثة أن سبب وجود موظفين غير متخصصين في علم المكتبات والمعلومات مثل التربية والقانون والتاريخ يرجع للنقاط الآتية:

1- تزويد تلك المكتبات بمعلومات عن آخر المستجدات في تخصصات الموظفين مثل التربية والقانون والتاريخ.

2- ما لاحظته الباحثة من أن الموظفين في هذه التخصصات يتقنون لغات غير العربية والإنجليزية وتحتاجها المكتبة في أعمالها , مثل : اللغة الفرنسية والروسية والفارسية والأوردو.

التخصصات الدقيقة :

عند سؤال موظفي التزويد والفهرسة عن التخصصات الدقيقة لهم كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4 -24).

الجدول رقم (4-24) التخصصات الدقيقة لموظفي التزويد والفهرسة .

التخصص الدقيق	التكرار	النسبة
معلومات	16	%19.2

مكتبات	13	15.5%
فهرسة	6	7.1%
التزويد	2	2.4%
المراجع	2	2.4%
باحث مكتبات	1	1.1%
تدريب	1	1.1%
بدون إجابة	36	42.9%
المجموع	**84**	**100٪**

من الجدول السابق وجدت الباحثة أن (19.2%) من موظفي التزويد والفهرسة متخصصون في المعلومات، بينما (15.5%) متخصصون في المكتبات ، في حين أن (7.1%) متخصصون في الفهرسة و (2.4%) متخصصون في التزويد أو في المراجع ، كذلك فإن (1.1%) كان تخصصهم باحث مكتبات أو تدريب , وأشار (8.3%) إلى أنهم لا يحملون تخصصات دقيقة في حين أن (42.9%) لم يجيبوا عن السؤال المذكور.

وحيث إنه سبق أن أشارت الباحثة إلى ضرورة معرفة اللغة الإنجليزية من أجل تيسير التعامل مع الإنترنت ولوفرة المواقع الأجنبية المتخصصة في علم المكتبات فلقد وجهت الباحثة سؤالاً حول اللغات غير العربية التي يجيدها الموظفون ، وكانت الإجابات كما يوضحها الجدول (4-25).

الجدول رقم (4–25) اللغات غير العربية التي يجيدها موظفو التزويد والفهرسة .

اللغة	التكرار	النسبة
إنجليزية	29	%34.5
فرنسية	4	%4.8
أوردية	1	%1.1
روسية	1	%1.1
لا يجيدون غير العربية	17	%20.3
دون إجابة	32	%38.2
المجموع	**84**	**٪100**

من الجدول السابق توضح الإجابات أن (34.5%) من موظفي التزويد والفهرسة يجيدون اللغة الإنجليزية و(4.8 %) يجيدون اللغة الفرنسية , وبنسبة (1.1%) لكل من الموظفين الذين يجيدون اللغة الأوردية أو الروسية ، في حين أن (20.3%) لا يجيدون أي لغة غير العربية ، بينما لم تجب نسبة (38.2%) عن السؤال المذكور.

بعد أن قامت الباحثة بتوجيه عدة أسئلة لتوضيح بعض البيانات العامة الرئيسة قامت بتوجيه سؤال للموظفين حول ما إذا كانت لديهم خبرة أو شهادة في مجال الحاسب الآلي وتبع ذلك سؤال فيما إذا كان لديهم خبرات أو شهادات في مجال استخدام شبكة الإنترنت؟ واتضح من الإجابات أن (83.3%) من الموظفين لديهم خبرة أو شهادة

في مجال الحاسب الآلي ، وهذه النسبة المرتفعة تؤهل هؤلاء الموظفين للتعامل مع شبكة الإنترنت ، وهذا يعلل ارتفاع نسبة الموظفين الذين لديهم خبرة أو شهادة في مجال استخدام شبكة الإنترنت حيث بلغت نسبتهم (70.2 %). ويتضح من النسبتين السابقتين أن غالبية الموظفين ليس لديهم مشاكل في مؤهلاتهم للتعامل مع شبكة الانترنت في مجالات عملهم. وهذا ما يعزز النسبة التي حصلت عليها الباحثة سابقاً عند سؤال رؤساء الأقسام عما إذا كانت هناك مشكلات في تأهيل الموظفين لاستخدام شبكة الإنترنت.

مجال استخدام شبكة الإنترنت :

لشبكة الإنترنت استخدامات كثيرة وفوائد عديدة للمكتبيين، لذا رأت الباحثة أن تستطلع مدى استفادة موظفي التزويد والفهرسة من خدمات شبكة الإنترنت ، وكذلك العوائق والمشكلات التي تواجههم عند الاتصال بهذه الشبكة.

الفوائد من خدمات شبكة الإنترنت لموظفي التزويد والفهرسة:

- **البريد الإلكتروني:**

وجهت الباحثة سؤالاً لموظفي التزويد والفهرسة حول مدى استفادتهم من خدمة البريد الإلكتروني ويبين الجدول (4-26) , والشكل (4-7) نتائج الإجابة عن هذا السؤال.

الجدول رقم (4–26) استفادة موظفي التزويد والفهرسة من البريد الإلكتروني .

الاستفادة من البريد الإلكتروني	التكرار	النسبة
أحياناً	32	38.1
دائماً	22	26.2
غالباً	13	15.5
لا توجد أبداً	8	9.5
نادراً	7	8.3
بدون إجابة	2	2.4
المجموع	**84**	**100 ٪**

الجدول السابق يبين أن (38.1%) من موظفي التزويد والفهرسة يستفيدون أحيانًا من هذه الخدمة ، و (26.2%) منهم يستفيدون دائماً من البريد الإلكتروني، بينما أجاب (15.5%) أنهم يستفيدون غالباً من خدمة البريد الإلكتروني ، في حين أن (9.5%) من الموظفين أفادوا إنهم لا يستفيدون من هذه الخدمة أبدًا ، وكذلك نادراً ما يستفيد منها ما نسبته (8.3%) من الموظفين ، وكان هناك نسبة (2.4%) تركت السؤال دون جواب.

وتعلل الباحثة اتجاه أغلب الموظفين للاستفادة من خدمة البريد الإلكتروني نظراً للمزايا التي تقدمها هذه

الخدمـة مـن سـرعة فـي الاتصـال وسـهولة في التواصل مع المختصين في المجال.

الشكل رقم (4–7) استفادة موظفي التزويد والفهرسة من البريد الإلكتروني .

- **تصفح المواقع المختلفة المتاحة على شبكة الإنترنت:**

عـند سـؤال الموظفيـن عمـا إذا كـانوا يقومـون بتصـفح المواقـع المخـتلفة التـي تتيحها الإنترنت كانت الإجابات كما يبينها الجدول (4-27).

الجدول رقم (4–27) التصفح في المواقع المختلفة المتاحة على شبكة الإنترنت .

تصفح المواقع المختلفة	التكرار	النسبة

أحياناً	33	%39.3
غالباً	19	% 22.6
لم يتصفحوا أبدًا	12	%14.3
دائماً	11	%13.1
نادراً	7	%8.3
بدون إجابة	2	% 2.4
المجموع	**84**	**٪ 100**

يبين الجدول السابق أن نسبة (39.3%) من الموظفين يقومون أحيانًا بتصفح المواقع المختلفة المتاحة على شبكة الإنترنت ، وأن (22.6%) منهم يقومون بذلك غالباً ، في حين أن (14.3%) منهم لم يتصفحوا المواقع أبدًا على شبكة الإنترنت ، بينما كانت نسبة (13.1%) منهم دائماً يقومون بذلك ، وأجاب (8.3%) أنهم نادراً ما يفعلون. ولقد ترك (2.4 %) هذا السؤال دون إجابة.

- **المجموعات الإخبارية:**

قامت الباحثة بتوجيه سؤال للموظفين عن مدى استفادتهم من المجموعات الإخبارية فكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول (4-28).

الجدول رقم (4–28) مشاركة موظفي التزويد والفهرسة في المجموعات الإخبارية .

المشاركة في المجموعات	**التكرار**	**النسبة**

الإخبارية		
لم يشاركوا أبدًا	26	% 31
نادراً	25	% 29.8
أحياناً	17	%20.2
غالباً	7	% 8.3
دائماً	5	% 6
بدون إجابة	4	% 4.7
المجموع	**84**	**٪ 100**

يبين الجدول السابق أن (31%) من الموظفين لم يشاركوا أبدًا في المجموعات الإخبارية، كذلك أفاد (29.8%) أنهم نادراً ما يفعلون ذلك , بينما أجاب (20.2%) أنهم أحياناً يشاركون في مجموعات إخبارية، ولقد كانت إجابات (8.3%) بأنهم يشاركون فيها غالباً، كذلك كانت إجابات (6 %) أنهم دائماً يشاركون في المجموعات الإخبارية ، ولقد ترك (4.7 %) السؤال دون إجابة ، وترى الباحثة أن النسبة الكبيرة من الموظفين كانوا نادراً ما يشاركون أو لم يشاركوا أبدًا في المجموعات الإخبارية بسبب :

1- عدم معرفة بعض الموظفين بالمجموعات الإخبارية وما تقدمه من خدمات.

2- أن بعض المجموعات الإخبارية هي مجموعات أجنبية وليست عربية مما يصعب على بعض الموظفين المشاركة فيها.

برامج المحادثة والمخاطبة مع الآخرين:

قامت الباحثة بسؤال الموظفين عن المشاركة في برامج المحادثة مع الآخرين والتي تتيحها شبكة الإنترنت. و يبين الجدول (4-29) النتائج التي حصلت عليها الباحثة.

الجدول رقم (4–29) المشاركة في برامج المحادثة والمخاطبة مع الآخرين .

المشاركة في برامج المحادثة	التكرار	النسبة
لم يشاركوا أبداً	42	% 50
نادراً	21	% 25
أحياناً	12	% 14.3
غالباً	4	% 4.8
دائماً	3	% 3.6
بدون إجابة	2	% 2.3
المجموع	**84**	**٪ 100**

يبين الجدول السابق أن (50%) من الموظفين لم يشاركوا أبدًا في المحادثات عبر شبكة الإنترنت وأن (25 %) نادراً ما يشاركون ، كذلك بينت الدراسة أن (14.3%) من الموظفين يشاركون أحيانا في هذه المحادثات مع الآخرين , وكذلك فإن (4.8%) منهم يفعلون ذلك غالبًا,

في حين أن (3.6%) دائماً يتحاورون مع الآخرين عبر شبكة الإنترنت ، ولقد ترك (2.3)منهم السؤال دون إجابة.

نقل الوثائق:

إن السرعة التي يتم بها نقل الوثائق بواسطة الإنترنت جعلت لهذه الشبكة خاصية مميزة , وأرادت الباحثة أن تتبين ما إذا كان الموظفون استغلوا هذه الخدمة لتيسير أعمالهم. لذا قامت بتوجيه سؤال حول هذا الأمر ويوضح الجدول (4-30) النتائج التي حصلت عليها الباحثة.

الجدول رقم (4–30) الاستفادة من شبكة الإنترنت في نقل الوثائق .

نقل الوثائق	التكرار	النسبة
لم ينقلوا أبداً	27	%32.1
أحياناً	22	%26.2
نادراً	17	%20.3
دائماً	8	%9.5
غالباً	7	%8.3
بدون إجابة	3	%3.6
المجموع	**84**	**100 ٪**

يبين الجدول السابق أن (32.1%) من الموظفين لم ينقلوا أبداً وثائق بواسطة شبكة الإنترنت، وأن (26.2%) منهم يقومون بذلك أحياناً، أيضاً فإن نسبة (20.3%) من الموظفين نادراً ما ينقلون وثائق عبر شبكة الإنترنت ,

وتبين للباحثة من الإجابات أن (9.5%) دائماً يستغلون هذه الخدمة التي تتيحها شبكة الإنترنت، وكذلك (8.3%) يفعلون ذلك غالباً, ولقد ترك (3.6%) السؤال دون إجابة.

- **الإفادة من فهارس المكتبات الأخرى:**

إن من الخدمات العظيمة التي قدمتها شبكة الإنترنت للمكتبات هي إتاحة فهارس المكتبات على شبكة الإنترنت والتي تمكن المفهرسين وأيضاً موظفي التزويد من استغلالها في الفهرسة وفي تنمية مقتنيات المكتبات. وعند سؤال موظفي الفهرسة والتزويد عن مدى استغلالهم لشبكة الإنترنت في الإفادة من فهارس المكتبات الأخرى تبين للباحثة النتائج المبينة في الجدول (4-31).

الجدول رقم (4–31) الإفادة من فهارس المكتبات الأخرى المتاحة على شبكة الإنترنت .

الإفادة من الفهارس المتاحة على الإنترنت	التكرار	النسبة
أحياناً	25	%29.8
دائماً	19	%22.6
لم يستفيدوا أبدًا	16	%19
غالباً	14	%16.7
نادراً	8	% 9.5
بدون إجابة	2	% 2.4

المجموع	84	100 ٪

يبين الجدول السابق أن (29.8%) من الموظفين يستفيدون من فهارس المكتبات الأخرى أحيانًا , وأن (22.6%) منهم يستفيدون من إتاحة الفهارس دائمًا، كذلك أفادت الإجابات أن (19%) منهم لم يستفيدوا أبداً من هذه الفهارس , في حين أن (16.7%) منهم يستفيدون منها غالباً، وكان (9.5%) منهم نادراً ما يستفيدون من إتاحة الفهارس على شبكة الإنترنت ولقد ترك (2.4%) السؤال دون إجابة .

وتعتقد الباحثة أن تقارب النسب التي حصلت عليها من إجابات الموظفين شيء متوقع حيث إن هناك موظفين لم يستفيدوا إلا قليلاً من الفهارس المتاحة على شبكة الإنترنت بسبب عدم وجود فهرس موحد للمكتبات العربية , وأيضاً قلة تلك المكتبات التي أتاحت فهارسها على شبكة الإنترنت. أما الموظفون الذين أشاروا إلى استفادتهم من الفهارس دائماً أو غالباً فربما يكون ذلك من خلال الاستفادة من فهارس المكتبات الأجنبية العالمية التي هي في الغالب متاحة على شبكة الإنترنت , وبذلك يتمكن الموظفون من الاستفادة منها في الفهرسة أو في تنمية مقتنيات المواد الأجنبية.

خدمات المعلومات في المكتبات الأخرى:

قامت الباحثة بتوجيه سؤال للموظفين حول مدى الاستفادة من شبكة الانترنت في مجال خدمات المعلومات في المكتبات الأخرى , مثل : الاطلاع على نشرات المكتبات أو الاسترجاع الآلي لبعض النصوص الكاملة للدوريات العلمية والوثائق الحكومية والرسائل الجامعية ، وكانت النتائج كما هي مبنية في الجدول (4-32).

الجدول رقم (4–32) استخدام شبكة الإنترنت في مجال خدمات المعلومات في المكتبات الأخرى .

استخدام شبكة الإنترنت في خدمات المعلومات	التكرار	النسبة
أحياناً	22	%26.2
دائماً	19	% 22.6
لم يستفيدوا أبدًا	17	%20.2
نادراً	13	% 15.5
غالباً	12	% 14.3
بدون إجابة	1	% 1.2
المجموع	**84**	**٪ 100**

يوضح الجدول السابق أنه أحياناً يستفيد (26.2%) من الموظفين من شبكة الإنترنت في مجال خدمات المعلومات في المكتبات الأخرى، كذلك أفاد (22.6%) منهم أنهم دائماً يستفيدون من شبكة الإنترنت في توفير هذه الخدمة لهم ، في حين أفاد (20.2%) منهم أنهم لم يستفيدوا أبداً من

شبكة الإنترنت في توفير هذه الخدمة ، كذلك تبين أن (15.5%) منهم نادراً ما يستفيدون من شبكة الإنترنت في توفير خدمات المعلومات في المكتبات الأخرى , بينما أفاد (14.3%) منهم أنهم يستفيدون من شبكة الإنترنت في توفير هذه الخدمة لهم غالبًا. ولقد ترك (1.2%) السؤال دون إجابة.

عوائق استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات:

بالرغم من الفوائد الكثيرة والخدمات العديدة التي تقدمها شبكة الإنترنت للمكتبات إلا أن الموظفين قد يواجهون بعض العوائق التي تحول دون الاستفادة من خدماتها. ولقد طرحت الباحثة على الموظفين عدة أسئلة عن بعض المعوقات التي يمكن أن تواجههم عند الاتصال بالشبكة. وهي :

مشاكل في الأجهزة والبرمجيات:

وجهت الباحثة سؤالاً لموظفي التزويد والفهرسة حول ما إذا كانت الأجهزة والبرمجيات المتوفرة لهم في المكتبة تتيح لهم استخدام شبكة الإنترنت ، وجاءت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-33).

الجدول رقم (4-33) مشاكل في الأجهزة والبرمجيات عند استخدام شبكة الإنترنت .

مشاكل في الأجهزة والبرمجيات	التكرار	النسبة

أحياناً	30	%35.7
دائماً	15	% 17.9
غالباً	13	% 15.5
لا يعانون أبداً	12	%14.3
نادراً	10	% 11.9
بدون إجابة	4	% 4.7
المجموع	**84**	**٪100**

يبين الجدول السابق أن (35.7%) من الموظفين يعانون أحياناً من مشاكل في الأجهزة والبرمجيات للدخول إلى شبكة الإنترنت ، كذلك أفاد (17.9 %) منهم أنهم تواجههم هذه المشكلة دائماً ، أيضاً أجاب (15.5%) منهم أنهم غالباً ما سببت لهم الأجهزة والبرمجيات مشاكل عند الدخول لشبكة الإنترنت , في حين أفاد (14.3%) منهم أنهم لا يعانون من مشكلة التعامل مع شبكة الإنترنت بسبب الأجهزة والبرمجيات أبداً, كذلك أشار (11.9%) منهم إلى أنهم نادراً ما يعانون من هذه المشكلة ، ولقد ترك (4.7 %) السؤال دون إجابة.

مشاكل في خطوط الهاتف والاتصال بشبكة الإنترنت:

عند الاستفسار فيما إذا كانت هناك مشاكل في خطوط الهاتف والاتصال بشبكة الإنترنت كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (4-34).

الجدول رقم (4–34) مشاكل في خطوط الهاتف والاتصال بشبكة الإنترنت .

مشاكل الهاتف والاتصالات	التكرار	النسبة
دائماً	21	%25
أحياناً	20	%23.8
غالباً	14	%16.7
نادراً	14	% 16.7
لا يعانون أبداً	13	% 15.5
بدون إجابة	2	% 2.3
المجموع	**84**	**٪100**

من الجدول السابق نجد أن (25%) من الموظفين أجابوا بأنهم دائماً تواجههم مشاكل في خطوط الهاتف والاتصال بشبكة الإنترنت ، كذلك أفاد (23.8%) منهم أنهم أحياناً يعانون منها ، بينما أفاد (16.7%) منهم أنهم غالباً يعانون من هذه المشاكل , كذلك أفادت النسبة نفسها أنهم نادراً ما يعانون من هذا العائق ، في حين أجاب (15.5%) منهم أنهم لم يعانوا منها أبدًا ، ولقد ترك (2.3%) السؤال دون إجابة .

مشاكل في اللغة:

يواجه الكثير من غير الناطقين باللغة الإنجليزية مشاكل عديدة عند الدخول لشبكة الإنترنت. وقامت الباحثة بسؤال موظفي التزويد والفهرسة عن ما إذا كانوا يعانون من

مشـكلة فـي اللغـة عـند الدخـول لشـبكة الإنترنت ، فكانت الإجابات كما هي في الجدول (4-35).

الجدول رقم (4–35) مشاكل في اللغة

مشاكل في اللغة	التكرار	النسبة
أحياناً	29	%34.5
غالباً	18	%21.4
نادراً	12	% 14.3
دائماً	10	%11.9
لا يعانون أبداً	10	% 11.9
بدون إجابة	5	% 6
المجموع	**84**	**٪100**

يُظهـر الجـدول السـابق النتائج التي توصلت إليها الباحثة والخاصـة بسؤال موظفي التزويد والفهرسـة عن ما إذا كانت اللغـة تسـبب لهـم مشـاكل عـند الدخـول لشـبكة الإنترنـت فـنجد أن (34.5%) مـن الموظفيـن يعـانون مـن مشـاكل في اللغـة أحـيانًا، وأن (21.4%) منهم يعانون من هذه المشـاكل غالـبًا ، أيضاً أفاد (14.3%) منهم أنهم نادراً ما تواجههم هذه المشـكلة ، كذلـك أجـاب (11.9%) مـنهم أنهـم يعانون دائمًا مـنها , أيضًـا أفـادت النسـبة نفسـها منهم أنهم لم يعانوا أبدًا من هذا العائق ، ولقد ترك (6%) السـؤال دون إجابة.

مشاكل في إدخال البيانات وتحميلها:

يبيـن الجـدول (4-36) النـتائج التـي توصـلت إليها الباحثة عـند سؤال موظفي التزويد والفهرسـة عن ما إذا كانت هناك مشاكل في إدخال البيانات وتحميلها على شبكة الإنترنت , مـثل : الـبطء فـي تحمـيل البـيانات أو عدم الدقة في إدخال البـيانات أو عـدم قـبول بعـض الأنظمـة أو الـبرامج لاسـتخدام الحـروف العربـية ممـا يصـعب عملـيات البحـث أو الاسـترجاع للمعلومات.

الجدول رقم (4–36) مشاكل في إدخال البيانات وتحميلها .

المشاكل في إدخال البيانات وتحميلها	التكرار	النسبة
أحياناً	31	% 36.9
نادراً	17	%20.2
دائماً	11	%13.1
غالباً	10	%11.9
لا يعانون أبداً	10	% 11.9
بدون إجابة	5	% 6
المجموع	**84**	**٪ 100**

مـن الجـدول السـابق أفاد (36.9 %) من الموظفين أنهم أحياناً يواجهون مشاكل في إدخال البيانات وتحميلها ، كذلك أفـاد (20.2%) أنهـم نـادراً مـا تواجههـم مشـاكل فـي إدخال البـيانات وتحمـيلها ، فـي حيـن أجـاب (13.1%) مـنهم أنهـم دائمـاً يعـانون مـن هذه المشـكلة ، كذلك أجاب (11.9) منهم

أنهم غالباً ما تواجههم هذه المشكلة ، والنسبة نفسها من الموظفين أفادوا أنهم لم يعانوا منها أبداً ، ولقد كان هناك (6 %) منهم تركوا السؤال دون إجابة.

ندرة وجود مواقع عربية ذات علاقة بأعمالهم:

عـند الاسـتفسـار من موظفي التزويد والفهرسة فيما إذا كانـت هناك ندرة في المواقع العربية ذات العلاقة بأعمالهم. كانـت النـتائج كمـا هــي موضـحة فـي الجـدول (4- 37) والشـكل (4-8).

الجدول رقم (4–37) ندرة وجود مواقع عربية ذات علاقة بأعمالهم .

ندرة وجود مواقع عربية ذات علاقة بأعمالهم	التكرار	النسبة
غالباً	30	%35.7
أحياناً	27	%32.1
دائماً	11	%13.1
لا يعانون أبداً	7	% 8.3
نادراً	5	%6
بدون إجابة	4	%4.8
المجموع	**84**	**٪ 100**

يوضـح الجـدول السـابق أن (%35.7) مـن موظفـي الـتزويد والفهرسـة غالـبًا يواجهـون نـدرة في المواقع العربية

ذات العلاقـة بأعمـالهم ، وأن (32.1%) مـنهم تواجههم هذه الـندرة فـي المواقع العربية أحيانًا ، في الوقت نفسـه وجدت الباحـثة أن (13.1%) مـن الموظفيـن يعـانون من هذه الندرة دائمـاً ، بيـنما كـان (8.3%) مـنهم قـد أجـابوا أنهـم لم يعانوا مـنها أبـدًا، كذلـك أجاب (6%) منهم أنهم نادراً ما يعانون من هـذه الـندرة ، وكـان هـناك (4.8 %) قـد تـركوا السؤال دون إجابة.

الشكل رقم (4–8) ندرة وجود مواقع عربية ذات علاقة بأعمال موظفي التزويد والفهرسة .

عدم ثبات المواقع:

قامت الباحثة بالاستفسار فيما إذا كان الموظفون يواجهون أثناء الارتباط ببعض المواقع تغيرات في عناوينها على شبكة الإنترنت. وجاءت الإجابات كما هي مبينة في الجدول (4-38).

الجدول (4–38) عدم ثبات المواقع .

عدم ثبات المواقع	التكرار	النسبة
أحياناً	29	% 34.5
نادراً	18	%21.4
لا يعانون أبدًا	15	% 17.9
دائماً	8	% 9.5
غالباً	8	% 9.5
بدون إجابة	6	%7.2
المجموع	**84**	**٪ 100**

يبين الجدول السابق أن (34.5%) من موظفي التزويد والفهرسة يواجهون تغيرات في عناوين بعض المواقع أحيانًا، أيضاً أفاد (21.4%) منهم أنهم نادراً ما يواجهون هذه المشكلة، وقد أفاد (17.9%) بأنهم لا يعانون من هذه المشكلة أبدًا ، في حين أفاد (9.5%) منهم أنهم دائماً أو غالباً يواجهون هذه المشكلة ، وكان هناك (7.2%) لم يجيبوا عن هذا السؤال.

عدم الحصول على المعلومات المناسبة عند البحث:

الجدول (4-39) والشكل (4-9) يبينان النتائج التي توصلت لها الباحثة عند سؤال موظفي التزويد والفهرسة عما إذا كانوا لا يحصلون على المعلومات المناسبة عند البحث.

الجدول رقم (4–39) عدم الحصول على المعلومات المناسبة عند البحث .

عدم الحصول على المعلومات المناسبة عند البحث	التكرار	النسبة
أحياناً	36	% 42.9
غالباً	18	% 21.4
نادراً	10	% 11.9
لا يواجهون أبدًا	9	% 10.7
دائماً	7	% 8.3
بدون إجابة	4	%4.8
المجموع	**84**	**٪ 100**

يتبين للباحثة من الجدول السابق أن (42.9%) من موظفي التزويد والفهرسة لا يحصلون على المعلومات المناسبة عند البحث أحيانًا، وأن (21.4%) منهم غالباً يحدث لهم هذا في حين أن (11.9%) منهم نادراً ما يواجهون هذا العائق ، وأن ما نسبته (10.7%) لم يواجهوا هذه المشكلة أبدًا ، بينما أجاب (8.3%) منهم أنهم تعيقهم هذه المشكلة دائماً ، ولقد كان هناك (4.8%) منهم قد تركوا السؤال دون إجابة . وتعلل الباحثة ارتفاع نسبة الموظفين الذين يعانون أحياناً من هذه المشكلة للأسباب الآتية:

1- عدم اختيار أداة البحث المناسبة.

2- عدم اختيار الكلمات المفتاحية المناسبة.

3- الأخطاء في كتابة عناوين المواقع.

4- عدم الجدية والمصداقية في المعلومات في بعض المواقع.

الشكل رقم (4-9) عدم حصول موظفي التزويد والفهرسة على المعلومات

عـدم المعـرفة بالخدمـات الـتي تتـيحها شـبكة الإنترنـت للارتقـاء بإجراءات التزويد أو الفهرسة:

يتضـح فـي الجـدول (4-40) والشـكل (4-10) النتائج التي توصـلت إلـيها الباحـثة عند سـؤال موظفي التزويد والفهرسـة

فـيما إذا كـانوا لا يعـرفون الخدمـات التـي تتـيحها شـبكة الإنترنت للارتقاء بإجراءات التزويد أو الفهرسة.

الجدول رقم (4-40) عدم المعرفة بالخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت للارتقاء بإجراءات التزويد والفهرسة.

عدم المعرفة بالخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت	التكرار	النسبة
أحياناً	27	%32.1
غالباً	20	%23.8
دائماً	17	%20.2
نادراً	12	%14.3
لا يواجهون أبدًا	5	%6
بدون إجابة	3	%3.6
المجموع	**84**	**٪ 100**

يبيـن الجـدول السـابق أن (32.1%) مـن موظفي التزويد والفهرسـة أحـياناً لا يعـرفون الخدمـات التـي تتـيحها شـبكة الإنترنـت للارتقـاء بإجـراءات التزويد أو الفهرسـة , كذلك يبين الجـدول أن (23.8%) مـنهم لا يعـرفون هـذه الخدمـات غالبًا، أيضـاً فـإن (20.2%) منهم ليس لديهم معرفة بهذه الخدمات دائمًـا , فـي حين أن (14.3%) تواجههم هذه المشكلة نادرًا ، كذلـك أفـاد (6%) منهم أنهم لم يواجههم هذا العائق أبدًا ، ولقد ترك (3.6%) منهم السؤال دون إجابة.

وتلاحـظ الباحـثة الـتوافق النسـبي بيـن نـتائج إجابـات موظفـي الـتزويد والفهرسـة عـن هـذا السـؤال مـع إجابـات مديـري أقسـام موظفي التزويد والفهرسـة عن سؤال مماثل

في السابق. مما يدعو الباحثة بأن تقترح على مديري أقسام التزويد والفهرسة الاهتمام بإرشاد الموظفين في أقسامهم إلى الخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت للارتقاء بإجراءات التزويد أو الفهرسة وكيفية التعامل معها سواء بإقامة الدورات الداخلية أو الخارجية أو توزيع النشرات المتعلقة بهذه الخدمات.

الشكل رقم (4–10) معرفة موظفي التزويد والفهرسة بالخدمات التي تتيحها شبكة الإنترنت للارتقاء بإجراءات التزويد

تكرار الاختراقات للأجهزة أو إصابة النظم بالفيروسات عند الدخول لشبكة الإنترنت:

قامت الباحثة بسؤال موظفي التزويد والفهرسة فيما إذا كانوا يعانون من تكرار في الاختراقات للأجهزة أو إصابة النظم بالفيروسات عند الدخول لشبكة الإنترنت , ولقد كانت الإجابات كما هي مبينة في الجدول (4-41).

الجدول رقم (4-41)

تكرار الاختراقات للأجهزة أو إصابة النظم بالفيروسات عند الدخول إلى شبكة الإنترنت

.

الاختراقات والفيروسات	التكرار	النسبة
نادراً	27	%32.1
لا يواجهون أبداً	18	%21.4
أحياناً	14	%16.7
دائماً	10	% 11.9
غالباً	10	% 11.9
بدون إجابة	5	%6
المجموع	**84**	**٪ 100**

يبين الجدول السابق أن نسبة (32.1%) من موظفي التزويد والفهرسة نادرًا ما يواجهون تكرارًا في الاختراقات لأجهزتهم أو إصابة نظمهم بالفيروسات بسبب الدخول لشبكة الإنترنت ، كذلك أفاد (21.4%) منهم إنهم لم يواجهوا مثل هذه الاختراقات أو الفيروسات أبداً ، في حين وضح (16.7%) منهم أنهم أحياناً تواجههم هذه المشكلة، بينما كانت نسبة (11.9%) منهم دائماً أو غالباً تعاني من مشاكل الاختراقات والفيروسات ، و لقد ترك(6%) السؤال دون إجابة.

ثانياً: الأسئلة الخاصة بقسم التزويد :

قامت الباحثة بطرح عدة أسئلة على موظفي قسم التزويد فقط نظراً لعلاقة هذه الأسئلة مباشرة بمجال عملهم ، وتناولت الأسئلة الموضوعات التالية:

الأدوات المساعدة في عملية التزويد:

تتيح شبكة الإنترنت عددا من الأدوات التي يمكن الاستعانة بها للمساعدة في عملية التزويد ، ولقد قامت الباحثة بتوجيه عدة أسئلة إلى موظفي التزويد حول مدى استعانتهم بعدد من أشهر هذه الأدوات وكانت الإجابات على النحو التالي:

المواقع العامة المهتمة بعملية التزويد:

الجـدول (4-42) يوضـح النـتائج التي توصلت إليها الباحثة عـند سـؤال موظفـي الـتزويد عـن الاسـتعانة بالمواقع العامة المهتمة بعملية التزويد للمسـاعدة في إجراءات التزويد.

الجدول رقم (4–42) الاستعانة بالمواقع العامة المهتمة بعملية التزويد .

الاستعانة بالمواقع العامة	التكرار	النسبة
دائماً	13	% 29.5
غالباً	12	% 27.3
أحياناً	11	% 25
لم يستعينوا أبداً	5	% 11.4
نادرا	3	% 6.8
المجموع	**44**	**٪ 100**

تبيـن للباحـثة مـن الجـدول السـابق أن (29.5%) مـن موظفـي الـتزويد يقومـون دائمـا بالاسـتعانة بالمواقع العامة التـي تهـتم بعملية التزويد للمساعدة في إجراءات التزويد ، كذلـك يبيـن الجـدول أن (27.3%) منهم يستفيدون من هذه المواقـع غالباً. أيضاً أفاد (25%) منهم أنهم أحياناً يستعينون بهـا ، فـي حيـن أفـاد (11.4%) منهم أنهم لم يستعينوا أبداً بمـثل هذه المواقع ، كذلك أجاب (6.8%) منهم أنهم نادراً ما يفعلون.

مواقع مراجعات الكتب:

تبين للباحثة عند الاستفسار عن الاستعانة بمواقع مراجعات الكتب لمساعدة الموظفين في عملية التزويد النتائج الموضحة في الجدول (4-43) .

الجدول رقم (4–43) الاستعانة بمواقع مراجعات الكتب للمساعدة في عملية التزويد .

الاستعانة بمواقع مراجعات الكتب	التكرار	النسبة
دائماً	14	% 31.8
غالباً	12	% 27.3
أحياناً	11	% 25
نادراً	4	% 9.1
لم يستعينوا ابداً	3	% 6.8
المجموع	**44**	**٪ 100**

من الجدول السابق يتضح للباحثة أن (31.8%) من موظفي التزويد يستعينون دائما بمواقع مراجعات الكتب للقيام بإجراءات التزويد ، أيضاً أجاب (27.3%) منهم أنهم غالباً يستعينون بها ، كذلك أفاد (25 %) منهم أنهم أحياناً يفعلون ذلك ، في حين أجاب (9.1 %) منهم أنهم نادراً ما يستعينون بهذه المواقع ، كذلك أفاد (6.8%) منهم أنهم لم يستعينوا بمواقع مراجعات الكتب أبدًا.

قوائم الناشرين:

يبين الجدول (4-44) النتائج التي توصلت إليها الباحثة عند سؤال موظفي التزويد عن مدى استعانتهم بقوائم الناشرين المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية التزويد.

الجدول (4–44) الاستعانة بقوائم الناشرين المتاحة على الإنترنت للمساعدة في عملية التزويد .

الاستعانة بقوائم الناشرين	التكرار	النسبة
دائماً	22	% 50
غالباً	8	% 18.2
نادراً	6	% 13.6
أحياناً	4	% 9.1
لم يستعينوا أبدًا	4	% 9.1
المجموع	**44**	**٪100**

من الجدول أعلاه يتضح أن (50%) من موظفي التزويد يستعينون دائمًا بقوائم الناشرين المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية التزويد , وأن (18,2%) منهم يستعينون بهذه القوائم غالبًا , في حين أفاد(13,6%) أنهم نادرًا ما يستعينون بهذه القوائم , بينما أفاد (9,1%) أنهم أحيانًا يستعينون بهذه القوائم, وأفادت النسبة نفسها أنهم لم يستعينوا بها أبدًا.

فهارس المكتبات العربية والعالمية:

عند سؤال موظفي التزويد عما إذا كانوا يستعينون بفهارس المكتبات العربية والعالمية المتاحة على شبكة الإنترنت في عملية التزويد كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-45).

الجدول رقم (4–45) الاستعانة بفهارس المكتبات العربية والعالمية المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية التزويد .

الاستعانة بفهارس المكتبات العربية والعالمية المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية التزويد	التكرار	النسبة
دائماً	20	% 45.5
نادراً	7	% 15.9
غالباً	6	% 13.6
أحياناً	6	% 13.6
لم يستعينوا ابداً	5	% 11.4
المجموع	**44**	**٪100**

يتضح من الجدول السابق أن (45.5%) من موظفي التزويد يستعينون دائماً بفهارس المكتبات العربية والعالمية المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية التزويد في حين أجاب (15.9%) منهم إنهم نادراً ما يستعينون بهذه الفهارس في عمليات التزويد ، بينما أفاد (13.6%) منهم أنهم يستعينون بها غالباً ، وأيضاً أفادت النسبة نفسها

أنهـم أحـياناً يسـتعينون بهـذه الفهـارس، كذلك أجاب (11.4%) منهم أنهم لم يستعينوا بها أبدًا.

المواقع المتخصصة ببيع الكتب:

عـند الاسـتفسـار مـن موظفي التزويد حول ما إذا كانوا يسـتعينون بـالمواقع المتخصصـة ببـيع الكتـب المتاحة على شبكة الإنترنت عند القيام بإجراءات التزويد كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (4-46) والشكل (4-11).

الجدول رقم (4–46) الاستعانة بالمواقع المتخصصة ببيع الكتب المتاحة على شبكة الإنترنت للاستعانة في المساعدة بعملية التزويد .

الاستعانة بالمواقع المتخصصة ببيع الكتب	التكرار	النسبة
دائماً	19	%43.2
غالباً	8	% 18.2
أحياناً	7	% 15.9
نادراً	6	% 13.6
لم يستعينوا ابدًا	4	% 9.1
المجموع	**44**	**٪ 100**

فـي الجـدول السـابق أفـاد (43.2%) من موظفي التزويد أنهـم دائمـاً يسـتعينون بـالمواقع المتخصصـة ببـيع الكتـب ،

كذلـك أفاد (18.2%) منهم أنهم غالباً ما يسـتعينون بها، وقد أجـاب (15.9%) مـنهم أنهـم أحـياناً يســتفيدون مـن هـذه المواقـع فـي عملـية الـتزويد، فـي حيـن وجدت الباحثة أن (13.6%) مـنهم أنهـم نادراً ما يسـتعينون بهذه المواقع، وأن (9.1%) منهم لم يسـتعينوا بها أبدًا.

الشكل رقم (4–11) استعانة موظفي التزويد بالمواقع المتخصصة ببيع الكتب المتاحة على شبكة الإنترنت.

التبادل والإهداء :

تقوم بعض المكتبات التي اتخذت لها مواقع على الإنترنت بإجراء عمليات التبادل والإهداء مع المكتبات الأخرى بواسطة الإنترنت. لذا قامت الباحثة بالاستفسار من موظفي التزويد في المكتبات المدروسة عن مدى استخدامهم للإنترنت للقيام بعمليتي التبادل والإهداء. وكانت النتائج على النحو التالي:

التبادل :

يبين الجدول (4-47) النتائج التي حصلت عليها الباحثة عند القيام بالسؤال عن مدى استخدام موظفي التزويد لشبكة الإنترنت في القيام بعمليات التبادل.

الجدول رقم (4-47) استخدام شبكة الإنترنت للقيام بعملية التبادل .

استخدام شبكة الإنترنت للقيام بعملية التبادل	التكرار	النسبة
لم يستخدموا أبداً	14	%31.8
نادراً	13	%29.5
أحياناً	9	% 20.5
دائماً	5	% 11.4
غالباً	3	% 6.8
المجموع	**44**	**٪ 100**

يبين الجدول السابق أن (31.8%) من موظفي التزويد لم يستخدموا شبكة الإنترنت أبدًا في عملية التبادل ، كذلك أفاد (29.5%) منهم أنهم نادراً ما يستخدمونها، في حين أجاب (20.5%) منهم أنهم أحياناً يقومون بعمليات التبادل بواسطة شبكة الإنترنت، أيضاً أفاد(11.4%) منهم أنهم دائماً يقومون بالتبادل بواسطة شبكة الإنترنت، كذلك أفاد (6.8%) منهم أنهم غالباً ما يقومون بذلك.

الإهداء:

يبين الجدول (4-48) النتائج التي حصلت عليها الباحثة عند قيامها بالسؤال عن مدى استخدام موظفي التزويد لشبكة الإنترنت للقيام بعمليات الإهداء.

الجدول رقم (4-48) استخدام شبكة الإنترنت للقيام بعملية الإهداء .

استخدام شبكة الإنترنت للقيام بعملية الإهداء	التكرار	النسبة
لم يستخدموا أبداً	16	% 36.4
أحياناً	11	% 25
نادراً	9	% 20.5
دائماً	7	% 15.9
غالباً	1	% 2.2
المجموع	**44**	**٪ 100**

يبين الجدول السابق أن (36.4%) من موظفي التزويد لم يستخدموا شبكة الإنترنت أبدًا وسيلة للقيام بعمليات إهداء ، في حين أفاد (25 %) منهم أنهم استخدموا شبكة الإنترنت أحيانًا عند القيام بعمليات إهداء ، بينما أفاد (20.5%) منهم أنهم نادراً ما يستخدمون شبكة الإنترنت في هذه العمليات ، كذلك أفاد (15.9%) أنهم دائماً يقومون بعمليات إهداء بواسطة شبكة الإنترنت ، وأجاب (2.2 %) أنهم لا يستخدمونها في هذا الغرض غالباً.

استخدام استمارات (Web) لإرسال أمر الشراء:

في بعض الحالات يقوم موظفو التزويد بإرسال أمر الشراء للمواد مباشرة عن طريق شبكة الإنترنت باستخدام استمارات (web) , والتي هي استمارات إلكترونية معدة مسبقًا تعكس دراسة مستفيضة لإجراءات الشراء. ويتم استخلاص بيانات الكتاب مباشرة من قاعدة بيانات الناشر أو

المورد , ويمكن أن يتضمن أمر الشراء كتابًا واحدًا أو أكثر. وعند اكتمال القائمة يتم إدخال بيانات المشتري وتحديد أسلوب الدفع وطريقة الإرسال للمواد (لطفي,2000م : 110). وعند الاستفسار من موظفي التزويد فيما إذا كانوا يستخدمون استمارات (Web) لإرسال أمر الشراء عند القيام بعمليات تزويد بواسطة شبكة الإنترنت كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-49) والشكل (4-12).

الجدول رقم (4–49) استخدام استمارة (Web) لإرسال أمر الشراء .

استخدام استمارة (Web)	التكرار	النسبة
لم يستخدموا أبداً	17	%38.6
أحياناً	10	%22.7
نادراً	8	%18.2
غالباً	5	%11.4
دائماً	4	%9.1
المجموع	**44**	**%100**

يبين الجدول السابق أن (38.6%) من موظفي التزويد لم يستخدموا استمارات (Web) لإرسال أمر الشراء عند القيام بعملية تزويد على شبكة الإنترنت أبداً ، كذلك يبين الجدول أن (22.7%) من موظفي التزويد يستخدمون هذه الاستمارات أحياناً, في حين أفاد (18.2%) منهم أنهم

نـادراً مـا يسـتخدمونها، بيـنما أجـاب (11.4%) أنهـم غالـباً يسـتخدمون اسـتمارات (Web)، كذلـك أفـاد (9.1%) مـنهم أنهم يستخدمونها دائماً.

الشكل رقم (4-12) استخدام موظفي التزويد لاستمارات (Web) لإرسال أمر الشراء عند القيام بعملية تزويد على شبكة الإنترنت.

الوسيلة التي تستخدم عند متابعة أمر الشراء:

هناك وسائل متعددة أمام موظف التزويد لمتابعة أوامر الشراء. ولقد قامت الباحثة بعرض هذه الوسائل لموظفي التزويد والاستفسار منهم عن مدى استخدامهم لكل وسيلة منها. وكانت النتائج كالتالي:

البريد الإلكتروني:

يعتبر البريد الإلكتروني أحد الوسائل التي تستخدم لمتابعة أوامر الشراء والتي تتم بواسطة شبكة الإنترنت ، وعند قيام الباحثة بسؤال موظفي التزويد عن مدى استخدامهم لهذه الوسيلة كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (4-50).

الجدول (4-50) استخدام البريد الإلكتروني عند متابعة أمر الشراء .

البريد الإلكتروني	التكرار	النسبة
أحياناً	13	%29.5
نادراً	10	%22.7
لم يستخدموا أبداً	9	%20.5
دائماً	8	%18.2
غالباً	4	%9.1

المجموع	44	100٪

يبين الجدول السابق أن (29.5%) من موظفي التزويد يستخدمون البريد الإلكتروني أحياناً عند متابعة أمر الشراء ، وأن (22.7%) منهم أفادوا أنهم نادراً ما يستخدمون البريد الإلكتروني للمتابعة ، كذلك أفاد (20.5%) أنهم لم يستخدموا هذه الوسيلة أبدًا ، في حين أفاد (18.2%) منهم أنهم دائماً يستخدمون البريد الإلكتروني لمتابعة أمر الشراء ، أيضاً أفاد (9.1%) منهم أنهم غالباً ما يستخدمون هذه الوسيلة.

استخدام (Web) لملء استمارة متاحة في صفحة معلومات الناشر:

عند الاستفسار من موظفي التزويد حول مدى استخدامهم لـ (Web) لملء استمارة متاحة في صفحة معلومات الناشر كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-51).

الجدول رقم (4–51) استخدام (Web) لملء استمارة متاحة في صفحة معلومات الناشر

.

استخدام (Web)	التكرار	النسبة
لم يستخدموا أبداً	13	%29.5
أحياناً	12	%27.3
نادراً	9	%20.5
غالباً	5	%11.4

دائماً	4	%9.1
المجموع	**44**	**٪100**

من الجدول السابق يتضح لدى الباحثة أن (29.5%) من موظفي التزويد لم يستخدموا أبداً استمارة (Web) المتاحة في صفحة معلومات الناشر، في حين أن (27.3%) منهم يستخدمون هذه الصفحات المتاحة أحياناً، كذلك أفاد (20.5 %) منهم أنهم نادراً ما يقومون بهذا، بينما أفاد (11.4%) منهم أنهم غالباً ما يستخدمونها، كذلك أفاد (9.1%) منهم أنهم يستخدمون هذه الاستمارة دائماً.

الهاتف أو الفاكس:

عند قيام الباحثة بسؤال موظفي التزويد عن مدى استخدامهم لوسيلتي الهاتف أو الفاكس، كانت الإجابات كما يوضحها الجدول (4-52).

الجدول رقم (4–52) استخدام الهاتف أو الفاكس عند متابعة أمر الشراء .

الهاتف أو الفاكس	التكرار	النسبة
دائماً	23	%52.3
غالباً	14	%31.8
لم يستخدموا أبداً	3	%6.8
أحياناً	2	%4.5
نادراً	1	%2.3
المجموع	**44**	**٪100**

يتبين للباحثة من الجدول السابق أن (52.3%) من موظفي التزويد يستخدمون الهاتف أو الفاكس دائماً عند متابعة أمر الشراء، وأن (31.8%) منهم يستخدمون الهاتف أو الفاكس غالباً ، في حين أفاد (6.8%) منهم أنهم لا يستخدمون هذه الوسيلة أبداً، كذلك أفاد (4.5%) منهم أنهم أحياناً يستخدمون الهاتف أو الفاكس، بينما أجاب (2.3%) منهم أنهم نادراً ما يستخدمون الهاتف أو الفاكس.

وتلاحظ الباحثة أن أغلب موظفي التزويد يستخدمون دائماً أو غالباً الهاتف أو الفاكس لمتابعة أوامر الشراء، وتعلل الباحثة ذلك بأن أغلب أوامر الشراء تتم بالطريقة التقليدية ولا تتم بواسطة شبكة الإنترنت إلا قليلاً, وهذا ما وجدته الباحثة في تحليل سابق، فبالتالي فإن متابعة أوامر الشراء تتم أيضاً بالطرق التقليدية التي هي الهاتف أو الفاكس. ولتعذر القيام بالمتابعة بواسطة شبكة الإنترنت.

الوسيلة التي تستخدمها المكتبة لدفع فواتيرها:

بعد اتفاق المكتبة مع المورد على المشتريات فإن على المكتبة أن تحدد كذلك وسيلة الدفع المناسبة للمكتبة والمورد، وتتعدد وسائل الدفع المتاحة أمام المكتبات الآن، لذا قامت الباحثة بسؤال موظفي التزويد عن استخداماتهم لهذه الوسائل، وكانت النتائج كالتالي:

البطاقة الائتمانية:

هـي الوسـيلة الأكثر استخداماً للدفع عند إجراء عمليات شراء بواسطة شبكة الإنترنت ، وعند سؤال موظفي التزويد عـن مـدى اسـتخدامهم للـبطاقات الإئتمانـية فـي عملـيات الشراء ، كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-53).

الجدول رقم (4–53) استخدام البطاقة الائتمانية لدفع الفواتير .

البطاقة الائتمانية	التكرار	النسبة
لم يستخدموا أبداً	39	%88.6
نادراً	3	%6.8
دائماً	1	%2.3
بدون إجابة	1	%2.3
المجموع	**44**	**٪100**

يتبيـن للباحـثة مـن الجـدول السـابق أن (88.6%) مـن موظفـي الـتزويد لـم يسـتخدموا الـبطاقة الائتمانـية أبـداً كوسيلة لدفع الفواتير ، أيضاً أفاد (6.8%) منهم أنهم نادراً ما يسـتخدمونها ، فـي حيـن أفـاد (2.3%) مـنهم أنهـم دائمـاً يسـتخدمون هـذه الـبطاقة في دفع الفواتير ، ولقد ترك (2.3 %) منهم السؤال دون إجابة.

وتعلـل الباحثة الارتفاع الكبير في نسبة الموظفين الذين لـم يقومـوا أبداً بعمليات دفع بواسطة البطاقة الإئتمانية إلى قلـة القيام بعمليات شراء بواسطة شبكة الإنترنت مما يقلل مـن طلـب الدفـع بهذه الوسـيلة ، كذلك العوائق الإدارية في

نظام الدفع الحكومي , والتي قد تمنع إصدار بطاقات ائتمانية يتم التعامل من خلالها في عمليات لتسديد الفواتير.

النقود الإلكترونية:

وجهت الباحثة سؤالاً حول استخدام المكتبة للنقود الإلكترونية وسيلة دفع لتسديد الفواتير. وكانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-54).

الجدول رقم (4–54) استخدام النقود الإلكترونية وسيلة لدفع الفواتير .

النقود الإلكترونية	التكرار	النسبة
لا تتعامل أبداً	41	%93.2
نادراً	2	%4.5
بدون إجابة	1	%2.3
المجموع	**44**	**٪100**

يتضح للباحثة من الجدول السابق أن هناك نسبة كبيرة (93.2%) من موظفي التزويد أفادوا أن مكتباتهم لا تتعامل أبداً بالنقود الإلكترونية لتسديد فواتيرها، كذلك أجاب (4.5 %) منهم أنهم نادراً ما يتعاملون بها، ولقد ترك (2.3%) منهم السؤال دون إجابة.

وتعتقد الباحثة أن سبب عدم استخدام هذه الوسيلة في غالبية المكتبات هي أن النقود الإلكترونية لا يتم

إصدارها في البنوك الموجودة في السعودية ، لذا ينعدم تقريباً التعامل بها من قبل المكتبات.

الشيكات الإلكترونية:

بعد قيام الباحثة بالسؤال عن وسيلة الدفع الثالثة وهي الشيكات الإلكترونية، كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-55).

الجدول رقم (4-55) استخدام الشيكات الإلكترونية وسيلة لتسديد الفواتير .

الشيكات الإلكترونية	التكرار	النسبة
لم تستخدم أبداً	40	%90.9
أحياناً	3	%6.8
بدون إجابة	1	%2.3
المجموع	**44**	**٪100**

تبين للباحثة من الجدول السابق أن (90.9%) من موظفي التزويد أفادوا أن مكتباتهم لم تقم أبداً باتخاذ الشيكات الإلكترونية وسيلة لتسديد الفواتير ، في حين أفاد (6.8%) منهم أنهم أحياناً يستخدمونها لدفع الفواتير ، ولقد ترك (2.3%) منهم السؤال دون إجابة.

والباحثة تعلل عدم إتخاذ المكتبات الشيكات الإلكترونية كوسيلة للدفع ، لعدم إصدار هذه الشيكات في البنوك الموجودة في السعودية.

الدفع المباشر:

قامت الباحثة بالاستفسار عن اتخاذ المكتبات الدفع المباشر وسيلة لتسديد فواتيرها، وكانت الإجابات من قبل موظفي التزويد كما هي موضحة في الجدول (4-56).

الجدول رقم (4–56) استخدام الدفع المباشر وسيلة لتسديد الفواتير .

الدفع المباشر	التكرار	النسبة
دائماً	16	%36.4
أحياناً	11	%25
لم يستخدموا أبداً	11	%25
نادراً	3	%6.8
غالباً	3	%6.8
المجموع	**44**	**٪100**

يتضح للباحثة من الجدول السابق أن المكتبة تقوم بالدفع المباشر دائمًا عند تسديد الفواتير وهذا حسب إجابات (36.4%) من موظفي التزويد ، كذلك أفاد (25%) منهم أنهم يستخدمون الدفع المباشر أحياناً ، بينما أفادت النسبة نفسها أنهم لم يقوموا أبداً بالدفع المباشر عند التسديد ، في حين أفاد (6.8%) منهم أنهم يتخذون هذه الوسيلة غالباً ، وأفادت النسبة نفسها أيضًا أنه نادراً ما يتم تسديد فواتير المكتبة بهذه الوسيلة.

الحوالة أو الشيكات البنكية:

قامت الباحثة بالاستفسار عن اتخاذ المكتبات للحوالات أو الشيكات البنكية وسيلة لدفع فواتيرها، ويبين الجدول (4-57) النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

الجدول رقم (4–57) استخدام الحوالة والشيكات وسيلة لدفع الفواتير .

الحوالة أو الشيكات البنكية	التكرار	النسبة
دائماً	36	%81.8
غالباً	4	%9.1
أحياناً	3	%6.8
نادراً	1	%2.3
المجموع	**44**	**٪100**

يوضح الجدول السابق أن (81.8%) من موظفي التزويد أفادوا أنه دائماً تستخدم المكتبة الحوالة أو الشيكات البنكية لدفع فواتيرها ، كذلك أفاد (9.1%) منهم أن المكتبة تستخدم هذه الوسيلة غالباً ، أيضاً أجاب (6.8%) أن المكتبة تستخدم هذه الوسيلة أحياناً ، في حين أجاب (2.3 %) أنه نادراً ما تستخدم المكتبة الحوالة أو الشيكات البنكية لدفع فواتيرها.

وتعتقد الباحثة أن اتخاذ أغلب المكتبات للحوالة أو الشيكات البنكية في عمليات تسديد الفواتير لعدم إمكانية استخدام الوسائل الثلاث الأولى التي ذكرتها الباحثة سابقاً. وأيضاً لأن الحوالة أو الشيكات البنكية أسهل في

الدفـع بالنسـبة للمكتـبة مـن اسـتخدام الدفـع المباشـر لتسديد الفواتير.

ثالثاً: الأسئلة الخاصة بقسم الفهرسة:

قامـت الباحـثة بطـرح عـدد مـن الأسـئلة علـى موظفـي قسـم الفهرسـة فقـط نظـراً لعلاقـة هـذه الأسـئلة مباشـرة بمجال عملهم.

استخدام شبكة الإنترنت مصدرًا للفهرسة المنقولة:

وجهـت الباحـثة سـؤالاً لموظفـي الفهرسـة عـن اسـتخدامهم لشـبكة الإنترنـت كمصدر للفهرسة المنقولة ، وجـاءت النـتائج كمـا هـي موضـحة فـي الجـدول (4-58) والشكل (4-13).

الجدول رقم (4–58) استخدام شبكة الإنترنت مصدرًا للفهرسة المنقولة .

شبكة الإنترنت مصدرًا للفهرسة المنقولة	التكرار	النسبة
لم يستخدموا أبداً	15	%31.3
نادراً	15	%31.3
أحياناً	10	%21.8
غالباً	4	%8.3
دائماً	3	%6.3
دون إجابة	1	%2
المجموع	**48**	**٪100**

يتضح من الجدول السابق أن (31.3%) من موظفي الفهرسة أفادوا بأنهم لم يستخدموا أبداً أو نادراً مايستخدمون شبكة الإنترنت مصدرًا للفهرسة المنقولة ، كذلك أفاد (21.8%) منهم أنهم يستخدمون شبكة الإنترنت في الفهرسة المنقولة أحياناً ، في حين أجاب (8.3%) أنهم غالباً يستخدمونها ، وأيضًا أفاد (6.3%) منهم أنهم دائماً يفعلون ذلك ، ولقد ترك (2%) السؤال دون إجابة.

وتعتقد الباحثة أن السبب في أن غالبية موظفي الفهرسة لم يستخدموا شبكة الإنترنت (أبداً أو نادراً) مصدرًا للفهرسة المنقولة يرجع إلى النقاط الآتية:

1- اختلاف نظم المكتبات الآلية المستخدمة في المكتبات.

2- عدم إمكانية إحلال التسجيلات المقروءة آليًا (MARC) الكاملة محل الببليوجرافية الناقصة دون فقدان لبعض المعلومات.

3- مشاكل في عرض التسجيلات العربية المنقولة.

4- عدم القدرة على تحويل التسجيلات الببليوجرافية المنقولة على الخط المباشر وتحميلها مباشرة في قاعدة بيانات المكتبة.

5- عدم إتاحة المكتبات العربية لفهارسها مباشرة على شبكة الانترنت.

6- اختلاف معايير التسجيلات الببليوجرافية للمكتبات.

7- عـدم وجـود تعـاون بيـن المكتـبات العربية على نطاق محلي أو وطني أو إقليمي.

8- عدم وجود فهرس موحد للمكتبات السعودية.

9- اختلاف في معايير (MARC) المعربة.

10- عدم إتاحة شبكة الإنترنت لكل موظفي الفهرسة.

الشكل رقم (4–13) استخدام شبكة الإنترنت مصدرًا للفهرسة المنقولة .

استخدام شبكة الإنترنت وسيلة ارتباط بمصادر إتاحة التسجيلات الببليوجرافية بدون مقابل:

قامت الباحثة بتوجيه سؤال لموظفي الفهرسة عن مدى استخدامهم لشبكة الإنترنت وسيلة ارتباط بمصادر إتاحة مجانية للتسجيلات الببليوجرافية. والتسجيلات الببليوجرافية هي عبارة عن مجموعة من حقول البيانات الببليوجرافية التي تمثل الخواص الببليوجرافية المفردة لمادة من المواد , بحيث تعامل هذه الحقول كوجود منطقي واحد يصف مادة ببليوجرافية معينة مثل البيانات الكاملة لفهرسة كتاب، والمحفوظة في الحاسب **(الشامي وحسب الله، 1988م : 143).** ولقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (4-59).

الجدول رقم (4–59) استخدام شبكة الإنترنت وسيلة ارتباط بمصادر إتاحة التسجيلات الببليوجرافية بدون مقابل .

شبكة الإنترنت وسيلة ارتباط بمصادر التسجيلات الببليوجرافية المجانية	التكرار	النسبة

لم يستخدموا أبداً	16	%33.3
نادراً	12	%25
أحياناً	8	%16.7
دائماً	6	%12.5
غالباً	4	%8.3
دون إجابة	2	%4.2
المجموع	**48**	**%100**

يتبين من الجدول السابق أن (33.3%) من موظفي الفهرسة لم يستخدموا شبكة الإنترنت أبداً وسيلة ارتباط بمصادر إتاحة للتسجيلات الببليوجرافية بدون مقابل ، كذلك أفاد (25%) منهم أنهم نادراً ما يستخدمون شبكة الإنترنت ، أيضاً أجاب (16.7%) من موظفي الفهرسة أنهم أحياناً يستخدمون شبكة الإنترنت مصدر إتاحة ، في حين كانت إجابة (12.5%) منهم أنهم دائماً يستخدمون شبكة الإنترنت مصدر إتاحة للتسجيلات الببليوجرافية المجانية ، وأيضاً أفاد (8.3%) منهم أنهم غالباً ما يفعلون ذلك ، ولقد ترك (4.2%) منهم السؤال دون إجابة.

الاستعانة بالأدوات التي تتيحها شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية الفهرسة:

قامت الباحثة بالاستفسار من موظفي الفهرسة عن استغلالهم شبكة الإنترنت في الاطلاع والاستعانة ببعض الأدوات التي تتيحها الشبكة وتساعد في عملية الفهرسة ، ولقد كانت الإجابة كما يلي:

قواعد الفهرسة:

عند الاستفسار من موظفي الفهرسة عن استخدام شبكة الإنترنت في الاطلاع والاستعانة بقواعد الفهرسة المتاحة على شبكة الإنترنت ، كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-60).

الجدول رقم (4–60) استخدام شبكة الإنترنت في الاستعانة والاطلاع على قواعد الفهرسة المتاحة للمساعدة في عملية الفهرسة .

الاستعانة بقواعد الفهرسة المتاحة على شبكة الإنترنت	التكرار	النسبة
لم يستخدموا أبداً	20	%41.7
نادراً	11	%22.9
أحياناً	8	%16.7
دائماً	4	%8.3
غالباً	4	%8.3
دون إجابة	1	%2.1
المجموع	**48**	**٪100**

يبين الجدول السابق أن (41.7%) من موظفي الفهرسة لم يستخدموا شبكة الإنترنت أبداً من أجل الاستعانة والاطلاع على قواعد الفهرسة المتاحة في شبكة الإنترنت لمساعدتهم على عملية الفهرسة ، كذلك أفاد (22.9%) منهم أنهم نادراً ما يستعينون بقواعد الفهرسة المتاحة على شبكة الإنترنت ، في حين أجاب (16.7%) منهم أنهم يستعينون بها , كذلك أفاد (8.3%) منهم أنهم دائمًا أو غالبًا

مـا يسـتعينون بقواعـد الفهرسـة المـتاحة علـى شـبكة الإنترنت , ولقد ترك (2.1%) منهم السؤال دون إجابة.

خطط التصنيف:

عـند الاستفسـار مـن موظفـي الفهرسـة عن الاستعانة بخطـط التصـنيف المـتاحة علـى شـبكة الإنترنت للمساعدة فـي عملـية الفهرسة، كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-61).

الجدول رقم (4–61) استخدام شبكة الإنترنت في الاستعانة والاطلاع على خطط التصنيف المتاحة للمساعدة في عملية الفهرسة .

الاستعانة بخطط التصنيف المتاحة على شبكة الإنترنت	التكرار	النسبة
لم يستعينوا أبداً	20	%41.7
نادراً	11	%22.9
أحياناً	11	%22.9
غالباً	3	%6.3
دائماً	2	%4.2
دون إجابة	1	%2
المجموع	**48**	**٪100**

يوضـح الجـدول السـابق أن هـناك (41.7%) من موظفي الفهرسـة أفـادوا أنهـم لـم يسـتخدموا شـبكة الإنترنـت أبـداً للاطـلاع والاستعانة بخطط التصنيف المتاحة للمساعدة في

عملية الفهرسة، كذلك أجاب (22.9%) منهم أنهم نادراً ما يستعينون بهذه الخطط المتاحة، بينما أفادت النسبة نفسها من موظفي الفهرسة أنهم أحياناً يستعينون بهذه الخطط المتاحة ، في حين أجاب (6.3%) منهم أنهم غالبًا ما يستعينون بها,كذلك أفاد (4.2%) منهم أنهم دائماً يستعينون بخطط التصنيف المتاحة على شبكة الإنترنت ، ولقد ترك (2%) منهم السؤال دون إجابة.

قوائم رؤوس الموضوعات:

عند الاستفسار من موظفي الفهرسة حول مدى استخدامهم لشبكة الإنترنت في الاستعانة أو الاطلاع على قوائم رؤوس الموضوعات المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية الفهرسة ، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (4-62).

الجدول رقم (4–62) استخدام شبكة الإنترنت في الاستعانة والاطلاع على قوائم رؤوس الموضوعات المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عمليات الفهرسة .

الاستعانة برؤوس الموضوعات المتاحة على شبكة الإنترنت	التكرار	النسبة
لم يستعينوا أبداً	17	%35.4
أحياناً	11	%22.9
نادراً	9	%18.8
غالباً	6	%12.5

دائماً	5	%10.4
المجموع	**48**	**٪100**

يبين الجدول السابق أن (35.4%) من موظفي الفهرسة أفادوا أنهم لم يستعينوا أبدًا بقوائم رؤوس الموضوعات المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية الفهرسة ، بينما أفاد (22.9%) منهم أنهم أحياناً يستعينون بتلك القوائم ، وأفاد أيضاً (18.8%) أنهم نادراً ما يستعينون بها ، ولقد كانت إجابات (12.5%) منهم أنهم غالباً ما يستعينون بقوائم رؤوس الموضوعات المتاحة للمساعدة في عملية الفهرسة ، كذلك أفاد (10.4%) منهم أنهم دائماً يستعينون بها.

وتلاحظ الباحثة أن غالبية موظفي الفهرسة لم يستخدموا الأدوات الثلاث السابقة (قواعد الفهرسة , خطط التصنيف , قوائم رؤوس الموضوعات) المتاحة على شبكة الإنترنت أبداً للاستعانة بها على عملية الفهرسة ، وتعتقد الباحثة أن هناك ثلاثة أسباب لذلك , هي:

1- إن الأدوات المتاحة السابقة أتيحت على شبكة الإنترنت باللغة الإنجليزية، وهذا قد يعيق استخدامها من قبل المفهرسين غير المتقنين باللغة الإنجليزية.

2- عدم إحاطة موظفي الفهرسة بما هو متاح على شبكة الإنترنت من أدوات ستساعد في عملية الفهرسة.

3- عدم إتاحة شبكة الإنترنت لغالبية المفهرسين في المكتبات.

الفهارس المحسبة للمكتبات العربية والعالمية:

استفسرت الباحثة من موظفي الفهرسة عن استعانتهم واطلاعهم على فهارس المكتبات المحسبة العربية والعالمية المتاحة على شبكة الإنترنت ، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (4-63) والشكل (4-14).

الجدول رقم (4–63) استخدام شبكة الإنترنت في الاستعانة والاطلاع على فهارس المكتبات العربية والعالمية للمساعدة في عملية الفهرسة .

الاستعانة بفهارس المكتبات المتاحة على شبكة الإنترنت	التكرار	النسبة
لم يستفيدوا أبداً	16	%33.3
أحياناً	11	%22.9
غالباً	8	%16.7
نادراً	7	%14.6

دائماً	6	%12.5
المجموع	**48**	**٪100**

يبين الجدول السابق أن (%33.3) من موظفي الفهرسة لم يستفيدوا أبداً من فهارس المكتبات العربية والعالمية المتاحة على شبكة الإنترنت للمساعدة في عملية الفهرسة ، كذلك أفاد (%22.9) منهم أنهم أحياناً يستعينون بالفهارس المتاحة على شبكة الإنترنت ، في حين أفاد (%16.7) منهم أنهم غالباً يستعينون بتلك الفهارس ، كذلك أفاد (%14.6) منهم أنهم نادراً ما يستعينون بالفهارس المتاحة ، كذلك أفاد (%12.5) منهم أنهم دائماً يستعينون بتلك الفهارس.

الشكل رقم (4-14) استخدام شبكة الإنترنت في الاستعانة والاطلاع على فهارس المكتبات العربية والعالمية للمساعدة في عملية الفهرسة .

المعوقات التي تواجهها المكتبة عند القيام بعملية الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت:

إن لشبكة الإنترنت دوراً فاعلاً في عملية الفهرسة المنقولة , والتي تتم من خلال نقل بيانات المواد المفهرسة من فهارس المكتبات المتاحة على شبكة الإنترنت أو من

خلال الاتصال بشبكات المعلومات بواسطة شبكة الإنترنت ، إلا أن بعض المكتبات، وخاصة المكتبات العربية، تواجه معوقات في عمليات نقل بيانات المواد المفهرسة ، وهذا يتوافق مع ما وجدته الباحثة من نتيجة يوضحها الجدول (4-58) - الذي مرّ آنفًا- من أن غالبية موظفي الفهرسة لم يستخدموا شبكة الإنترنت مصدرًا للفهرسة المنقولة، وأرادت الباحثة أن تستفسر من المفهرسين عن العوائق التي تواجهها مكتباتهم عند القيام بعملية الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت ، وكانت النتائج كالتالي:

اختلاف نظم المكتبات الآلية المستخدمة في المكتبات:

عند الاستفسار من موظفي الفهرسة عما إذا كان هناك اختلاف في نظم المكتبات الآلية عن تلك المستخدمة في المكتبة ، مما يسبب إعاقة لعملية الفهرسة المنقولة على شبكة الإنترنت ، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (4-64).

الجدول رقم (4–64) اختلاف نظم المكتبات الآلية المستخدمة في المكتبات .

اختلاف نظم المعلومات	التكرار	النسبة
أحياناً	17	%35.4
غالباً	12	%25
دائماً	9	%18.8
لا اختلاف أبداً	4	%8.3
نادراً	2	%4.2

دون إجابة	4	%8.3
المجموع	**48**	**%100**

يبيــن الجــدول الســابق إفــادة (35.4%) مــن موظفــي الفهرســة أنــه أحــياناً يكـون هــناك اختلاف في نظام المكتبة عن نظام المكتبات المنقول منها مما يعيق عملية الفهرسة المـنقولة ، كذلك أفاد (25%) منهم أنه غالباً ما تكون أنظمة الحاسب الآلية مختلفة ، وأيضاً أفاد (18.8%) منهم أنه دائماً تكـون هـذه الأنظمـة مخـتلفة ، في حين أفاد (8.3%) منهم أنه لم يكن هناك اختلاف في نظم المكتبات أبداً ، وأفاد أيضاً (4.2%) منهم أنه نادراً ما كان هناك اختلاف ، ولقد ترك (8.3 %) السـؤال المـتعلق باخـتلاف نظـم المكتـبات الآلـية دون إجابة.

عـدم إمكانـية إحـلال التسجيلات المقـروءة آلياً (MARC) الكاملـة محل التسجيلات الببليوجرافية الناقصة دون فقدان لبعض المعلومات:

عـند الاستفسار من قبل الباحثة لدى موظفي الفهرسة عن هذا العائق كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-65).

الجدول رقم (4–65) عدم إمكانية إحلال التسجيلات المقروءة آلياً (MARC) الكاملة محل التسجيلات الببليوجرافية الناقصة دون فقدان لبعض المعلومات .

عدم إمكانية إحلال تسجيلات (MARC) الكاملة محل التسجيلات الببليوجرافية الناقصة	**التكرار**	**النسبة**
أحياناً	16	%33.3

دائماً	7	%14.6
غالباً	7	%14.6
نادراً	7	%14.6
لا يتمكنون أبداً	7	%14.6
دون إجابة	4	%8.3
المجموع	**48**	**٪100**

يبين الجدول السابق أن (33.3%) من موظفي الفهرسة أفادوا أنهم أحياناً لا يتمكنون من إحلال التسجيلات المقروءة (MARC) الكاملة محل التسجيلات الببليوجرافية الناقصة دون فقدان لبعض المعلومات ، كذلك أفاد (14.6%) من موظفي الفهرسة أنهم دائماً أو غالباً لايتمكنون من إحلال تسجيلات (MARC) الكاملة محل التسجيلات الببليوجرافية الناقصة ، وأفادت النسبة نفسها من المفهرسين أنهم نادراً أو أبداً لا يتمكنون من ذلك ، ولقد ترك (8.3%) منهم السؤال دون إجابة.

مشاكل في عرض التسجيلات العربية المنقولة:

عند الاستفسار من موظفي الفهرسة عما إذا كانت قد واجهتهم مشاكل في عرض التسجيلات العربية المنقولة ، كانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-66).

الجدول (4–66) مشاكل في عرض التسجيلات العربية المنقولة .

مشاكل في عرض التسجيلات العربية المنقولة	التكرار	النسبة
أحياناً	21	%43.8
غالباً	11	%22.9

لم يعانوا أبداً	5	%10.4
نادراً	4	%8.3
دائماً	3	%6.3
دون إجابة	4	%8.3
المجموع	**48**	**٪100**

يوضح الجدول السابق أن (43.8%) من موظفي الفهرسة يعانون أحياناً من مشاكل في عرض التسجيلات العربية المنقولة، كذلك أفاد (22.9%) منهم أنهم غالباً ما كانت هذه المشكلة تواجههم، في حين أفاد (10.4%) منهم أنهم لم يعانوا من هذا العائق أبداً ، كذلك أفاد (8.3%) منهم أنهم نادراً ما تواجههم هذه المشكلة، في حين أفاد (6.3%) منهم أنهم دائماً يعانون منها، ولقد ترك (8.3%) السؤال دون إجابة.

عدم القدرة على تحويل التسجيلات الببليوجرافية المنقولة على الخط المباشر وتحميلها مباشرة في قاعدة بيانات المكتبة:

استفسرت الباحثة عن هذا العائق من موظفي الفهرسة, وكانت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-67) و الشكل (4-15).

الجدول (4–67) عدم القدرة على تحويل التسجيلات الببليوجرافية المنقولة على الخط المباشر وتحميلها في قاعدة بيانات المكتبة .

عدم القدرة على تحويل التسجيلات الببليوجرافية المنقولة المباشرة في قاعدة بيانات المكتبة	**التكرار**	**النسبة**
أحياناً	13	%27.1

غالباً	10	%20.8
دائماً	7	%14.6
نادراً	7	%14.6
لم يواجهوا أبداً	6	%12.5
دون إجابة	5	%10.4
المجموع	**48**	**٪100**

يبين الجدول السابق أن (27.1%) من موظفي الفهرسة لا يستطيعون أحيانًا تحويل التسجيلات الببليوجرافية المنقولة المتاحة على الخط المباشر وتحميلها مباشرة لقاعدة بيانات المكتبة ، كذلك أجاب (20.8%) منهم أنهم غالباً لا يستطيعون تحميل التسجيلات المباشرة لقاعدة بيانات المكتبة ، و أفاد أيضًا (14.6%) منهم أنهم دائماً لايستطيعون ذلك ، في حين أفادت النسبة نفسها أنهم نادراً ما تواجههم هذه المشكلة ، كذلك أفاد (12.5%) منهم أنهم لم يواجههم هذا العائق أبداً ، ولقد ترك (10.4%) السؤال دون إجابة.

الشكل رقم (4-15) قدرة المكتبات على تحويل التسجيلات البيليوجرافية المنقولة على

المكتبات العربية لا تتيح فهارسها مباشرة على شبكة الإنترنت:

عند الاستفسار من موظفي الفهرسة فيما إذا كانت غالبية المكتبات العربية لا تتيح فهارسها مباشرة على شبكة الإنترنت مما يسبب عائقًا أمام المفهرسين عند استغلال

شبكة الإنترنت في فهرسة المواد العربية، جاءت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-68) والشكل (4-16).

الجدول رقم (4–68) المكتبات العربية لا تتيح فهارسها مباشرة على شبكة الإنترنت .

عدم إتاحة فهارس المكتبات العربية على شبكة الإنترنت	التكرار	النسبة
غالباً	16	%33.3
أحياناً	10	%20.8
لم يعانوا أبداً	8	%16.7
دائماً	7	%14.6
نادراً	4	%8.3
دون إجابة	3	%6.3
المجموع	**48**	**٪100**

يوضح الجدول السابق أن (33.3%) من موظفي الفهرسة أفادوا أنه غالبًا ما يعانون من عدم إتاحة المكتبات العربية فهارسها مباشرة على شبكة الإنترنت مما يسبب عائقًا في أغلب الأحوال عند فهرسة المواد العربية باستخدام شبكة الإنترنت ، كذلك أفاد (20.8%) منهم أنهم أحياناً يعانون من مشكلة عدم إتاحة الفهارس العربية مباشرة على شبكة الإنترنت ، في حين أجاب (16.7%) منهم أنهم لم يعانوا من مشكلة عدم إتاحة الفهارس مباشرة على شبكة الإنترنت أبداً ، بينما أجاب (14.6%) منهم أنهم دائماً يعانون

مـن هذا العائق ، ولقد أفاد (8.3%) منهم أنهم نادراً ما يعانون من هذا العائق ، ولقد ترك (6.3%) منهم السؤال دون إجابة.

ولاحظـت الباحـثة أن النسـبة الكبيرة من موظفي الفهرسـة تعانـي مـن عـدم إتاحة فهارس المكتبات العربية مباشـرة على شـبكة الإنترنـت ، وهـذا يعد برأي الباحثة مؤشـرًا قويًا على أنه يتحـتم علـى المكتـبات العربية أن تتيح فهارسـها مباشـرة على شـبكة الإنترنـت ممـا يسـاهم بشـكل كبـير فـي مسـاعدة المفهرسـين على أداء مهامهم بسـهولة وسـرعة.

الشكل رقم (4-16) المكتبات العربية لا تتيح فهارسها مباشرة على شبكة الإنترنت.

هناك اختلاف في معايير التسجيلات الببليوجرافية للمكتبات:

عند الاستفسار من موظفي الفهرسة عما إذا كان هناك اختلاف في معايير التسجيلات الببليوجرافية للمكتبات مما يسبب عائقًا أمام الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت ، جاءت الإجابات كما هي موضحة في الجدول (4-69).

الجدول رقم (4–69) الاختلاف في معايير التسجيلات الببليوجرافية للمكتبات .

الاختلاف في معايير التسجيلات الببليوجرافية	التكرار	النسبة
أحياناً	15	%31.3
غالباً	14	%29.2
دائماً	9	%18.8
لا اختلاف أبداً	5	%10.4
نادراً	1	%2
دون إجابة	4	%8.3
المجموع	**48**	**٪100**

يتبين للباحثة من الجدول السابق أن (31.3%) من موظفي الفهرسة أفادوا أن هناك اختلافًا في معايير التسجيلات الببليوجرافية للمكتبات مما يشكل عائقاً أمام الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت ، كذلك أفاد (29.2%) منهم أنهم يعانون غالباً من هذه الاختلافات ، وأيضاً أفاد (18.8%) منهم أنه دائماً تعيقهم هذه الاختلافات ، في حين أجاب (10.4%) منهم أنهم لم يجدوا أي اختلاف أبداً في معايير التسجيلات الببليوجرافية ، كذلك أفاد (2%) منهم أنهم نادراً ما يعانون من اختلافات في المعايير ، ولقد ترك (8.3%) منهم السؤال دون إجابة.

لا يوجد تعاون بين المكتبات العربية على نطاق محلي أو وطني أو إقليمي:

عند الاستفسار من موظفي الفهرسة فيما إذا كان عدم التعاون بين المكتبات العربية قد سبب لهم عائقًا أمام الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت كانت الإجابات كما يوضحها الجدول (4-70).

الجدول رقم (4–70) عدم وجود تعاون بين المكتبات العربية على نطاق محلي أو وطني أو إقليمي .

عدم وجود تعاون بين المكتبات	التكرار	النسبة
دائماً	20	%41.7

غالباً	10	%20.8
أحياناً	6	%12.5
نادراً	5	%10.4
لم يعانوا أبداً	4	%8.3
دون إجابة	3	%6.3
المجموع	**48**	**٪100**

تبين للباحثة من الجدول السابق أن (41.7%) من موظفي الفهرسة أفادوا أن عدم وجود التعاون بين المكتبات العربية قد سبب لهم دائماً مشكلة عند القيام بالفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت ، كذلك تبين للباحثة أن (20.8%) منهم أفادوا أنه غالباً ما يكون عدم وجود التعاون بين المكتبات العربية عائقاً أمام الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت ، وكذلك كانت إجابة (12.5%) منهم أنهم أحياناً يعانون من هذا العائق ، في حين كانت إجابة (10.4 %) منهم أنهم نادراً ما يعانون من هذه المشكلة ، وكذلك أفاد (8.3%) منهم أنهم لم يعانوا أبداً منها ، ولقد ترك (6.3 %) منهم السؤال دون إجابة.

عدم وجود فهرس موحد للمكتبات السعودية:

بعد أن قامت الباحثة بالاستفسار من موظفي الفهرسة عما إذا كان عدم وجود فهرس موحد للمكتبات السعودية قد سبب لهم عائقًا أمام الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة

الإنترنت ، جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول (4-71).

الجدول رقم (4–71) عدم وجود فهرس موحد للمكتبات السعودية .

عدم وجود فهرس موحد للمكتبات السعودية	التكرار	النسبة
دائماً	25	%52.1
غالباً	7	%14.6
لم يعانوا أبداً	5	%10.4
أحياناً	4	%8.3
نادراً	4	%8.3
دون إجابة	3	%6.3
المجموع	**48**	**٪100**

تبين للباحثة من الجدول السابق أن (52.1%) من موظفي الفهرسة أفادوا بأن عدم وجود فهرس موحد للمكتبات السعودية قد سبب لهم دائماً عائقًا أمام الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت ، كذلك أجاب (14.6%) منهم أنه غالباً ما كان عدم وجود فهرس موحد للمكتبات السعودية عائقاً أمام الفهرسة المنقولة على شبكة الإنترنت ، في حين أجاب (10.4%) منهم أنهم لم يعانوا من عدم وجود فهرس موحد أبداً ، بينما أجاب (8.3%) أنهم أحياناً يعانون من هذه المشكلة عند القيام بالفهرسة

المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت ، كذلك أفاد (8.3%) منهم أنـه نـادراً ما سبب لهم ذلك عائقاً ، ولقد ترك (6.3%) منهم السؤال دون إجابة.

اختلاف في معايير (MARC) المعربة:

عـنـد الاستفسـار مـن موظفـي الفهـرسـة عمـا إذا كان الاختـلاف في معـاييـر (MARC) المعربة قد سبب لهم عائقًـا عـند القيام بعملية الفهرسة المنقولة بواسطة شبكة الإنترنت كانت الإجابة كما هي موضحة في الجدول (4-72).

الجدول رقم (4–72) الاختلاف في معايير (MARC) المعربة .

الاختلاف في معايير (MARC) المعربة	التكرار	النسبة
غالباً	13	%27.1
أحياناً	11	%22.9
دائماً	10	%20.8
نادراً	6	%12.5
لم يعانوا أبداً	3	%6.3
دون إجابة	5	%10.4
المجموع	**48**	**٪100**

يبين الجدول السابق أن (27.1%) من موظفي الفهرسة أفادوا بأن الاختلاف في معايير (MARC) المعربة قد يكون في الغالـب عائقـاً لهـم عـند القـيام بالفهرسة المنقولة بواسطة

شبكة الإنترنت ، وكذلك أفاد (22.9%) منهم أنهم أحيانًا يواجهون هذا العائق ,كما أفاد (20.8%) منهم أنهم دائماً يواجهون هذا العائق، في حين كانت إجابة (12.5%) منهم أنهم نادراً ما سببت لهم الاختلافات عائقًا، وأيضاً أفاد (6.3 %) أنهم لم يعانوا من هذا العائق أبدًا، ولقد ترك (10.4%) منهم السؤال دون إجابة.

ثالثاً: قائمة المراجعة :

تقوم الباحثة بعرض لبعض حقائق المكتبات المدروسة من خلال ملاحظاتها المباشرة وباستخدام قائمة المراجعة.

البيانات العامة:

قامت الباحثة بجمع بعض المعلومات الأساسية العامة لكل مكتبة من المكتبات المدروسة، وذلك من أجل التعريف بكل مكتبة كانت موضع البحث خلال هذه الدراسة ، والجدول (4-73) يضم المعلومات الأولية العامة لكل من تلك المكتبات.

الجدول رقم (4–73) البيانات العامة للمكتبات المدروسة .

اسم المكتبة	الجهة التي تتبعها المكتبة	نوع المكتبة	تاريخ إنشائها
مكتبة الأمير سلمان المركزية	جامعة الملك سعود	أكاديمية	1377هـ

مكتبة معهد الإدارة العامة	معهد الإدارة العامة	متخصصة	1381هـ
مكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	متخصصة	1397هـ
مكتبة الملك فهد الوطنية	مكتبة الملك فهد الوطنية	وطنية	1403هـ
مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية	مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية	متخصصة	1403هـ
مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض	مكتبة الملك عبد العزيز العامة بالرياض	عامة	1405هـ

يبين الجدول السابق التنوع المقصود في أنواع المكتبات المدروسة ، فلقد ضم مجتمع البحث مكتبة أكاديمية و ثلاث مكتبات متخصصة ومكتبة وطنية ومكتبة عامة ، كذلك يبين الجدول السابق عراقة المكتبات المدروسة , وذلك من خلال الاطلاع على تاريخ إنشاء كل مكتبة، وهذا مما يجعل الباحثة تعتقد أن هذه المكتبات العريقة والتي لها مكانة علمية عالية في المجتمع الوطني والإقليمي تسعى دائمًا إلى تطوير أدائها باستخدام أحدث الوسائل.

أنظمة الحاسب الآلي المستخدمة:

بما أن بعض أنظمة الحاسب الآلي لإدارة المكتبات لا تتيح الدخول لشبكة الإنترنت ، لذا قامت الباحثة بالبحث عن أنظمة الحاسب الآلي المستخدمة في المكتبات المدروسة لإدارة إجراءاتها الفنية ، فظهرت النتائج كما هي موضحة في الجدول (4-74).

الجدول رقم (4-74) أنظمة الحاسب الآلي المستخدمة في المكتبات .

اسم المكتبة	نظام الحاسب الآلي المستخدم
مكتبة الأمير سلمان المركزية	دوبيس ـ ليبس (DOBIS-LIBIS)
مكتبة معهد الإدارة العامة	الأفق (Horizon)
مكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	الأفق (Horizon)
مكتبة الملك فهد الوطنية	الأفق (Horizon)
مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية	مينيزيس (Minisis)
مكتبة الملك عبد العزيز العامة	مينيزيس (Minisis)

يوضح الجدول السابق أن ثلاثًا من المكتبات هي : مكتبة معهد الإدارة العامة ومكتبة الملك فهد الوطنية , ومكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية تستخدم نظام الأفق (Horizon)، في حين تستخدم كل من مكتبة الملك عبدالعزيز العامة , ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية نظام مينيزيس (Minisis) ، وهناك

مكتبة واحدة فقط تستخدم نظام دوبيس ـ ليبس (Dobis-Libis) وهي مكتبة الأمير سلمان المركزية. الجدير بالذكر أن نظام الأفق ونظام مينيزيس هما النظامان المستخدمان في المكتبات المدروسة واللذان يسمحان بالدخول لشبكة الإنترنت.

تعتقد الباحثة أن استخدام المكتبات للأنظمة التي لا تسمح بالدخول لشبكة الإنترنت يكون عائقًا لهذه المكتبات من استغلال شبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية ، وهذا يستدعي أن تتخذ هذه المكتبات أحد الطريقين التاليين:

1- وضع أجهزة حاسب آلي مخصصة للدخول لشبكة الانترنت ، وهذا السبيل قد لايعطي نتائجه المرجوة من حيث عدم توفر العدد الكافي من الأجهزة المتاحة للدخول للإنترنت , بالإضافة إلى أن بعض الإجراءات الفنية مثل الفهرسة المنقولة قد لا تتم بسبب عدم ارتباط هذه الأجهزة بالنظام المستخدم في المكتبة.

2- أن تتجه هذه المكتبات لدراسة إحلال نظم المكتبات الآلية التي تتيح الدخول للإنترنت بديلاً لأنظمتها الحالية ، وهذا ما أفاد به رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عند إجراء الباحثة للمقابلة المقننة معهم من أن مكتبة الملك عبدالعزيز العامة ستحل نظام

الأفق بديلاً لنظام مينيزيس خلال شهرين من بعد إجراء هذه المقابلة، وأيضاً في مكتبة الأمير سلمان المركزية من بحث لبديل عن نظام دوبيس ـ ليبس.

الاتصال بشبكة الإنترنت:

من أجل الاستفادة من شبكة الإنترنت في المكتبات فإنه لا بد أن تكون المكتبة مشتركة بشبكة الإنترنت ، ولقد وجدت الباحثة أن جميع المكتبات المدروسة مشتركة بالشبكة ، لذا كان عليها الاطلاع على بعض المعلومات المهمة في مجال استخدام شبكة الإنترنت ، ويبين الجدول (4-75) هذه المعطيات.

الجدول رقم (4–75) نوع الاتصال بشبكة الإنترنت وتاريخ الاشتراك بها .

اسم المكتبة	نوع الاتصال	تاريخ الاشتراك
مكتبة الأمير سلمان المركزية	خط مستأجر(Leased-line)	1420هـ
مكتبة معهد الإدارة العامة	خط مستأجر(Leased-line)	1419هـ
مكتبة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية	الأقمار الصناعية (Satellite)	1419هـ
مكتبة الملك عبد العزيز العامة	مباشر (Dial-up)	1419هـ

مكتبة الملك فهد الوطنية	خط مستأجر(Leased-line)	1420هـ
مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية	خط مستأجر(Leased-line)	1421هـ

يبين الجدول السابق أن مكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية , ومكتبة الملك عبد العزيز العامة , و مكتبة معهد الإدارة العامة قد بدأت اشتراكاتها بشبكة الإنترنت مع بدء الخدمة الفعلية لهذه الشبكة فعلاً وذلك في عام 1419هـ، بينما تتالت المكتبات في اشتراكها بالشبكة , حيث اشتركت مكتبتا الأمير سلمان المركزية و الملك فهد الوطنية بشبكة الإنترنت في عام 1420هـ، وفي الأخير قامت مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية بالاشتراك بها في عام 1421هـ.

كما أن الجدول يبين نوع الاتصال بشبكة الإنترنت الذي تستخدمه كل مكتبة. وحيث إن الاتصال بواسطة خط مستأجر (Leased-line) يتمتع بمزايا متعددة منها الاتصال المباشر بشبكة الإنترنت على مدار الساعة والتكلفة الثابتة والسرعة العالية (تبدأ من 64 KB في الثانية وحتى MB2 في الثانية) , بينما الاتصال المباشر (Dail-up) يمكن المستفيد من الوصول للشبكة عبر أي خط هاتفي

وبسـرعة KB56 فـي الثانـية[1] ، وتـرى الباحـثة أن هـذه العوامـل تـرفع مسـتوى الخدمـة , وكذلـك تـزيد مـن تقـبل المرتبطيـن للـتعامل معهـا ، ولقـد كانـت النـتائج موضـحة أن الاتصـال بشـبكة الإنترنـت هـو اتصال مباشر (Dial-up) في مكتـبة الملـك عبد العزيز العامة بواسـطة شـركة زجـول , كما أن الاتصـال بشـبكة الإنترنـت كـان بواسـطة خـط مسـتأجر (Leased-line) فـي كـل مـن مكتـبة معهـد الإدارة العامـة , ومكتـبة الملك فهد الوطنية , ومكتبة الأمير سـلمان المركزية , ومكتـبة مركـز الملك فيصل للبحوث والدراسـات الإسـلامية. وبمـا أن مديـنة الملـك عبدالعزيز للعلوم والتقنية هي المزود الرئـيس للإنترنـت فـي المملكـة العربـية السعودية فإنها قد أتـاحـت شـبكـة الإنترنـت لمكتبـتها بواسـطة الأقمـار الصـناعية (Satellite) وهـذا مـا وفـر لها مزايا الاتصال السـريع والسـهل.

مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت:

بعـد بحـث قامـت بـه الباحـثة عمـا إذا كانـت المكتـبات المدروسـة قـد أنشـأت لهـا مواقـع علـى شـبكة الإنترنـت ، وجـدت الباحـثة أن جميع المكتبات المدروسـة قد أنشـأت لها مواقـع ، والجـدول (4-76) يوضح عنوان موقع كل مكتبة على

(1) http://www.yemen.net.ye/dailup.htm.20Dec(2003)

شـبكة الإنترنـت بالإضـافة إلـى عـنوان الـبريد الإلكترونـي الخاص بها.

الجدول رقم (4-76) عناوين مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت وعناوين البريد الإلكتروني الخاص بها.

اسم المكتبة	عنوان الموقع على شبكة الإنترنت	البريد الإلكتروني
مكتبة الأمير سلمان المركزية	http://Library.Ksu.edu. Sa/librABBDn.html	Libinfo@Ksu.edu.sa
مكتبة معهد الإدارة العامة	http://www.ipa.edu.sa. /library/index. asp	ipawebmastea&ipa.edu.sa
مكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	http://www.kacst.edu.sa	webmaster@kacst.edu.sa
مكتبة الملك فهد الوطنية	http://www.Kfnl.org.sa	infouser@Kfnl.gov.sa
مكتبة الملك عبدالعزيز العامة	http://www.Kapl.org.sa/	info@kapl.org.sa
مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية	http://Kfcris.com/Kfcris.html	tnmarketing@minisisinc.com

مجال استخدام الإنترنت في الإجراءات الفنية لقسمي التزويد والفهرسة:

قامت الباحثة بوضع جدول يضم عددًا كبيرًا من النقاط على شكل أسئلة لها علاقة بموضوع الدراسة ، وعندما يكون الجواب للسؤال عند أي من المكتبات المدروسة إيجابياً توضع علامة (✓) في الخانة المخصصة لها , والجدول (4-77) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4–77) قائمة المراجعة .

الأسئلة	و– مكتبة الأمير سلمان المركزية	هـ– مكتبة معهد الإدارة العامة	د– مكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية	جـ– مكتبة الملك فهد الوطنية	ب– مكتبة الملك عبدالعزيز العامة	أ– مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية
1- تتوافر للمكتبة مقومات اشتراك بالإنترنت من خلال:						

- عـدد كـاف مــن خطـوط الهـاتف متوفرة فقط للاتصال بالإنترنت.	✓	✓	✓	✓	✓	✓
- عـدد كـاف مـن أجهـزة الحاسـب تســـتخدم لأغـــراض الاتصـــال بالإنترنت.	✓	✓	✓	✓	✓	✓
2- يتوفر في المفضلة في الحاسبات المستخدمة من قبل موظفي التزويد روابـط مباشـرة بالأدوات المتاحة على الإنترنت الخاصة بعملية التزويد مثل:						
-المواقـع العامـة المهـتمة بعملـية التزويد.		✓	✓	✓		✓
- مواقع المراجعات.			✓	✓		✓
- قوائم الناشرين.		✓	✓	✓	✓	✓
- المواقع المتخصصة ببيع الكتب.	✓	✓	✓	✓	✓	✓
- فهـــارس المكتـــبات العربـــية و العالمية.	✓	✓	✓	✓	✓	✓
3- يتوافر في المفضلة في الحاسبات المســتخدمة من قبل المفهرسين روابـط مباشــرة بـالأدوات المـتاحة علــى الإنترنــت الخاصــة بعملــية الفهرسة مثل:						
- مواقع قواعد للفهرسة.			✓			✓
- مواقع خطط التصنيف.			✓			✓
- مواقع قوائم رؤوس للموضوعات.		✓	✓			✓

- الفهارس المحسبة للمكتبات العربية والعالمية.		✓	✓	✓		✓
4- يوجد لدى المكتبة اشتراك مع بعض شبكات المعلومات على الإنترنت التالية:						
- OCLC			✓			
- RLIN						
- WLN						
- BLAIS						
5- يتوافق النظام المستخدم في المكتبة مع تسجيلات مارك (MARC).	✓	✓	✓	✓	✓	✓
6- يعاني الموظفون من مشاكل عند استخدام الإنترنت.	✓			✓	✓	
7- تقوم المكتبة بتوزيع إرشادات للموظفين تتناول أهم الأدوات المتاحة على الإنترنت والتي لها علاقة بمجال عملهم.		✓	✓			
8- يتقبل الموظفون (التزويد/ الفهرسة) التعامل مع الإنترنت لأداء أعمالهم في المكتبة.	✓	✓	✓	✓	✓	✓
9- خدمات الإنترنت التالية متاحة لموظفي المكتبة:						
- البريد الإلكتروني.	✓	✓	✓	✓		✓

- بـرامج المحادثـة والتخاطـب مـع الآخرين.		✓	✓			
- المجموعات الإخبارية.		✓	✓	✓		
- التصــفح والإبحــار فــي مواقــع الإنترنت المختلفة.	✓	✓	✓	✓		✓
10- للمكتبة موقع على الإنترنت	✓	✓	✓	✓	✓	✓
11- فهــرس المكتــبة مــتاح علــى موقعها على الإنترنت	✓	✓		✓		✓
12- تتــيح المكتــبة علــى موقعهــا نصوصًـا كاملـة لـبعض الأبحـاث للتصفح.						
13- فــي موقــع المكتــبة روابــط للمواقع التالية:						
- مواقع مهتمة بعملية التزويد.						
- مواقع مراجعات للكتب.						✓
- قوائم الناشرين.						✓
- فهـــارس المكتـــبات العربـــية والعالمية.	✓	✓				✓
- مواقع متخصصة ببيع الكتب.						✓
- مواقع مهتمة بعملية الفهرسة.						✓

مقومات الاشتراك بشبكة الإنترنت:

تبين للباحثة وكما هو موضح في الجدول السابق أن مقومات الاشتراك بشبكة الإنترنت توافرت لجميع المكتبات المدروسة ، وهذه المقومات هي:

1- عدد كاف من خطوط الهاتف متوفرة فقط للاتصال بشبكة الإنترنت.

2- عدد كاف من أجهزة الحاسب تستخدم لأغراض الاتصال بشبكة الإنترنت.

توافر روابط مباشرة بالأدوات المتاحة على شبكة الإنترنت الخاصة بعملية التزويد في المفضلة في الحاسبات المستخدمة من قبل موظفي التزويد و المرتبطة بشبكة الإنترنت:

يبين الجدول السابق أنه:

1- توفرت روابط للمواقع العامة المهتمة بعملية التزويد في المفضلة في كل الحاسبات الآلية في مكتبة معهد الإدارة العامة, ومكتبة الملك فهد الوطنية, ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية, وكذلك في مكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

2- توفرت روابط لمواقع المراجعات في المفضلة في الحاسبات الآلية لكل من مكتبة الملك فهد الوطنية,

ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ومكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

3- توفرت روابط لقوائم الناشرين في المفضلة في الحاسبات الآلية لكل من مكتبة معهد الإدارة العامة، ومكتبة الملك فهد الوطنية، ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة، ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ومكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

4- توفرت روابط للمواقع المتخصصة ببيع الكتب في المفضلة في كل الحاسبات الآلية في جميع المكتبات المدروسة.

5- توفرت روابط لفهارس المكتبات العربية والعالمية في المفضلة في كل الحاسبات الآلية في جميع المكتبات المدروسة.

توافر روابط مباشرة بالأدوات المتاحة على شبكة الإنترنت والخاصة بعملية الفهرسة في المفضلة في الحاسبات المستخدمة من قبل موظفي الفهرسة والمرتبطة بشبكة الإنترنت:

يبين الجدول السابق أنه:

1- توفرت روابط لمواقع قواعد الفهرسة في المفضلة في الحاسبات الآلية بمكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية فقط.

2- توفرت روابط لمواقع قوائم رؤوس الموضوعات في المفضلة في الحاسبات الآلية لكل من مكتبة معهد الإدارة , ومكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

3- توفرت روابط لمواقع خطط التصنيف في المفضلة في الحاسبات الآلية لمكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية فقط.

4- توفرت روابط للفهارس المحسبة للمكتبات العربية والعالمية في المفضلة في كل الحاسبات الآلية لكل من مكتبة معهد الإدارة العامة , ومكتبة الملك فهد الوطنية, ومكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

وما سبق من توافر روابط لأدوات متاحة على شبكة الإنترنت والخاصة بعمليتي التزويد والفهرسة في المفضلة في الحاسبات الآلية المستخدمة من قبل موظفي التزويد والفهرسة والمرتبطة بشبكة الإنترنت لدليل على اهتمام الموظفين على الدخول المتكرر والمستمر لهذه المواقع

مما يدل على استفادتهم منها في التجديد لمعلوماتهم وفي السعي لتقديم الأفضل في مجال أعمالهم.

شبكات المعلومات:

تبين من الجدول السابق أن جميع المكتبات لا يوجد لديها اشتراك مع أي من شبكات المعلومات التالية : (OCLC , RLIN , WLN , BLAIS) ما عدا مكتبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية , والتي لديها اشتراك مع شبكة (OCLC).

والباحثة تعتبر أن سبب عدم اشتراك غالبية المكتبات بشبكات المعلومات هو:

1- عدم الاهتمام من إدارة المكتبة بهذه الشبكات , واعتقادهم بقلة عائد التكلفة والعائد الفني لها.

2- عدم إلمام بعض مسئولي الإدارة في المكتبات بهذه الشبكات وما تقدمه من خدمات ، وهذا ما لمسته الباحثة من بعض رؤساء أقسام التزويد والفهرسة عندما تطرق الحوار أثناء المقابلة المقننة إلى هذه الشبكات حيث أبدوا عدم إلمامهم بهذه الشبكات.

توافق النظام المستخدم مع (MARC):

تبين من الجدول السابق أن جميع المكتبات المدروسة لديها أنظمة آلية تتوافق مع تسجيلات مارك (MARC).

معاناة الموظفين عند التعامل مع شبكة الإنترنت:

يبين الجدول السابق أن موظفي مكتبة الأمير سلمان المركزية , ومكتبة الملك فهد الوطنية, ومكتبة الملك عبدالعزيز العامة ، يعانون من مشاكل عند استخدام شبكة الإنترنت.

مواقع المكتبات على شبكة الإنترنت:

تبين للباحثة من الجدول السابق أن مكتبة الأمير سلمان المركزية , ومكتبة معهد الإدارة العامة , ومكتبة الملك فهد الوطنية , ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية قد أتاحت فهارسها مباشرة على مواقعها على شبكة الإنترنت ، كذلك تبين للباحثة بعد الاطلاع على مواقع هذه المكتبات أنه لا توجد أي مكتبة تتيح على موقعها نصوصًا كاملة لبعض الأبحاث للتصفح ، كما أنه بالدخول لمواقع المكتبات وجدت الباحثة ما يأتي :

1- عدم وجود روابط مباشرة لمواقع مهتمة بعملية التزويد في كل مواقع المكتبات ما عدا موقعي مكتبة الملك عبدالعزيز العامة , ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

2- عـدم وجـود روابـط مباشـرة لمواقع مراجعات الكتب إلا فـي موقعـي مكتـبة الملـك عبدالعزيز العامة , ومكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

3- عـدم وجـود روابط مباشرة لمواقع قوائم الناشرين في كـل مواقـع المكتبات المدروسة إلا موقع مكتبة الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

4- وجـود روابـط فـي كـل مواقـع المكتـبات المدروسـة لفهـارس المكتـبات العربـية والعالمـية مـا عـدا مكتـبة مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية.

5- عـدم وجـود روابـط مباشـرة لمواقع متخصصة ببيع الكتب إلا فـي موقعي مكتبتي الملك عبد العزيز العامة , ومركز الملك فيصل للدراسات الإسلامية.

6- عـدم وجـود روابـط مباشـرة لمواقـع مهـتمة بعملـية الفهرسـة إلا فـي موقـع مكتـبة مركـز الملـك فيصـل للدراسات الإسلامية.

الفصل الخامس

تمهيد:

كان الهدف من هذه الدراسة التعرف إلى واقع استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في مكتبات مدينة الرياض.

وتنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتطرق لموضوع حيوي ومهم , وهو خدمات شبكة الإنترنت. وحيث كان لدخول هذه الشبكة في تلك المكتبات أثره إذ وجدت نفسها أمام بديل جديد يمكن أن يكون له دور فعال في تحسين وتطوير الإجراءات الفنية لديها من خلال الإسهام في توحيدها , وكذلك الحد من التكرار والازدواجية فيها , والاقتصاد في التكاليف والكفاءات والطاقات البشرية , وتوفير مصادر معلومات كثيرة للمستفيدين , علاوة على خروج الدراسة بتصور شامل يمكن من خلاله الإفادة من خدمات وتطبيقات شبكة الإنترنت في مجال المكتبات.

وتناولت الدراسة ما تقدمه شبكة الإنترنت للإجراءات الفنية في المكتبات من خدمات يستفيد منها القائمون على شؤون المكتبات في أداء أعمالهم اليومية بشكل أفضل.

واقتصر مجتمع الدراسة على رؤساء أقسام التزويد والفهرسة , وموظفي التزويد والفهرسة في عدد من

المكتبات المتنوعة في مدينة الرياض. وتتمثل المكتبات المشاركة في الدراسة في الآتي:

1. مكتبة الأمير سلمان المركزية.
2. مكتبة معهد الإدارة العامة.
3. مكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
4. مكتبة الملك فهد الوطنية.
5. مكتبة الملك عبد العزيز العامة.
6. مكتبة مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

وبلغ مجموع رؤساء أقسام التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة (11) رئيسًا, كما بلغ مجموع موظفي التزويد والفهرسة في المكتبات المدروسة (132) موظفًا. ولقد تم إجراء مقابلات مقننة بواسطة الهاتف مع رؤساء أقسام التزويد والفهرسة جميعهم. أيضًا تم توزيع (132) استبانة على موظفي التزويد والفهرسة, تم الإجابة على (84) استبانة. كذلك استعانت الباحثة بقائمة مراجعة للتوصل إلى إجابات حول بعض الحقائق المتعلقة بالمكتبات المدروسة.

ولقد أجرت الباحثة التحليل النهائي على نتائج المقابلة المنضبطة والاستبانات وقائمة المراجعة. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لدراسة الظاهرة موضوع البحث. كما تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لتفريغ البيانات وجدولتها ومعالجتها إحصائيًا واستخلاص نتائج التكرارات والنسب المئوية. وذلك من أجل تحقيق الأهداف المرسومة لهذا البحث, والإجابة عن تساؤلاته المطروحة. وفي السطور اللاحقة توضيح لأبرز ما انتهت إليه الدراسة من حقائق.

نتائج الدراسة :

1- أن جميع رؤساء أقسام التزويد والفهرسة متخصصون في علم المكتبات , وأن (45%) منهم من حملة الماجستير , و (55%) يحملون مؤهل البكالوريوس.

2- أن الغالبية من موظفي التزويد والفهرسة هم من حملة البكالوريوس بنسبة (57%) ، ويليهم الحاصلون على دبلوم بنسبة (19%) ، أما حملة الماجستير فقد كانت نسبتهم (10%) ، في حين أن الحاصلين على شهادة الثانوية العامة كانت نسبتهم (6%) , و الحاصلين على دبلوم عال بنسبة (1%).

3- وجـدت الباحـثة أن أغلـب الموظفين متخصصون في علم المكتـبات بنسـبة (74%), أيضـاً وجـدت الباحثة أن (6%) منهم هم من حملة الشهادة الثانوية في الفرع الأدبي ، فـي حين أن هناك نسبة (1.1%) لمن تخصصوا في علم المعلومـات والتصـنيف والتربية والقانون والتاريخ , ونسبة (14.5%) لـم يذكـروا تخصصاتهم. كذلك تبين للباحثة أن (83.3%) مـن موظفـي الـتزويد والفهرسـة لديهـم خبرة أو شـهادة في مجال الحاسب الآلي , وأن نسبة الموظفين الذيـن لديهـم خبرة أو شهادة في مجال استخدام شبكة الإنترنت هي(70.2%).

4- وجــدت الباحــثة أن (90%) مــن رؤســاء أقســام الــتزويد والفهرسـة يتقـنون اللغـة الإنجلـيزية ، و(10%) مـنهـم لا يجـيـدون غـيـر العربية , أيضًا وجدت الباحثة أن (34.5%) مـن موظفـي الـتزويد والفهرسـة يجيدون اللغة الإنجليزية و(4.8%) يجـيدون اللغة الفرنسية , وكانت نسبة (1.1%) لكـل مــن الموظفيــن الذيــن يجــيدون اللغــة الأورديــة أو الروسـية ، فـي حيـن أن (20.3%) لا يجيدون أي لغة غير العربية ، بينما (38.2%) قد تركوا هذا السؤال دون إجابة.

5- توضـح الدراسـة أن كـلاً مـن مكتـبة معهد الإدارة العامة , ومكتـبة الملـك فهـد الـوطنـية , ومكتـبــة الملـك عـبـد

العـزيــز للعلوم والتقنيــة تستخــدم نظام الأفق (Horizon) ، فـي حيـن تسـتخدم كـل من مكتبة الملك عبد العزيز العامـة , ومكتـبة مركز الملك فيصل للدراسـات الإسـلامية نظام مينيزيس (Minisis)، و تسـتخدم مكتبة الأمير سـلمان المركزية نظام دوبيس ـ ليبس (Dobis-Libis).

6- وجـدت الباحـثة أن جمـيع المكتـبات المدروسـة مشـتركة بالإنترنـت , وتوضح النتائج أن الاتصال بشبكة الإنترنت هو اتصـال مباشـر (Dial-up) فـي مكتـبة الملـك عـبد العزيـز العامـة , كمـا أن الاتصـال بشـبكة الإنترنـت بواسـطة خط مسـتأجر (Leased-line) فـي كـل من مكتبة معهد الإدارة العامـة , ومكتـبة الملـك فهـد الوطنـية , و مكتـبة الأمـير سـلمان المركـزية , و مكتــبة الملــك فيصــل للــبحوث والدراسـات الإسـلامية , بيـنما الاتصـال بشـبكة الإنترنـت فـي مكتـبة مديـنة الملـك عـبد العزيـز للعلـوم والتقنـية بواسـطة الأقمـار الصـناعية بسـبب أن مديـنة الملـك عبد العزيـز للعلـوم والتقنـية هـي المزوِّد لشبكة الإنترنت في المملكة العربية السعودية.

7- أن (72.7%) مـن أقسـام الـتزويد والفهرسـة تسـتفيد من شـبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية , بينما (27.3%) منها لا تسـتفيد من شـبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية.

8- تبين الدراسة أن جميع المكتبات لا يوجد لديها اشتراك مع أي من شبكات أو قواعد المعلومات ما عدا مكتبة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والتي لديها اشتراك مع شبكة (OCLC).

9- وجدت الباحثة أن (66.7%) من الأقسام التي لم تستغل شبكة الإنترنت في إجراءاتها الفنية ذكرت أن النظام المحسب المستخدم في إجراءات التزويد والفهرسة لا يقبل الدخول للشبكة مما يشكِّل عائقاً له أثر كبير في عدم استخدام هذه الشبكة في الإجراءات الفنية لهذه الأقسام , بينما تعتقد نسبة (33.3%) أن من الأسباب التي تجعلها لا توظف شبكة الإنترنت ترجع إلى الآتي:

- عدم توافر البرمجيات اللازمة لاستغلال شبكة الإنترنت في عمليات التزويد والفهرسة.
- قلة الموارد المالية.
- الاعتقاد بأن استخدام شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة في المكتبات العربية هو استنزاف للجهود البشرية والإمكانيات المادية دون عائد مرضٍ.
- الخوف من استخدام شبكة الإنترنت في أنشطة لا علاقة لها بالعمل من قبل الموظفين.

- عدم الإحاطة بالخدمات التي تقدمها شبكة الإنترنت لإجراءات التزويد والفهرسة.
- الخوف من حدوث مشاكل للمكتبة بسبب عدم توافر الحماية الكافية للمعلومات السرية الخاصة عند الدخول لشبكة الإنترنت.

10- دربت (63.6%) من المكتبات موظفي التزويد والفهرسة على شبكة الإنترنت. كما أن (25%) منها قامت بتوزيع نشرات على موظفي التزويد والفهرسة توضح فيها بعض الخدمات التي توفرها شبكة الإنترنت في مجال عملهم , في حين أن (18%) منها قامت بعقد محاضرات وندوات حول ذلك.

11- وجدت أغلب المكتبات سرعة في الإجراءات عندما استخدمت شبكة الإنترنت في إجراءات التزويد والفهرسة , وانخفاضًا في التكاليف , وتوافقًا مع المكتبات الأخرى , وتحديثًا مستمرًا لمعلوماتها , كما وجدت أن العائد الفني من تكلفة استخدام هذه الشبكة في المكتبة مرضٍ, و أن موظفي التزويد والفهرسة راضون عن التعامل معها.

12- تبين للباحثة أن موظفي التزويد والفهرسة يستفيدون غالبًا من خدمة البريد الإلكتروني , وأيضًا القيام بتصفح

المواقع المختلفة المتاحة على شبكة الإنترنت. بينما يستفيدون أحيانًا من فهارس المكتبات الأخرى , وكذلك خدمات المعلومات في المكتبات الأخرى المتاحة عليها. في حين أنه نادرًا ما يستفيد الموظفون من خدمات المجموعات الإخبارية, وبرامج المحادثة, ونقل الوثائق. كذلك غالبًا ما يستخدم موظفو التزويد بعض الأدوات التي تتيحها شبكة الإنترنت, وتساعد في عملية التزويد, والتي تتمثل في المواقع العامة المهتمة بعملية التزويد, ومواقع مراجعات الكتب, وقوائم الناشرين, والمواقع المتخصصة ببيع الكتب.

13- تبين للباحثة عند تحليل البيانات أن موظفي الفهرسة نادرًا ما يستخدمون شبكة الإنترنت مصدرًا للفهرسة المنقولة , ووسيلة ارتباط بمصادر إتاحة للتسجيلات الببليوجرافية بدون مقابل , أيضًا فإنهم نادرًا ما يستخدمون بعض الأدوات المساعدة في عملية الفهرسة , والتي تتيحها الشبكة مثل قواعد الفهرسة , وخطط التصنيف , وقوائم التصنيف , وقوائم رؤوس الموضوعات.

14- تواجه أقسام التزويد والفهرسة أحيانًا صعوبات في توفير الاعتمادات المالية اللازمة , ومشاكل في تأهيل

الموظفيـن وتدريـبهم علـى اسـتخدام شـبكة الإنترنت , وعـدم إحاطـة الموظفيـن بما هو متاح في هذه الشبكة مـن خدمـات فـي مجـال أعمـالهم , كذلـك تعانـي مـن اسـتخدام شـبكة الإنترنـت مـن قـبل الموظفيـن فـي أنشـطة لا علاقـة لهـا بـالعمل , كذلـك تواجـه غالبـية المكتبات مشاكل في خطوط الهاتف والاتصال بالشبكة , كمـا تعانـي مـن نـدرة وجـود مواقـع عربـية ذات علاقـة بأعمالها.

15- تواجـه أغلـب المكتـبات بعض العوائق عند القيام بعملية الفهرسـة المـنقولة بواسـطة شبكة الإنترنت , ومن ذلك اخـتلاف فـي نظـم المكتـبات الآلـية المسـتخدمة فـي المكتـبات , أيضـا عـدم إتاحة المكتبات العربية لفهارسـها مباشـرة علـيها , كمـا أن هـناك اخـتلافًا فـي معايـير التسـجيلات الببليوجرافية للمكتبات , كذلك فإنه لا يوجد تعـاون بيـن المكتـبات العربـية , كمـا لا يوجـد فهـرس مـوحد للمكتـبـات السـعـوديـة , كـذلك وجـود اخـتـلاف فـي معـايـير (MARC) المعـربة. بيـنما تواجه المكتـبات أحـيانًا بعـض المعوقـات التـي تتمـثل بعـدم إمكانـية إحلال التسجيلات المقروءة آليًا (MARC) الكاملة محـل التسـجيلات الببليوجرافـية الناقصـة دون فقـدان لبعض المعلومات , وأيضًا مشاكل في عرض التسجيلات

العربية المنقولة , كذلك عدم القدرة على تحويل التسجيلات الببليوجرافية المنقولة على الخط المباشر , وتحميلها مباشرة لقاعدة بيانات المكتبة.

16- وجدت الباحثة أن أغلب موظفي التزويد لم يستخدموا عددًا من الخدمات التي أتاحتها شبكة الإنترنت للمساعدة على عملية التزويد , ومنها إجراء عمليات التبادل والإهداء بواسطتها , واستخدام استمارات (web) لإرسال أوامر الشراء.

17- أن اغلب المكتبات تستخدم الهاتف أو الفاكس وسيلة لمتابعة أوامر الشراء , بينما نادرًا ما تستخدم الوسائل التي يتاح التعامل بها بواسطة شبكة الإنترنت كالبريد الإلكتروني , أو استخدام صفحة (web) المتاحة في صفحة معلومات الناشر.

18- أن أغلب المكتبات تستخدم الحوالة أو الشيكات البنكية لدفع فواتيرها , وأحيانًا تستخدم الدفع المباشر , لكنه من النادر استخدام أي من الوسائل التي تتيحها شبكة الإنترنت للتعامل بها عند الشراء مثل البطاقات الائتمانية والنقود الإلكترونية والشيكات الإلكترونية.

19- أفاد (27.7%) من رؤساء أقسام التزويد والفهرسة أن لديهم خططًا مستقبلية لتطوير مؤهلات موظفي التزويد والفهرسة ليتمكنوا من التعامل مع شبكة الإنترنت

بفاعلية , وهذه الخطط تتمثل في عقد دورات لهم على رأس العمل وخارجه , في حين أفاد (27.3%) بأنه لا توجد لديهم حاليًا خطط مستقبلية. كما أفاد رؤساء أقسام التزويد والفهرسة الذين لم يستغلوا شبكة الإنترنت في القيام بإجراءاتهم الفنية أن لديهم خططًا مستقبلية لاستغلالها في القيام بإجراءات التزويد والفهرسة.

توصيات الدراسة :

بناء على ما خرجت به الدراسة من معطيات , فإن الباحثة توصي بما يلي:

- على المكتبات ومراكز المعلومات أن تستغل الأدوات التي أتاحتها شبكة الإنترنت فيما يخص المساعدة على الإجراءات الفنية.
- توفير المزيد من الحاسبات الآلية لموظفي التزويد والفهرسة في المكتبات , وإتاحة الدخول من خلالها لشبكة الإنترنت.
- عقد محاضرات وندوات ودورات تدريبية وورش عمل مكثفة ومستمرة لموظفي التزويد والفهرسة حول استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في المكتبات.

- إصدار نشرات إعلامية إرشادية داخلية مستمرة وتوزيعها على موظفي التزويد والفهرسة حول آخر التطورات عن استخدام شبكة الإنترنت في الإجراءات الفنية في المكتبات.
- تكوين مجموعات نقاش عربية في بعض المحاور الأساسية للمكتبات عبر شبكة الإنترنت للارتقاء بالمهنة وتبادل الخبرات.
- على المكتبات التي تستخدم أنظمة آلية ولا تقبل الدخول لشبكة الإنترنت , أن تستبدلها بأنظمة آلية تقبل الدخول إليها.
- العمل على بناء قواعد معلومات عربية للمكتبات والموردين والناشرين وإتاحة فهارسها باللغة العربية على شبكة الإنترنت.
- ضرورة إتاحة أدوات عربية على شبكة الإنترنت تساعد على القيام بعمليات الإجراءات الفنية لتعم الفائدة كل من يتعامل مع الشبكة من موظفي التزويد أو المفهرسين.
- العمل على استغلال شبكة الإنترنت في تحقيق تعاون بين المكتبات العربية على نطاق محلي ووطني وإقليمي.

- العمل على إخراج فهرس موحد للمكتبات السعودية وإتاحته عبر شبكة الإنترنت.
- على المكتبات أن تشترك بواحدة من شبكات المعلومات العالمية مثل (OCLC , RLIN , WLN) وغيرها.
- فتح المكتبات لحساب مصرفي خاص بأوامر شراء أو اشتراك بواسطة شبكة الإنترنت , واستخراج بطاقة ائتمانية للغرض نفسه , مع الحرص عند القيام بعمليات مصرفية بواسطة الشبكة على أخذ الحيطة, وعدم إتاحة المعلومات المصرفية للمكتبة إلا في صفحات آمنة وفي مواقع المكتبات ودور النشر والموردين المعروفين والموثوق بهم.
- تطوير مناهج المكتبات والمعلومات التي تدرس في المدارس والجامعات بما يتناسب مع استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات.

دراسات مستقبلية :

توصي الباحثة بإجراء دراسات تتناول الموضوعات التالية:

❖ فهرسة المصادر الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت والإفادة منها في المكتبات.

❖ إتاحـة المصادر الإلكترونية على شبكة الإنترنت وأثرها على عملية الانتقاء.

المـــراجع



أولاً - المراجع العربية :

- إسـماعيل , حسـن والورغي , إبراهيم (1999م).**الإجراءات الفنية في المكتبات ومراكز المعلومات (التزويد-الفهرسة-التصنيف).** عمان : مؤسسة الوراق.

- إسـماعيل , فـؤاد (1998م). موقـع مكتـبة الكونجرس على شبكة الإنترنت. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية** ,مج4، ع1 ,95 -99.

- أمـان , محمـد وعبدالمعطـي , ياسـر (1998م). **النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات.** الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.

- بـدر , أحمـد (1985م). **المدخل إلى علم المعلومات والمكتبات.** الرياض : دار المريخ.

- بـركات , محمـد (2003م). الاخـتراق. **عصر الحاسب** , (19) , 38-39.

- بومعرافـي , بهجـة مكـي. الإنترنـت فـي المكتـبات:فوائـد وتحديـات.- ص69-75. **في أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتـبات والمعلومـات حـول الإسـتراتيجية العربـية الموحـدة للمعلومات في عصر الإنترنت** .- تونس,1999م .

- الجبري , خالد (2001م). دور الانترنت في دعم وظائف المكتبة وتطويرها. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية** ,مج7، ع1, 66-82.

- الجندي , محمود. شبكة الإنترنت وتزويد المكتبات العربية بمصادر المعلومات .- ص111-118. في **أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت** .– تونس , 1999م .

- حمادة , محمد (1994م). **علم المكتبات والمعلومات** . ط3. بيروت : مؤسسة الرسالة.

- خليفة , شعبان والعايدي , محمد (1990م). **موسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات**. الرياض : دار المريخ.

- الخليفي , محمد (2000م). **الإنترنت للمكتبات ومراكز المعلومات السعودية**. الرياض : دار عالم الكتب.

- درويش , دانية (1999م). فهرسة ملفات الإنترنت وإمكانية الاستشهادات المرجعية بها .-ص125-135. في **أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول الإستراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر** الإنترنت .- تونس , 1999.

- الزبـيدي , مـاجد وغولـي , عفـاف (1999). الإنترنت وإتاحة الفهارس الآلية للمكتبات الطبية. **رسالة المكتبة** , مج34 ، ع3 ,43-65.

- زكـي , نجـوى (2000م).الـتجارة الإلكترونية تمكن من الوصول إلـى أسـواق جمـيع دول العـالم فـي نفـس الوقـت وبـأقل التكاليف. **أخبار النفط والصناعة** , (360) ,7-10.

- السـالم ,سـالم (1993م). التقنية المعلوماتية المستخدمة فـي المكتـبات ومراكـز المعلومـات السـعودية: دراسـة للمشاكل والحلول. **عالم الكتب** ,14(15) , 502-518.

- السـلوم , عـثمان (2000م). دور الإنترنـت فـي الحصول على المعلومـة اللازمـة لتنشـيط البحث العلمي .-ص485-508.**في وقـائع نـدوة البحـث العـلمي في دول مجلـس الـتعاون لـدول الخلـيج العربية الواقع والمعوقات والتطلعات**.- الرياض,2000م.

- الشـامي , أحمـد و حسـب الله , سـيد (1988م). **المعجـم الموسـوعي لمصـطلحات المكتـبات والمعلومـات**. الـرياض : دار المريخ.

- الشربجي , نجيب (1997م). الإنترنت والمكتبة. **رسالة المكتبة** , 32(3) , 58-70.

- الشـريف , عمـر .اسـتخدام شـبكة الانترنـت في المكتبات ومراكـز المعلومـات : تجـربة السـودان.- ص193-196. فـي **أعمال المؤتمر التاسع للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات حول الإسـتراتيجية العربـية الموحـدة لـلمعلومات في عصـر الإنترنـت .-** تونس , 1999م .

- صـوفي , عبداللطـيف (1998م). الإنترنـت,إمكاناتهـا,أدواتهـا وجدواهـا في المكتبات العامة.**المجلة العربية للمعلومات ,** 19(2) , 5-35.

- صـوفي , عبداللطيف. إنترنت 2000 :أهميتها في المكتبات وســبل مواجهــتها .-ص223-249. فــي **أعمـال المؤتمـر التاسـع للاتحـاد العـربي للمكتـبات والمعلومـات حـول الاسـتراتيجية العربـية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت .-** تونس, 1999م.

- عـابدة , حسـان (1996م). **مصادر المعلومات وبناء وتطوير مقتنيات المكتبات .** (د.م).

- عـباس , بشـار (1998م). دور الإنترنـت والنشـر الإلكتروني فـي تطويـر خدمات المكتبات الحديثة. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ,** مج3، ع2 ,7-26.

- عبدالمعطي , ياسر (1998م). **تنمية المجموعات في المكتبات ومراكـز المعلومـات.** أكمــل : مركــز الإســكندرية للوســائط الثقافية والمكتبة.

- عبدالهادي , زين (1995م). استخدام شبكة الإنترنت في المكتبات العربية. **الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات** , (3) , 134-145.

- عبدالهادي , محمد فتحي (1997م). **المدخل إلى علم الفهرسة**. القاهرة : دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

- عبدالهادي ,محمد فتحي (2001م). الإنترنت وخدمات المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية في ضوء الإنتاج الفكري العربي. **المجلة العربية للمعلومات** , 22(2) , 97-136.

- عريفج , سامي ومصلح , خالد وحواشين , مفيد (1999 م). **مناهج البحث العلمي وأساليبه**. عمان : مجدلاوي.

- عزمي , هشام (1997م) . مواقع المكتبات والمعلومات : دراسة تحليلية لشبكة الإنترنت. **مجلة المكتبات والمعلومات العربية** , (4) , 5-36.

- عليان , ربحي (1992م). **أساسيات الفهرسة : دليل عملي لفهرسة المطبوعات في المكتبات ومراكز التوثيق والمعلومات**. عمان : دار الإبداع للنشر والتوزيع.

- عليان , ربحي وأبو عجمية , يسري (2000م).**تنمية مجموعات المكتبة : التزويد**. عمان : دار صفاء للنشر والتوزيع.

- عمر , أحمد (1983م). **الإجراءات الفنية للمكتبات**. القاهرة : دار النهضة العربية.
- قاري , عبدالغفور (2000م). **معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات**. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.
- قاسم , حشمت (1993م). **مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبة**.ط3. القاهرة : دار غريب.
- القبلان , نجاح (2001م). **التجهيزات الآلية لمكتبات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية , دراسة لواقع التطبيقات الحاسوبية**. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية.
- قندلجي , عامر وعليان , ربحي والسامرائي , إيمان (2000م). **مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الإنترنت** .عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- لانكستر , فردرك وساندورا , بث (2001م).**التقنيات والإدارة في خدمات المكتبات والمعلومات** ؛ ترجمة حشمت قاسم. الرياض : مكتبة الملك عبدالعزيز العامة.
- لطفي , أسامة (2000م). **تطبيقات شبكة الإنترنت في المكتبات ومراكز المعلومات : دراسة تجريبية**. رسالة دكتوراة غير منشورة.كلية الآداب – جامعة المنوفية , شبين الكوم.جمهورية مصر العربية.

- متولـي , ناريمان إسـماعيل (2002م). **الاتجاهات الحديثة في إدارة وتنمية مقتنيات المكتبات ومراكز المعلومات.** القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.

- المحـيريق , مـبروكة. خدمـات المعلومـات وشـبكة الإنترنـت والمخـاوف المصـاحبة لهـا .- 707-715. فـي **أعمـال المؤتمـر التاسـع للاتحـاد العـربي للمكتـبات والمعلومـات حـول الإسـتراتيجية العربية الموحدة للمعلومات في عصر الإنترنت** .- تونس ,1999م .

- محيـي الديـن , حسـانة (2000م). الإنترنـت فـي المكتبات ومراكـز المعلومـات : الإمكانـات-الفوائـد والـتحديات. **رسـالة المكتبة** , 35(3-4) , 5-26.

- مرتضـى , خـالد (2000م). تحديـات التجارة الإلكترونية في الألفية الجديدة. **القافلة** ,(11) , 10-13.

ثانيًا - المراجع الأجنبية :

- Rao , N.Laxman and Prasanna , M.K(2001).Use of Internet for Improving Library Services.**SRELS Journal of Information Management ,** 38(1) , p15-30.

- Rehman, sajjad and AL-Obaidali , Luluwa .Internet Use and Capabilities of Library and Information Professionals at the Kuwait University Libraries .- p255-278 . In **: Annual Conference of the**

Special Libraries Association Arabian Gulf Chapter .- Muscat, 1999.

- Robert D. Stuart and Barbara B .Moran (1996). Internet Advantages for the Technical Services Librarian.**DESIDOC Bulletin of information Technology** , 16(3) , 29-48.

- Triumph of the Web/Eric Bryant .- **Library Journal** .- (November15,1999).-p 4-6.79 ص **,(20). (من نشرة المستخلصات 1421هـ)**)

- Wheeler , William J and Beacom , Matthew (2001). The Impact of The Internet On Cataloging. in: Lewis-Guodo Liu,(ed.):**The Role and Impact of the Internet on Library and Information Services.**pp85-100.London : GREENWOOD press.